



## الأمم المتحدة: الكويت "مركزاً إنسانياً عالمياً" وسمو أمير البلاد "قائدًا إنسانياً"

### • دراسة:

ازدياد أعداد المسلمين بإسبانيا  
في الـ 50 عاما الماضية

### • ملف العدد:

الفرق التطوعية الكويتية.. نماذج  
رائدة في العمل الإنساني

### • مشاهير اهتموا:

الصحفية الأمريكية كلوديا الرشود:  
"واقعية الإسلام" سارت بي إلى الهداية



## 24 نماذج رائدة في العمل الإنساني

الفرق التطوعية الكويتية..

## 21

محلّيات:

الأمم المتحدة: الكويت "مركزا إنسانيا عالميا" وسمو أمير البلاد "قائدا إنسانيا"



## 64

الوقف الإسلامي:  
وقف الأكسجين



## 68

أبحاث:  
التسامح والاعتدال  
في المجتمع الإسلامي 22



## 74

تنمية بشرية:  
طرق التحسين النفسي ورفع الروح المعنوية لدى الأفراد والمدرّاء



صاحب الامتياز  
لجنة التعريف بالإسلام

رئيس التحرير  
محمد إسماعيل الأنصاري

المشرف العام  
جمال ناصر الشطي

مدير التحرير  
أنس خالد الخليفة

مستشار التحرير  
عبادة نوح

مدير العلاقات العامة والإعلام  
محمد طه

سكرتير التحرير  
محمود بكر

التحرير  
سمر أبو شكر - أنوار الزنكي

مسؤول التسويق  
داود الشمري  
66682060

تصميم وإخراج فني  
محمد السكري



Integrated Marketing  
Communication

مؤسسة زخرف للدعاية والإعلان  
+965 22473657 /8

مسؤول التوزيع  
ياسر حسونة - 6001 6426 +965

الاشتراكات داخل الكويت  
«10» دنائير للأفراد  
«20» ديناراً للمؤسسات والشركات

الكويت - الشرق - شارع أحمد الجابر  
مبنى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية  
تلفون: 60016426 - 22473657/8 - داخلي: 100  
ص.ب: 1613 الرمز البريدي: 13017 الصفاة

www.albushraa.com  
Info@albushraa.com

المقالات والآراء تعبر عن وجهات نظر أصحابها  
ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة

# الافتتاحية

رئيس التحرير / د. محمد إسماعيل الأنصاري

## إنه سمو الأمير.. القائد الإنساني

استطاع بابتسامته المعهودة دخول قلوب الملايين في أنحاء العالم، باعثا الأمل والطمأنينة في غد أفضل لكل شعوب الأرض، مهما بلغت بهم الكوارث والمصاعب الإنسانية.

استطاع بعطائه اللامحدود وقلبه الإنساني الذي يفيض حبا وحنانا للبشرية أن يقدم لهم نموذجا للإنسان المحب لأخيه الإنسان بغض النظر عن لونه، أو عرقه، أو جنسيته، أو دينه.. يكفي أنه "الإنسان" ..

استقى من حضارته العربية والإسلامية صفات القيادة، والأصالة، والعراقة، فقدم نموذجا إنسانيا عربيا إسلاميا فريدا في عالم توج فيه الصراعات والحروب حيث يصبح العالم في شيء، ويمسي في شيء آخر..

قاد حملة عالمية للعطاء في كافة الميادين، فلم يترك مجالا ولا عملا من أعمال الخير والعطاء والإنسانية إلا وكان له فيه بصمة من البصمات، ولم يترك مكانا في شتى بقاع الأرض إلا وكان له راية من رايات العمل الخيري والإنساني.

في إفريقيا فتحت أبواب الكويت لها، وعقد المؤتمرات للنهوض الحضاري والاقتصادي بالقارة السمراء، على مختلف شعوبها، ولم يسبقه أحد في هذا التفكير الإنساني..

في آسيا أصبحت الكويت تعرف بأعمالها الخيرية والإغاثية والإنسانية، فالشواهد حاضرة في الصين وروسيا والفلبين والهند وبنغلاديش وباكستان، وأفغانستان، والشيشان، وغيرها من الدول.. في أوروبا.. سعت الكويت في بناء المراكز الحضارية والثقافية العربية والإسلامية، والجامعات والمستشفيات، ودعم الأقليات المسلمة.

وفي الأمريكتان كان للكويت دورا حضاريا أكثر من رائع في الكوارث التي تصيب تلك القارة بين الحين والآخر كالأعاصير والزلازل.. بل إن الكويت من طلائع الدول التي قامت بدور إسلامي حضاري مميز في بيان الصورة الناصعة للإسلام بعد أحداث 11 سبتمبر 2001.

وأخيرا في أستراليا كان لدولة الكويت مساهمات خيرية، وإنسانية في شتى المجالات، كما دعمت المراكز والمجالس الإسلامية لتحقيق التعايش السلمي والاندماج الحضاري.

هذه البذور التي زرعت على مدار السنين وسقاها سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه، جعلت العالم يقف يدا واحدة ليعلن أن سموه هو "القائد الإنساني" وأن الكويت هي "المركز الإنساني العالمي" ..

فهنيئا للكويت وشعبها فخرها ببلدها وأميرها، حفظهما الله.. ■



رد على ملحد 3  
سجود الشمس تحت العرش

56

## يكتب في هذا العدد

د. عبدالمحسن الجار الله الخراي  
الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف

من إشرافات الوقف



د. أشرف دوابه  
خبير اقتصادي

رجال الأعمال ومنافع الحج



فيصل الزامل  
رئيس مجلس إدارة لجنة التعريف بالإسلام

الحج.. اختبار القدرات



## تابعوا آخر أخبار المسلمين

في الشرق والغرب



@albushra\_news



Albushra TV

## الjasر: تكريم سمو الأمير كقائد للعمل الإنساني تكريم لكل الكويتيين

لأول مرة من قبل الأمم المتحدة "مركزاً إنسانياً عالمياً".  
وختم الجاسر تصريحه بقوله إن الدبلوماسية الإنسانية التي يتمتع بها سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد كان لها الأثر القوي في الترويج بهذا اللقب وساهمت في دعم العديد من مجالات العمل الإنساني، وفي توطيد العلاقات الدولية والخارجية بين الكويت ودول العالم، وأدت إلى التقارب الواضح بين شعوب الدول الأخرى والكويت وتقوية أواصر النسيج المجتمعي والتضامن بين مختلف الطبقات والتواصل بين طبقات الشعوب المختلفة. ■

لمؤسساتنا الخيرية، ويحملها مسؤولية كبيرة تجاه هذا الإنجاز السامي، حيث أصبح صوت الكويت في العالم يعلو إنسانياً.  
وبين الجاسر أن لسمو الأمير سجلاً حافلاً بالعمل الإنساني لدولة الكويت في إغاثة المنكوبين واللاجئين ومواجهة الكوارث الطبيعية وغير الطبيعية في مختلف دول العالم، فضلاً عن استضافة الكويت لمؤتمرات الدول المانحة للمساعدات الإنسانية. لافتاً أنه ما يميز هذا التكريم أنه الأول في تاريخ الأمم المتحدة، فلم يسبق لها أن منحت أي زعيم في العالم لقب (قائد إنساني) كما أن الكويت هي الدولة الأولى التي تسمى



أحمد سعد الجاسر  
رئيس مجلس إدارة جمعية النجاة الخيرية

والتي تحظى بدعم مستمر من سموه. وأوضح الجاسر في تصريح صحفي هنا فيه الكويت وأميرها أن تكريم سمو الأمير بهذه الصفة ومن أعلى المنظمات العالمية سوف يكون له الأثر القوي والداعم للعمل الخيري الكويتي بشكل عام مستقبلاً، ويعطي الثقة

على إثر ردود أفعال الحدث الطيب الذي تعيشه الكويت هذه الأيام بمناسبة تكريم الأمم المتحدة لحضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه، بمنح سموه لقب "قائد إنساني" وتسمية الكويت مركزاً إنسانياً عالمياً صرح رئيس مجلس إدارة جمعية النجاة الخيرية أحمد سعد الجاسر بأن هذا التكريم هو تكريم لكل فرد وكل مواطن كويتي، معبراً عن فخر واعتزاز جمعية النجاة الخيرية بهذا التكريم حيث تعد واحدة من المؤسسات الكويتية التي لها باع طويل في إنجاز الكثير من الأعمال الإنسانية والخيرية

## الدعيج: تكريم سمو الأمير له الأثر الطيب في نفوس المهتمين



عبدالعزیز الدعيج  
نائب مدير العام للجنة التعريف بالإسلام

في نفوس المهتمين الجدد والجاليات بمختلف جنسياتهم الغربية منها والشرق آسيوية، والذي يعكس اهتمام هذه الجاليات بدور الكويت في العمل الخيري والإنساني. ■

للمعمل الخيري والإنساني بمبادرات دون تفريق بين الأديان رفع اسم الكويت عالياً في المحافل الدولية.  
وأشار الدعيج إلى أن هذا التكريم الأممي للكويت وأميرها جاء متوافقاً مع الدور الإنساني الكبير الذي يقوم به سموه من خلال دعمه للعمل الإنساني عبر مبادرات للتخفيف عن الشعوب التي تعاني الفقر والحروب والكوارث الطبيعية.  
وختم الدعيج أن هذا الحدث العالمي كان له الأثر الطيب

الكويتيين الذين عرفوا منذ القدم بأعمالهم الخيرية في كل العالم، لافتاً إلى أن سمو الأمير حريص على تقديم كافة أنواع الدعم للعمل الخيري الكويتي الذي يمثل وجهاً مشرقاً ومشرفاً للكويت وأهلها وأميرها.  
وأوضح الدعيج أن سمو الأمير بدعمه وتشجيعه للأعمال الخيرية والإنسانية جعل الكويت مدرسة رائدة في العمل الخيري الإنساني، مضيفاً: لقب قائد إنساني يعد إنجازاً جديداً يضاف إلى سجل الكويت فدعم سمو الأمير

هنأت لجنة التعريف بالإسلام الشعب الكويتي بمناسبة تكريم الأمم المتحدة لسمو الأمير وللكويت بمنح سموه لقب قائد الإنسانية واعتبار الكويت مركزاً إنسانياً عالمياً، مشيرة إلى أن هذا التكريم يعد فخراً للأمتين العربية والإسلامية وتتويجاً لجهود سموه الخيرية والإنسانية التي وصلت إلى جميع بقاع العالم.  
وفي هذا السياق أكد نائب المدير العام للجنة المهندس عبدالعزیز الدعيج أن هذا التكريم الأممي للكويت وأميرها يعد تكريماً لكل

## النجاة: تكريم سمو الأمير قائداً إنسانياً تكريم لأهل الكويت جميعاً

"العمل الخيري تاج على الرؤوس". وتلك الكلمات تشدذ الهمم وتقوي العزائم، وتحثنا على العطاء والبذل، وطبقاً للإحصاءات الرسمية الدولية فإن الكويت تصدرت المراكز الأولى في دعم القضية السورية، وقامت الكويت بعقد مؤتمرات دوليين لإغاثة النازحين السوريين، وحرصت على تشييد وبناء قرى خيرية كاملة المرافق للنازحين، وسيرت العديد من القوافل الخيرية التي تحمل الغذاء والدواء والكساء للنازحين السوريين عبر الحدود الأردنية والتركية، وكل ذلك يتم برعاية وإشراف الجهات الحكومية ذات الصلة. ■



محمد الأنصاري  
المدير العام لجمعية النجاة الخيرية

بالجهود المباركة التي تبذلها الوزارة في تطوير وإعادة هيكلة العمل الخيري الكويتي بما يحقق منافع أرحب وأكبر للمستفيدين من الضعفاء وأصحاب العوز والحاجة. واختتم الأنصاري تصريحه قائلاً: سمو أمير البلاد حفظه الله ورعاه يعتز بالعمل الخيري وله مقولته المشهورة

الخير الكويتية التي ألهمت العمل الإنساني العالمي التمدد والتنوع.

وقال الأنصاري في تصريح صحافي له: إن أهل الكويت سطوروا أروع وأنبيل القصص في البذل والعطاء منذ قديم الزمن، وهذه هي عادتنا التي توارثناها جيلاً بعد جيل، وشاهدنا من خلال رحلاتنا الخيرية الخارجية أكف الضراعة، وهي تسأل الله جل وعلا أن يحفظ الكويت وأهلها من كل سوء، ثمنا تعاون ودعم وزارة الشؤون للمشاريع الخيرية الكويتية الرائدة التي تخدم الإنسانية بالتنسيق مع وزارة الخارجية داخل وخارج الكويت، مشيدا

ثمن مدير عام جمعية النجاة الخيرية الدكتور/ محمد الأنصاري الجهود الخيرية الكبيرة التي تبذلها دولة الكويت لخدمة الإنسانية، مؤكداً بأن منح الأمم المتحدة سمو أمير البلاد الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه، لقب قائد إنساني، واعتبار الكويت مركزاً إنسانياً عالمياً لهو فخر واعتزاز وتكريم، لأهل الكويت جميعاً، وللمسلمين قاطبة، موضحاً بأن العمل الخيري الكويتي أطعم جوعى، وعالج مرضى وكفل أيتاماً وبنى لله مساجد وحضر آباراً وشيد مؤسسات تعليمية راقية، وهذا غيض من فيض مشاريع

خلال حفل تكريم لجنة طالب العلم للمتفوقين من الطلبة الأيتام

## الإبراهيم: كفالة تعليم 34619 طالباً.. إنجاز متميز



من المتبرعين سواء من الأفراد أو الشركات- أن اللجنة ستقوم خلال هذا العام بسداد رسوم تعليم جميع الطلبة الأيتام. وفي نهاية الحفل تم تكريم الطلبة الفائزين والفائحات من خلال منحهم الشهادات والدروع والجوائز، علاوة على توزيع الهدايا والدروع التذكارية عليهم كما تم توزيع هدايا الفائزين في مسابقة لجنة طالب العلم في شهر رمضان الماضي علاوة على تكريم الشركات المساهمة في مشروع طالب العلم. ■

أكد رئيس لجنة طالب العلم التابعة لجمعية النجاة الخيرية د. سامي الإبراهيم أن اللجنة منذ تأسيسها عام 1993 تبذل الجهد لدعم المسيرة التعليمية للطلبة الأيتام وذوي الدخل المحدود، لافتاً إلى أن الطلبة المستفيدين من خدمات اللجنة بلغ عددهم 34619 طالباً وطالبة، مشيراً إلى أن هذا الرقم يعكس حجم النشاط الكبير الذي تقوم به اللجنة تجاه هؤلاء الطلبة سواء من الوافدين أو من غير محددى الجنسية.

وذكر د. الإبراهيم خلال الحفل الذي أقامته اللجنة لتكريم الطلبة الفائزين من الأيتام والذين بلغ عددهم 57 طالباً وطالبة أن اللجنة تتعامل مع 70 مدرسة خاصة بالكويت، حيث تقوم اللجنة بتسديد رسوم الطلبة الأيتام وضعاف الدخل وتقديم الدعم والعون لهم بما يساهم في استمرار التحصيل العلمي لهم.

وقال د. الإبراهيم: أود في هذه المناسبة أن أعلن أنه بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بدعم أهل الخير وأصحاب الأيدي البيضاء

## " النجاة " كرمت إذاعة وتلفزيون الكويت



على أهبة الاستعداد لدعم الأعمال الإنسانية والخيرية، وأبواب الوزارة مفتوحة لجمعية النجاة الخيرية وكافة جمعيات ومؤسسات العمل الخيري لإبراز أنشطتها الخيرية والإنسانية في برامج إذاعة وتلفزيون الكويت.

ومن جهته أشاد المستشار الإعلامي لجمعية النجاة الخيرية- أشاد بالتعاون البناء من قبل قيادي ومسؤولي وزارة الإعلام في الإذاعة والتلفزيون لإبراز أنشطة وأعمال ومشاريع جمعية النجاة الخيرية والانسانية واللجان الخيرية التابعة لها سواء داخل الكويت أو خارجها. وخلال الزيارة قاما الوكيل المساعد لشؤون الإذاعة الشيخ فهد المبارك والاستاذ يوسف مصطفى باهداء درع الوزارة للخليفة تقديرا للأنشطة والبرامج الاعلامية التي تقدمها الجمعية من خلال قنوات الاعلام المتعددة. ■

### فهد المبارك : ثمن الدور الوطني لمؤسسات العمل الخيري في الكويت

### يوسف مصطفى : وزارة الإعلام حريصة في برامجها على إبراز الدور الإنساني للكويت ومؤسساتها الخيرية

أميرا وحكومة وشعبا جبلوا على فعل الخير ومد يد العون لكل محتاج سواء داخل الكويت أو خارجها، وخير دليل على ذلك أعمال الخير الكويتية المنتشرة في كل أنحاء المعمورة يشهد لها القاصي والداني.

ولفت مصطفى إلى أن وزارة الإعلام

تقديرا لدور وزارة الإعلام الرائد في دعم العمل الخيري والإنساني ، قامت جمعية النجاة الخيرية بتكريم عدد من القياديين والمسؤولين في إذاعة وتلفزيون الكويت ، وعلى رأسهم الوكيل المساعد لشؤون الإذاعة الشيخ فهد المبارك الصباح، والوكيل المساعد لشؤون التلفزيون يوسف مصطفى ، ورئيس فريق برنامج (مساء الخير يا الكويت) حمود الخالدي، علاوة على تكريم معد البرنامج طه عباس وتكريم بقية فريق البرنامج ، حضر التكريم مدير إذاعة القرآن الكريم سمير الغريب ولقيف من مسؤولي الإذاعة والتلفزيون بالوزارة الى جانب وفد الجمعية.

وفي هذا الصدد قال الشيخ فهد المبارك أن إذاعة الكويت تضع نصب أعينها تقديم كافة وسائل الدعم الاعلامي للعمل الخيري والإنساني لإبراز دور الكويت في هذا الشأن وذلك للحفاظ على المكانة المرموقة والصورة المشرفة التي وصلت إليها الكويت في تصدر المشهد الإنساني على مستوى العالم، خصوصا بعد اختيارها كمركز إنساني عالمي واختيار صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد قائدا للعمل الإنساني، مثنيا في الوقت ذاته الدور الوطني للمؤسسات والجمعيات الخيرية الكويتية.

وبدوره قال الوكيل المساعد لشؤون التلفزيون يوسف مصطفى : تحرص الوزارة دائما على تسخير كافة إمكاناتها المرئية والمسموعة في خدمة العمل الخيري والإنساني الكويتي لا سيما في هذا الوقت، خصوصا بعد التكريم الأممي لسمو الأمير كقائد إنساني وتسمية الكويت مركزا عالميا إنسانيا، مضيفا: أعتقد أن هذا التتويج ليس وليد اللحظة بل جاء نتيجة لأن الكويتيين

## الخميس: بناء 31 مسجداً باكستان

ذلك كله يصب في حسنات المتبرع الكريم، علاوة على تحقيق عدد من الأهداف منها الشعور بمعاناة الشعوب المسلمة الفقيرة، علاوة على الحفاظ على هوية الدول الإسلامية ومعالمها، للتواصل مع اللجنة 66293044

واختتم الخميس مبينا فضل المساهمة في بناء المساجد مذكرا بحديث المصطفى صلى الله عليه وسلم "من بنى لله مسجداً ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتاً في الجنة". فالمسجد نهر من الحسنات، كل من يدخل المسجد ويتوضأ ويصلي ويقرأ القرآن، ويجلس ليستمع الدرس الديني، فلا شك أن



عود الخميس  
مدير لجنة زكاة كوفيان

قال رسولنا صلى الله عليه وسلم "من بنى لله مسجداً ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتاً في الجنة". فالمسجد نهر من الحسنات، كل من يدخل المسجد ويتوضأ ويصلي ويقرأ القرآن، ويجلس ليستمع الدرس الديني، فلا شك أن

توضح احتياج أهل هذه المنطقة للمسجد، وكذلك نحرص على متابعة المشروع وتوثيقه وتسليم المتبرع الكريم تقريراً كاملاً، يشمل المشروع منذ النشأة وحتى الافتتاح، ونوجه للمتبرع دعوة لحضور افتتاح المسجد.

وحول أبرز أهداف مشروع بناء المساجد الذي تقيمه اللجنة قال الخميس: هناك الكثير من المسلمين بحاجة كبيرة لمسجد يقيمون به الصلوات الخمس، ويقيمون به حلقات تحفيظ القرآن الكريم، علاوة على المحاضرات واللقاءات الدعوية المباركة، فطوبى لمن كان سبباً في بناء مسجد، فقد

أكد مدير لجنة زكاة كوفيان التابعة لجمعية النجاة الخيرية الشيخ/ عود الخميس على وجود تفاعل مميز من أهل الخير على مشروع بناء المساجد، والذي تبدأ تكلفه بناء المسجد بمبلغ 2500 دينار كويتي يتسع لعدد 60 مصلياً، شاملة مكان الوضوء والأجهزة الكهربائية، ومكبرات الصوت والسجاد أي يستلم المتبرع المسجد كاملاً.

وبين الخميس أن اللجنة بفضل الله تعالى تلقت طلبات بناء عدد 31 مسجداً في باكستان بدعم من أهل الخير، موضحاً بأن اللجنة تحرص على تنفيذ المشروع بعد دراسة ميدانية

## الكندري: مشروع رفقاء النبي صلى الله عليه وسلم سابق لفعل الخير

جميعاً، فنههدف إلى أن يكون هؤلاء الأيتام إضافة صالحة لجسد هذه الأمة ويعملون بجد واجتهاد على تقدمها.

وحول آلية اختيار اليتيم قال الكندري: في لجنة زكاة العثمان خطة إستراتيجية نسير بها، وهذا ما يميزنا فعملنا مؤسسي بامتياز، فنتم اختيار اليتيم بواسطة الهيئات المشرفة على الأيتام في دولة اليتيم، واختتم الكندري بشكر أهل الخير على حرصهم الشديد على تفعيل مشروع كفالة الأيتام ورعايتهم وتأهيلهم. ■



أحمد باقر الكندري  
مدير لجنة زكاة العثمان

المجتمعات الإسلامية ووضع خطط التنفيذ والتمويل. وأوضح الكندري أن مشروع رفقاء النبي ﷺ من مشاريع اللجنة الرائدة والمميزة في لجنة زكاة العثمان، فرعاية الأيتام ومتابعتهم شرف لنا

ومتابعتهم متابعة جيدة، حيث تكفل اللجنة أيتاماً في العديد من الدول العربية والإسلامية، وتقوم اللجنة بالتعاون مع الجمعيات واللجان الخيرية، الرسمية والمعتمدة في هذه البلاد، ونقوم بدورنا في المتابعة عن كثب لأحوال الأيتام ومتابعة دراستهم وزيارتهم في مقار سكنهم، وسد احتياجات الأيتام وتحسين أحوالهم المعيشية والاجتماعية والتعليمية والصحية والنفسية، أضف إلى ذلك الرعاية الثقافية والتربوية للأيتام في

أكد مدير لجنة زكاة العثمان التابعة لجمعية النجاة الخيرية أحمد باقر الكندري أن اللجنة لمست تفاعلاً مشهوداً من أهل الخير والمحسنين مع مشروع رفقاء النبي ﷺ، والذي تطرحه اللجنة على أهل الخير، حيث يتسابق الخيرون على كفالة الأيتام، والتي تبلغ 15 ديناراً كويتياً، يتم استقطاعها شهرياً أو تدفع سنوياً، ونقدم للكافل شهادة تدون بها صورة اليتيم وبلده وحالته الدراسية والصحية، مبيناً حرص اللجنة على رعاية الأيتام والتواصل معهم

## ندوة "الدعوة الوسطية" للتعريف بالإسلام بمشاركة الفاخر والجيلان



وسط حضور كثيف بمجمع ذا جيت بالعقيلة أقامت لجنة التعريف بالإسلام ندوة الدعوة الوسطية وأثرها في المجتمع، والتي حاضر فيها ضيف الندوة من المملكة العربية السعودية الشيخ سليمان الجيلان، ومن الكويت الشيخ طلال فاخر، ولاقت الفعاليات حضوراً فاق التوقع من الأسر التي حرصت على المشاركة في هذا النشاط الديني القيمي.

استهلت الندوة بكلمة عريف الحفل محمد جميل الشمري مدير العلاقات العامة والإعلام بلجنة التعريف بالإسلام والتي رحب من خلالها بالحضور، مثمناً تفاعلهم اللامحدود مع الندوة، مؤكداً بأن هذه الفعاليات تعزز دور الشراكة المجتمعية التي تقوم بها اللجنة، مع أهل الكويت لنشر الوسطية، وتفعيل رسالة الإسلام، مثمناً جهود وتعاون إدارة مجمع ذا جيت على إقامة مثل هذه الأنشطة التي تشدذ الهمم وتحفز النفوس للعمل الصالح.

ومن جانبه قال الداعية سليمان الجيلان إن الله جل وعلا أمرنا بالإحسان إلى الآخرين، ومعاملة الناس بالتتي هي أحسن، فالمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، مذكراً بعظيم وجزيل الثواب لمن عطف على الضعفاء والمساكين، فصنائع المعروف تقي مصارع السوء.

وبين الجيلان أنه يجب علينا أن نربي أولادنا على العطاء، فنحرص أن نجعلهم يعطون للفقراء، ويشاركوننا في أعمال الخير التي نقوم بها، مشيداً بعطاء وكرم أهل الكويت والذي توارثه الأبناء عن الآباء جيلاً بعد جيل منذ قديم الأزل، .

ومن جانبه ثمن الشيخ طلال فاخر الحضور المميز للندوة، مشيداً بالدور التوعوي والدعوي الريادي الذي تقوم به

لجنة التعريف بالإسلام، تجاه الجاليات الوافدة المسلمة وغير المسلمة، مبيناً أن الله جل وعلا جعل لنا جنة في الدنيا وهي يسيرة وسهلة حيث قال شيخ الإسلام ابن تيمية إن في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة تلك الجنة هي محبة الله عز وجل، ومعرفته ودوام ذكره على كل حال وإفراده ليس بالعبادة فحسب، بل بالحب والخوف والتوكل والرجاء، بحيث يصبح جل وعلا وحده المستولي على هموم العبد وعزماته، وإرادته ومتى ما أصبح العبد كذلك فقد حظي بجنة الدنيا والنعيم الذي لا يشبهه نعيم أبداً في لذة قيام الليل ولقائه عز وجل لعباده فيه، فما بالك أخي المسلم فيمن داوم على ذكر الله وعظمت محبته في قلبه وعرفه تمام المعرفة.

إشهار إسلام

تزينت الندوة بإشهار إسلام اثنين من المهتمين الجدد حيث إن أحدهما كان

اللهم صدرك. ■



## الكويت: النوري للتعريف بالإسلام تكرم محافظ الجهراء فهد الأمير

الإنجازات التي حققتها الدار خلال شهر رمضان المبارك، والجهود التي بذلت خلال الشهر الكريم من قبل المسؤولين في الدار والدعاة، وكذلك تم عرض ملف "أرحم ترحم" لدعوة غير المسلمين ورعاية الجاليات المسلمة.

من ناحيته فقد أثنى أشاد محافظ الجهراء فهد الأمير باللجنة ودورها في بيان سماحة الإسلام للمسلمين وغير المسلمين على حد سواء، وكذلك دور دار النوري التي أصبحت بمثابة قبلة لغير المسلمين والمسلمين من أبناء الجاليات المختلفة.

واختتمت الزيارة بتكريم محافظ الجهراء حيث قدم السيد نوري النوري درعا تذكارية لشخصه الكريم تكريما وتقديرا لدعمه اللامحدود لعمل دار النوري للتعريف بالإسلام. ■

بالإسلام للتواصل مع كبار الشخصيات والمسؤولين بالمحافظة على كافة المستويات، وما هذا التكريم إلا تعبير عن تقدير اللجنة ممثلة في الدار لشخص محافظ الجهراء السيد فهد الأمير الذي لا يألو جهدا في تقديم الدعم للجنة التعريف بالإسلام لتأدية رسالتها في تعريف غير المسلمين بالإسلام وفق منهج يتسم بالحكمة والموعظة الحسنة.

وأضاف الحسيني: تناولت الزيارة أيضا

قام وفد من لجنة التعريف بالإسلام - دار النوري بالجهراء - مكونا من العم نوري النوري، ومدير الدار سالم الحسيني، ورئيس قسم الدعوة حسن النهان، بزيارة محافظ الجهراء السيد فهد الأمير، وذلك لتكريمه ورعايته الكريمة لمهرجان "إسلامهم فرحة" في ليلة 27 رمضان الماضي، وعرض ملف حملة "أرحم ترحم" استعدادا لانطلاقها.

وقال الحسيني بهذه المناسبة: إن الزيارة تأتي في إطار حرص دار النوري للتعريف



## مهتدية جديدة تدعو "ابنتها ووالدتها" فتسلمان فتحتفي بهم في الكويت



وأشارت جمعة إلى أن المهتدية أرسلت لابنتها ووالدتها كتبا دعوية وتحدثت معهما هاتفيا وشاء الله أن يحقق أمنيتها، ثم قامت الداعية بالاتصال بالأم عن طريق "الياهو" وتمت مناقشتها والإجابة عن جميع تساؤلاتها مما أدى لاعتناق الأم والابنة ذات العشرة أعوام لدين الإسلام، ومن ثم قامت الداعية أيضا بإرسال هدية لهما عبارة عن كتب دعوية وحجابات وأثواب صلاة. ■

تسعى لجنة التعريف بالإسلام من خلال مشروع "علمني الإسلام" إلى تعليم المهتدين والمهتديات الجدد مبادئ وتعاليم الإسلام، بجانب تأهيلهم ليكونوا دعاة إلى الله.

جاء ذلك خلال تصريح لمديرة الإدارة النسائية عائشة جمعة التي أضافت: إن اللجنة بفضل الله ثم بجهود القائمين عليها تقوم بجهد كبير في التعريف بالإسلام، ويظهر ثمرة ذلك في أعداد الداخلين في الإسلام سنويا، وخاصة في شهر رمضان المبارك، وبفضل الله عز وجل فقد أشهرت الأخت "مريم" من الجالية الفلبينية إسلامها في فرع اللجنة بالمنقف - الإدارة النسائية - منذ عدة سنوات وقد حسن إسلامها في السنتين الأخيرتين حيث حرصت على حضور الدروس الدعوية والدورات الشرعية التي تقيمها اللجنة من خلال مشروع علمني الإسلام، وكذلك الاعتكاف مع الداعية الفلبينية رئيسة سالم في المساجد وتعلمت اللغة العربية وقراءة القرآن الكريم، مما أدى إلى الحرص على دعوة ابنتها وأمها إلى الإسلام خوفا عليهما أن تموتا غير مسلمتين لأنها دائما ما تستشعر أن أباهما يلومها لعدم دعوته لدين الإسلام.



إيهاب الدبوس  
مدير لجنة زكاة الفحيحيل

## مشروع الأضاحي داخل وخارج الكويت

انطلاقاً من سعيها لخدمة الفقراء والمحتاجين والمساكين داخل الكويت وخارجها، وسد احتياجاتهم، وتحقيقاً لمبدأ التكافل بين المسلمين، خاصة في الأعياد، تقوم لجنة الفحيحيل للزكاة والصدقات بمشروعها الدائم "مشروع الأضاحي داخل وخارج الكويت"، حيث تحيي من خلاله سنة مؤكدة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي شعيرة الأضحية.

وتقوم اللجنة باستقبال تبرعات المحسنين للمشروع وبالذبح نيابة عنهم وتوزيع لحوم الأضاحي، حيث توزع لحوم 50 أضحية خلال فترة عيد الأضحي المبارك.

والذبح من سنن الأنبياء حيث افتدى نبي الله إبراهيم عليه السلام ابنه اسماعيل بكبش عظيم، وعليها سار خير المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم فذبح الأضاحي في أيام التشريق، وجعلها من أبواب الصدقات العظيمة التي اختص الله عز وجل أجرها، فيضاعف لمن يشاء.

### الدبوس: الأضحية إحياء لسنة النبي صلي الله عليه وسلم وتحقيق لمبدأ التكافل وسد احتياجات المسلمين

ينفذ هذا المشروع داخل الكويت وخارجها في اليمن وبنغلاديش

#### أهداف المشروع

- 1 - سد حاجة الفقراء والمساكين من اللحوم في يوم العيد وإغنائهم عن السؤال.
- 2 - تحقيق مبدأ التكافل الاجتماعي في الإسلام.
- 3 - فتح أبواب الصدقات أمام المحسنين.
- 4 - تحقيق مقاصد الشريعة وأهداف الدين الإسلامي الحنيف.
- 5 - إحياء سنة مؤكدة وهي الأضحية.

#### للتبرع والمساهمة

أضاحي الكويت: 100 د.ك العربي - 85 د.ك المهجن

أضاحي اليمن: 40 د.ك.

أضاحي بنغلاديش: 35 د.ك.



## الرومي: اختيار صاحب السمو قائداً إنسانياً لترويج للعمل الخيري والإنساني الكويتي



أكد رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي السيد حمود حمد الرومي أن اختيار الأمم المتحدة لدولة الكويت مركزاً إنسانياً عالمياً واختيار حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه قائداً إنسانياً يأتي تويجاً لرعاية سموه المستمرة للعمل الخيري والإنساني، مشيراً إلى ما أعلنه معالي وزير الإعلام من أن الأمم المتحدة ستكرم دولة الكويت ممثلة بسمو أمير البلاد في سبتمبر المقبل في مقر الأمم المتحدة بنيويورك تقديراً للدور الإنساني الكبير لدولة الكويت ولسموه حفظه الله ورعاه. ■



## "بيت الزكاة" ينفذ مشروع القرض الحسن

قام بيت الزكاة بتبني مشروع "القرض الحسن" من خلال تلمسه لحاجات المراجعين، ومحاولته للوصول بالخدمات المقدمة للجمهور إلى أعلى مستوياتها، حيث استحدث بيت مشروع القرض الحسن ليعطي شريحة أخرى من شرائح المجتمع تختلف في طبيعتها عن شريحة طالبي المساعدات، وهي شريحة طالبي القروض القادرين على السداد، والذين لا تنطبق عليهم شروط تقديم الزكاة، فيقوم بيت الزكاة بتقديم القروض الحسنة لهم، كما يتم سداد هذه القروض إلى البيت من خلال جدولة مريحة وسهلة، ومنذ العام 1992م نمت المشروع نمواً كبيراً سواء في عدد المستفيدين من هذا المشروع أو في حجم الميزانية المخصصة له، كما وضعت له لوائح تنظم العمل، وتحدد الاشتراطات اللازمة للحصول على القرض الحسن، علماً بأن الميزانية المخصصة للمشروع تخصم من حساب معونة الدولة وليس من أموال الزكاة.

ويقوم بيت الزكاة بصرف القروض الحسنة بناءً على الطلبات المقدمة إليه بسقف أعلى لا يتعدى مبلغ 3000 د.ك للقرض الواحد، وذلك رغبة من بيت الزكاة بإتاحة هذه الخدمة لأكبر عدد ممكن من المستفيدين الذين لا تنطبق عليهم شروط استحقاق الزكاة. ■



## الأمانة العامة للأوقاف دشنت البرنامج التدريبي التعاقدى "الولاء المؤسسي"

نظمت إدارة التطوير الإداري والتدريب البرنامج التعاقدى "الولاء المؤسسي"، والذي يعتبر أحد القيم الإستراتيجية للأمانة العامة للأوقاف للأعوام 2014/2019م، في قاعة السدو بفندق الجميرا، يحاضر فيه د.وليد الرومي.

وأكدت مديرة إدارة التطوير الإداري والتدريب هفاء العماني في كلمة الافتتاح أن الانضباط لحضور البرنامج يعد الخطوة الأولى للولاء بالإضافة إلى ضرورة التفاعل الإيجابي مع محاضر البرنامج لتحقيق الأهداف المرجوة منه وتطبيق مخرجاته على أرض الواقع، بما يعود بالنفع على تحسين الأداء في العمل من باب خدمة أفضل للواقف وكافة العملاء، فالمعرفة أفاقها واسعة ويجب على الجميع أن ينهل منها باستمرار واضعين نصب أعينهم أن كل فرد منهم يعتبر ناظر للوقف في إطاره الإداري والشرعي.

وأضافت العماني أن القيم الإستراتيجية الجديدة للأمانة سوف يتم تقييمها وقياس مؤشرات تحققها، من خلال العديد من الوسائل وأحد هذه الوسائل، وضع آلية لتقييم المشاركين في البرامج التعاقدية. ■

## الأمم المتحدة تسمي الكويت "مركزا إنسانيا عالميا" وأطلقت لقب "قائد إنساني" على سمو أمير البلاد



العمل الإنساني وقدمت الغالي والثلمين في سبيل إسعاد الآخرين. وقال إن وزارة الإعلام ستسخر كل إمكانياتها من أجل الاحتفاء بهذا التكريم لاسيما أن عطاءات الكويت الإنسانية كبيرة وأيديها الخيرة في البناء والتنمية ودعم البحث العلمي والاستثمار البشري وصلت إلى العديد من المجتمعات البشرية بفضل جهود الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والصندوق العربي للإنماء ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي، إضافة إلى مؤسسات الإغاثة والعمل التطوعي الشبابي والأعمال الخيرية. ■

قال وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان صباح سالم الحمود الصباح إن الأمم المتحدة سمت دولة الكويت "مركزا إنسانيا عالميا" وأطلقت لقب "قائد إنساني" على سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.

وأضاف الشيخ سلمان الحمود في تصريح صحافي أن الأمم المتحدة ستكرم دولة الكويت ممثلة بسمو أمير البلاد في مقر الأمم المتحدة بنيويورك تقديرا للدور الإنساني الكبير لدولة الكويت.

وذكر أن دولة الكويت تحتفي باليوم العالمي للعمل الإنساني مع كل شركائها في أعمال البناء والإغاثة الإنسانية والذي أعلنت عنه الأمم المتحدة في 19 أغسطس من كل عام، حيث يمثل فرصة لاستذكار كل العطاءات التي ألهمت

أشادت مسؤولة رفيعة المستوى في الاتحاد الأوروبي بدور الكويت الريادي في تقديم المساعدات الإنسانية حول العالم معربة عن تطلع المفوضية الأوروبية لتعزيز التواصل مع دولة الكويت.

وقالت مفوضة الاتحاد الأوروبي لشؤون التعاون الدولي والمساعدة الإنسانية كريستالينا جورجييفا في بيان خاص لـ "كونا" إن "المفوضية الأوروبية تعترف بدور دولة الكويت البارز والمتصاعد في المساعدة الإنسانية العالمية خلال السنوات الأخيرة وخاصة في تلبية الاحتياجات الإنسانية الهائلة التي سببها النزاع في سوريا".

وأعربت المسؤولة الأوروبية عن تطلع المفوضية لتعزيز تواصلها مع الكويت في المساعي المشتركة إلى تحديد الاحتياجات الإنسانية وترويج المبادئ والقيم الإنسانية مؤكدة في الوقت ذاته ضرورة قيام المجتمع الدولي ببذل الجهود من أجل تقديم المساعدة الفعالة للمحتاجين في ظل مواجهة العالم عدد غير مسبوق من الأزمات الإنسانية. ■

## الاتحاد الأوروبي يشيد بدور الكويت العالمي في مجال المساعدات الإنسانية



## دراسة: ازدياد أعداد المسلمين بإسبانيا في الـ50 سنة الماضية

أظهرت الدراسة التي أجراها اتحاد الجاليات الإسلامية بـ"إسبانيا"، أن أكثر من 500 ألف مسلم ممن يعيشون في البلاد هم من أصل إسباني، كشفت الدراسة عن أن 1,6 مليون مسلم يعيش في "إسبانيا"، منهم 1,1 مليون أجنبي والباقي إسباني الجنسية، موضحة أنه لُوِحظ خلال الـ54 سنة الماضية ازدياد أعداد المسلمين.

وأكدت الدراسة أن أغلب المهاجرين من المغرب العربي و"باكستان"، و"السنغال" و"الجزائر"، ومعظم تكتلاتهم في "كتالونيا" و"الأندلس"، و"مدريد" و"فالنثيا"، وأقلها في "أستورياس" و"كانتابريا". ■



## روسيا: افتتاح مخيم للأطفال لتعليم أساسيات الإسلام

افتُتِح المخيم السنوي في مدينة "نيجنكامسك" -بجمهورية "تتارستان" الروسية- للأطفال على النهج الإسلامي، وقد حضر هذا العام أكثر من 150 طفلاً من أعمار 7-15 عاماً.

حضر أطفال من "بيرم"، و"أورنبورغ أوبلاست"، و"بشكيريا" و"تتارستان"، وكان المخيم هذا العام بمتزته "كاما"، ويعمل المشرفون على تعليم الأطفال الأخلاق والثقافة الإسلامية، وتعليم الرياضة، والألعاب الترفيهية، والرحلات الكشفية وغيرها. ■



## حملة مصرية في نيويورك "لتغيير الصورة السلبية عن الإسلام"

دشن مستشار مفتي مصر إبراهيم نجم، حملة عالمية في نيويورك تهدف إلى تغيير النظرة السلبية ضد الإسلام والمسلمين لدى الأميركيين، الذين يربطون الإسلام بالإرهاب والتطرف بحضور 10 آلاف من المسلمين الأميركيين خلال احتفال الجالية الإسلامية بعيد الفطر المبارك، وتم جمع 10 آلاف توقيع من الجالية الإسلامية في نيويورك لإرسالها إلى البيت الأبيض والكونغرس اعتراضاً على جرائم الحرب التي تجري ضد الأطفال والمدنيين في غزة. ■



## بريطانيا: متجر شهير يوقع عقدا بتوريد الحجاب للمدارس الإسلامية

وقَّع متجر "جون لويس" البريطاني الشهير عقداً مع المدرسة الإسلامية للفتيات التي أسسها المنشد "يوسف إسلام" عام 1983 بشمال غرب "لندن"، و"مدرسة بلفيدر أكاديمي" التي أسست منذ 130 عامًا بـ"ليفربول"، وذلك لتوريد الملابس اللازمة والحجاب للمسلمات، وقد حصلت المدرسة الأخيرة على إعجاب مفتشي التعليم والثناء على مستواها التعليمي "المذهل"، وكذلك تُعد أولى المدارس التي أصبحت أكاديمية مستقلة عام 2007، وهذا إضافة إلى بلوغ عدد الطلاب المسلمين بالمدارس البريطانية نحو 400 ألف طالب. ■



## أكثر من ستة ملايين مسلم أدوا العمرة هذا العام

أعلنت وزارة الحج السعودية أن أعداد المعتمرين الذين أدوا المناسك هذا العام تجاوزوا الـ 6 ملايين معتمر. وقالت الوزارة في بيان لها السبت إن معظم المعتمرين عادوا إلى بلادهم، وكشفت عن خفض نسبة المتخلف إلى معدلات قياسية بلغت 0,14 % مقارنة بالأعوام السابقة. ■

## صحيفة بريطانية: "محمد" الاسم الأكثر انتشارا في بريطانيا

كشفت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية عن نتيجة دراسة حديثة تكشف أن الاسم الأكثر انتشاراً وشيوعاً في مقاطعتي "إنجلترا وويلز" ببريطانيا هو "محمد".

وأوضحت الصحيفة -في تقرير نشرته اليوم على صفحتها الإلكترونية- أنه على الرغم من أن نسبة المسلمين في البلاد مازالت لا تتعدى 5 بالمائة من إجمالي عدد السكان، فإن اسم "محمد" يحتل المرتبة الأولى من حيث عدد المواليد الذين أطلق عليهم هذا الاسم خلال العام الماضي، وأظهرت الدراسة أن 7445 مولوداً جديداً يحمل الاسم "محمد" فيما يحتل اسم "جورج" المرتبة العاشرة بين أسماء المواليد الجدد. ■





## الفرق التطوعية الكويتية.. نماذج رائدة في العمل الإنساني

المساجد، وكفالة الأيتام والأعمال الخيرية التقليدية، بل عمل يستوعب حاجات العصر الحديث ومتطلباته، فيشمل النواحي التعليمية بكافة أشكالها وصورها، والنواحي الطبية، والمجتمعية، والمساعدات الاقتصادية، والبيئية، والدعم اللوجستي السريع في الأماكن المنكوبة.. وغير ذلك من الأعمال الإنسانية الخيرية..

ونحن في هذا العدد سوف نقدم نماذج من الفرق التطوعية الكويتية التي تعمل في المجال الإنساني، مقدمة أعمال فريدة ومميزة في العمل الخيري..

الاعتبارات الإنسانية التي تقدمها على ما سواها، ولذلك جابت بصماتها الخيرية شتى بقاع الأرض.

إن الكويت نموذج إنساني يفتخر به كل عربي ومسلم، فالعطاء اللامحدود للآخرين سواء كانت من قبل الأفراد أو الهيئات والمؤسسات أو الجهات الحكومية، والشفافية في العمل الخيري جعلها سمة للإنسان العربي والمسلم أينما حل.

وما يميز العطاء الإنساني الكويتي أنه عطاء متنوع، لا يقتصر على مساعدة الضعفاء والمحترمين، وبناء

العمل التطوعي قديم قدم الكويت، ضارب بجذوره في كل شبر منها، ورسم بكل حبة عرق بذلها الأجداد، وأصبح علامة من علاماتها الحضارية، يرفع رايته في كل بقعة أينما حل فيها، سواء داخل الكويت أو خارجها.

ولذلك لم يكن مستغرباً تكريم الأمم المتحدة لسمو الأمير الشيخ جابر الأحمد الصباح حفظه الله، قائداً إنسانياً، وللكويت باعتبارها مركزاً إنسانياً عالمياً، فالكويت من طلائع الدول التي تقوم بالأعمال الخيرية بغض النظر عن الجنسية أو الديانة أو العرق أو أي اعتبارات باستثناء



## "أويامال"

إذاعة أويامال هي إذاعة شبابية إلكترونية تطوعية تعمل تحت مظلة مركز العمل التطوعي في دولة الكويت، حيث استطعنا بفضل الله منذ عام 2009 تحقيق العديد من الإنجازات والجوائز والانتشار والتميز محلياً وعالمياً.

واستوحى اسم الإذاعة من تراث الآباء والأجداد الذين خاضوا البحار وواجهوا المستحيل بطموح واجتهاد فكانت "أويامال" لتجمع الفن والعمل معاً، واليوم نكمل المسير ونشجذ همم الشباب للإنجاز والعطاء لأوطاننا، ونجمع بين خبرات الآباء وطموح الشباب.

الرؤية: إذاعة الشباب الخليجي الأولى على الإنترنت

الرسالة: تقديم مادة صوتية مفيدة وممتعة للشباب خلال تواجدهم على الإنترنت

القيم: الاحترافية: نستهدف أعلى درجات الإتقان والاحترافية في عملنا لأننا نؤمن أنها طريق التميز.

التطوع: غرس الآباء فينا قيمة التطوع

الإلكترونية في مجال إثراء المحتوى الإلكتروني التي تتضمنها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بإشراف الجائزة العالمية للأمم المتحدة لعام 2011 وإبرام عقد شراكة مع إذاعة الأمم المتحدة بشهر يناير 2012، بالإضافة لجائزة أفضل مشروع تطوعي في الكويت لعام 2014 التي قدمها بنك بوبيان.

وحب العطاء للوطن فكانت إحدى أهم قيمنا؛ من خلالها نفتح للشباب أبواب الإبداع لتقديم ما لديهم من مهارات وقدرات.

الإيجابية: تأسست إذاعة أويامال لتعزيز القيم الإيجابية حيث إن جميع برامجنا تستهدف الطرح الإيجابي لأننا نؤمن أن مثل هذا الطرح له أثر فاعل في تحفيز الشباب وشجذ هممهم بعيداً عن التذمر والإحباط.

الإنجازات: قام الفريق بإنتاج أكثر من 20 برنامجاً تجاوز عدد حلقاتها مجتمعة أكثر من 300 حلقة، والعديد من النشرات الإخبارية المتخصصة بالأخبار الإيجابية وبث عدد 3 مسلسلات درامية فكاهية قيمة، وحصل على المركز الأول بجائزة الكويت

جميع حسابات الإذاعة في مواقع التواصل الاجتماعي تحت اسم واحد:

OyamaRadio

للتواصل: 65050622 - 22255661

موقع الإذاعة: oyamal.com

تطبيقنا على أجهزة الأندرويد والأيفون: Oyamal

أويامال





## "جوان"

ولد فريق جوان بتاريخ 31-7-2011، ببذرة حب للعالم وأمل عميق وإيمان عظيم لتشجيع الشباب على الإنجاز والتطوير للأفضل ليصبح العالم مكاناً أجمل.

والفريق شبابي تطوعي يتكون من مجموعة فتيات آمنّ بالعمل التطوعي إلى أقصى الحدود، أنشأته بهدف تشجيع الشباب على الإنجاز وتحقيق أهدافهم بما يجعلهم أشخاصاً أفضل ليجعلوا العالم مكاناً أفضل.

رغبة في التميز بحث الفريق بحثاً عميقاً عن اسم مميز فكان اسم "جوان" .. وهي تعني باللغة التركية "وردة الربيع" لتزهري معنا بإنجازاتك.. وباللغة اللاتينية "الروح" لتشاريكننا بعبء روحك.. وباللغة الفارسية "معنى النهر بالجنة والشباب" وهذا هدفتنا بالنهاية: الأجر.

## الإنجازات:

مشاركة فريق جوان في أسبوع تطوير الذات في كلية الحقوق 2011 وتضمن توزيعات جداً مميزة وإقبالا جميلا من الشباب، كان الأسبوع بعنوان: Green Light  
مسابقة جوان.. لحفظ سورة الرحمن:



الذين قابلونا بابتساماتهم البريئة نسأل الله لهم الشفاء والصحة والعافية، وأن يربط على قلوب أمهاتهم .

زيارة الأطفال في دار الطفولة (دار الأيتام) حيث صنعنا عالماً مليئاً بالمرح والخيال والاستمتاع 2012.

مشاركة فريق جوان في ملتقى الفرق التطوعية، في مقر الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، ودار حوار جاد بناء حول أهمية العمل التطوعي وأهداف الملتقى واستفدنا وسعدنا كثيراً بالمشاركة فيه وترقب اللقاء القادم بإذن الله.

قام بإقامة المسابقة للفتيات، وقد كان عدد المشاركات جيداً والحمد لله، أقيمت المسابقة في يوم الأربعاء الموافق 2011/8/17م في مسجد صالح الكندري رحمه الله .

رحلة جوان عام 2011 إلى مستشفى البنك الوطني لمرضى السرطان، حيث قام الفريق برحلة إلى مستشفى البنك الوطني لمرضى السرطان وتحديدًا : اللوكيميا أي سرطان الدم - قسم الأطفال لتوزيع القرقيعان على الأطفال، كان الجو هادئاً والمناظر مؤلمة وعيون الأمهات مملأ بالدموع إلا أنها ما خلت من الأمل، أجمل ما في الرحلة الأطفال





في حياتي.. هدي في الحياة الحصول على شهادة الماجستير وأن تكون لي وظيفة مرموقة في المجتمع..

• فاطمة مصطفى "مسؤولة قسم العلاقات العامة (سابقاً)": طالبة في كلية الحقوق، شغوفة بالعمل التطوعي وطموحي لا حدود له، دائماً أسعى أن أكون أفضل مما أنا عليه.. أهدي في كثيرة في الحياة أهمها الحصول على الدكتوراة..

• شيخة العجمي "مسؤولة قسم التسويق": طالبة في كلية الهندسة والبتترول "هندسة مدنية"، فتاة إيجابية مبتسمة للحياة، أهتم بالمشاريع التطوعية وتشجيعها، وجعل فريق جوان مؤسسة تطوعية.. هدي في الحياة هو رضا الوالدين وتقديم كل ما هو أفضل لوطني وتغيير العالم من خلال تأثيري على من حولي..

طموحنا:

في عام 2020 تكون لنا مؤسسة جوان الإبداعية لتشجيع الشباب للإنجاز.

تواصل معنا:

الهاتف: 55082817

تويتر وإنستغرام: @JwanGroup

الإيميل: jwangroup@live.com

jwangroup.blogspot.com

ومراكز تشجع الإنجاز والتطوع.. وهدي بالفريق أن أرتقي بفريقي للعالمية لأن هدفه رائع وهو تشجيع الشباب على الإنجاز..

• أفنان الدرويش "نائبة رئيسة الفريق (سابقاً)": طالبة في كلية الهندسة والبتترول (هندسة كيميائية)، هدي منذ أن كنت صغيرة أن أغير هذا العالم الواسع وأترك بصمتي فيه، وفريق جوان هو خطوتي الأولى لتحقيق هذا الهدف.

• ليلي الأنصاري "مسؤولة قسم المشاريع": بكل بساطة حاملة لأبعد الحدود سأحقق هدف الهندسة.. هناك الكثير لأقدم للعالم فانتظروا سطوع اسمي.. نعم أنا وجدت لأغير العالم مع فريق جوان..

• نورة العجمي "مسؤولة قسم المالية": طالبة في كلية الهندسة والبتترول (هندسة كهربائية)، أحب الحياة متفائلة والابتسامة لا تفارقني.. اتخذت من هذه المقولة هدفاً لي "يوماً ستترك الدنيا فاترك بها أثراً طيباً".. وأتطلع لتغيير العالم مع فريقي المليء بالإبداع والإنجازات..

• آسية القطان "مسؤولة قسم الموارد البشرية (سابقاً)": طالبة في كلية الهندسة والبتترول (هندسة كيميائية) من أول ما تطوعت بجوان عرفت معنى التطوع وصار من أهم الأهداف

مشاركة فريق جوان في كلية الهندسة والبتترول في فعاليات الاحتفال باليوم الوطني في كلية الهندسة والبتترول - جامعة الكويت

2013 شجعتني أتحدى، هذا كان شعارنا في بداية شهر (أكتوبر)، لمساندة المصابين بالسرطان ومكافحة سرطان الثدي.

فالتغلب الحقيقي يبدأ من داخلك!..

بقوتك وإيمانك بالله وثقتك به..

ثم من تشجيع عائلتك وأقاربك..

قمنا بزيارة متحديات هذا المرض، فأحسنا بقيمة الأمل وقوة التحدي لديهن بابتسامتهن، وكانت كلمات بسيطة، ابتسامة، وردة وحب شوكلاتة، ولكنها حملت الكثير من المعاني واستشعرنا قربنا من الله.

شروط الانضمام للفريق:

• مدى جدية العضو في تحمل المسؤولية.

• الالتزام بحضور الاجتماع الأسبوعي.

• الانضمام للفتيات من عمر 18 إلى 25.

كلمات لمسؤولي وأعضاء الفريق:

• سارة الأنصاري "مسؤولة الفريق" تقول: أنا طالبة في كلية الحقوق أسعى بكل جهدي وعطائي لإنجاز وتغيير العالم، هدي في إنشاء مؤسسة جوان



## "ربحك مضمون"

فريق تطوعي شبابي كان الدافع الرئيسي لانطلاقته الأولى هو محاربة المظاهر السيئة والصور المخلة بالأداب، والملابس غير اللائقة المعروضة على واجهة المحلات التجارية، والحد من ظاهرة الموسيقى الصاخبة التي باتت مصدر إزعاج وتوتر لمرتادي الأسواق.

بدايات الفريق كانت كمجهود شخصي للأخت موضي العريفي طالبة في كلية الشريعة، وأول خطوة لها كانت طباعة القرارات الصادرة من وزارة التجارة بمنع كل تلك المظاهر السلبية في الأماكن العامة، والتي للأسف في غالبيتها قوانين غير مفعلة على أرض الواقع، آلية العمل: التوجه مباشرة للعاملين في المحلات التجارية..التناصح معهم بالحسنى، ومن ثم إطلاعه على هذه القرارات التي يترتب على عدم تطبيقها عقوبات جزائية صادرة من وزارة التجارة.

تقول الأخت موضي العريفي: وفي أحد الفصول الدراسية من العام الحالي 2014 طلب منا الدكتور الفاضل أحمد الدايدي/مادة الدعوة/كلية الشريعة والدراسات الإسلامية تكليفا عبارة عن تقديم مشروع إعلامي قيمى،

فاجتمعت مع طالبات مجموعتي واقترحت عليهن فكرتي، وقد لاقت القبول بفضل الله فكان "ربحك مضمون"، والهدف من اختيار الاسم هو إيصال رسالة لأصحاب المحلات التجارية: ألا وهي: "بطاعتك لله تريح لا محالة"، "ومن ترك شيئا لله عوضه خيرا منه"، وكانت خطة العمل بأن تم توزيع الطالبات على المجمعات التجارية والجمعيات التعاونية ليقمن بمهمة توعية أصحاب المحلات.

**النتائج:** لاقت هذه التجربة القبول والاستحسان حتى من العاملين في تلك المحلات التجارية الذين أبدوا انزعاجهم الشخصي من تلك التجاوزات، خاصة مع وجود نتيجة لتصويت تم نشره في وسائل التواصل الاجتماعي التويتر والانستغرام والواتس أب، وكان السؤال: هل تؤيد إزالة الصور المخلة بالأداب والأغاني الصاخبة من المحلات التجارية في الأسواق؟

وخلال أربعة أيام وصل عدد المشاهدين إلى 13 ألف مشاهد، 97 % منهم مؤيدون، ومن الأمور الجميلة التي لاقت استحسانا من العديد من العاملين في المحلات هو توزيعنا لسي دي يحوي أناشيد باللغة الإنجليزية للمنشدين سامي يوسف وزين بيكا، وتم توثيق ردود الفعل الإيجابية من

قبل المحلات التجارية مع رسالة شكر على تعاونهم وتعاملهم الراقى.

### عضوات الفريق:

موضي العريفي - أنفال الظفيري - بشاير العجمي - ضحى الهاجري - عايشة العوضي - منى الهاجري - منيفة الديحاني - هيلة العنزي

**الطموحات:** مواصلة طريق السعي إلى الحد من أي ظاهرة مسيئة للأخلاق والمبادئ الإسلامية في الأسواق والجمعيات التعاونية، كالتدخين وغيرها، والتغلب على التحديات التي مازالت تواجهنا، ولكن باختصار نقول: نحن لها .

**الهدف:** أن يكون الإسلام منهج حياة، في بيتنا، منتزهاتنا، أسواقنا، وفي كل مكان، وغرس هذا الهم الذي في قلوبنا في نفس كل فرد من أفراد المجتمع.

شكر خاص لأستاذ الإعلام والدعوة أحمد الدايدي ثم للجنة التعريف بالإسلام وللدكتورة هيفاء السنغوسي، ولكل من شجع طموحنا وساهم معنا ولو بفكرة أو كلمة طيبة.

للتواصل: موضي العريفي/ 55179971  
تويتر: reb7ik\_mthmonn  
انستغرام: reb7ik\_mthmon

## "دار ناشري للنشر الإلكتروني"

أول دار نشر ومكتبة إلكترونية عربية مجانية وغير ربحية تُوفّر العديد من الكتب الإلكترونية، المقالات والبحوث العلمية، في كثير من المجالات المعرفية. كل منشورات الدار تتوافر مجاناً وكثير منها حصرياً من خلال ناشري.

تأسست الدار في 4 يوليو/تموز 2003، وهي مسجلة في مكتبة الكويت الوطنية. رقم الإيداع: 2008 / 306-4.

الرؤية: ناشري: عالم وعلم بلا ورق.

الرسالة: تعمل دار ناشري على أن تكون دار نشر ومكتبة إلكترونية مجانية متاحة لجميع القارئ بالغة العربية في كل الأوقات. كما تسعى الدار إلى تسهيل نشر الإبداعات التي تواجه صعوبات النشر الورقي التقليدي، وتأمل في تقدم بديل عملي ورائد للنشر الورقي.

التسمية: الباء في "ناشري" هي باء المتكلم، إذ يمكن لكل مثقف أن يدعي أن له "ناشره" الخاص، وأن يكون لكل قارئ أيضاً "ناشره" الخاص الذي يلي طلباته القرائية والثقافية. فيقول الجميع عن الموقع هذا "ناشري"!

الجوائز والإنجازات:

• نوفمبر 2003: دار ناشري تحصل

على رسالة تشجيعية من وزير الإعلام الكويتي.

• يونيو 2005: دار ناشري تحصل على جائزة تقديرية خاصة من مسابقة غراس إلكترو 2.

• نوفمبر 2005: فوز ناشري بمسابقة الشيخ سالم العلي الصباح الخامسة للإنترنت.

• يونيو، 2008: تسجيل دار ناشري في المكتبة الوطنية الكويتية تحت الرقم 2008/306

• إبريل 2009: سمو أمير الكويت يكرم دار ناشري لحصولها على جائزة أفضل موقع في مجال الآداب والفنون في مسابقة سمو الشيخ سالم العلي الصباح للمعلوماتية.

• يونيو 2014: فوز ناشري بجائزة بنك بوبيان للمشاريع التطوعية.

يقدم ناشري المنتجات الثقافية التالية: المشاركات: (مقالات، قصائد، قصص قصيرة، أخرى) وتظهر في الصفحة الرئيسية للموقع بالإضافة إلى إمكانية التصفح حسب اسم الكاتب أو حسب أرشيف المشاركات المرتب زمنياً.

الكتب الإلكترونية: تتوفر الكتب الإلكترونية بصيغة PDF والهدف من استعمال هذه الصيغة هو إمكانية تنزيل الملف وحفظه على الجهاز وقراءة الكتاب في أي وقت دون الحاجة

للاتصال بالإنترنت.

يتيح ناشري للقراء التفاعل مع ما يقرأون، فيمكنهم التعليق على كل ما ينشر على ناشري عبر التسجيل في الموقع كملقين.

يمكن للمعلق كتابة تعليقات على المشاركات، بالإضافة إلى تقييم والتعليق على الكتب والبحوث الإلكترونية. كما يمكن للمؤلف الرد على المعلق مما يوفر بيئة تفاعلية لا يوفرها النشر التقليدي.

كتابات المعلقين المنشورة في موقع ناشري تمثل رأي كاتبها. ناشري لا يتحمل أية مسؤولية قانونية أو أدبية عن محتواها.

مجلة I-MAG: مجلة فصلية (شهرية سابقاً) إلكترونية تصدر عن دار ناشري للنشر الإلكتروني بصيغة PDF وتهدف إلى تقديم صورة هادئة وهادية عن الإسلام. صدر العدد الأول من المجلة في فبراير / شباط 2005.

موقع المجلة: [www.i-mag.org](http://www.i-mag.org)

تويتر: [twitter.com/nashiri](https://twitter.com/nashiri)

فيسبوك: [facebook.com/nashiri](https://facebook.com/nashiri)

إنستغرام: [nashirinet](https://nashirinet)

غودريدز: [goodreads.com/nashiri](https://goodreads.com/nashiri)

يوتيوب: [youtube.com/user/nashirinet](https://youtube.com/user/nashirinet)

■ [nashirinet](https://nashirinet)





## مؤسسة دوريس ديوك في هاواي.. وعشق للتراث الإسلامي

على مسافة ثلاثة أميال من بلاج واكيكي في مدينة هونولولو في هاواي، واحد من أجمل وأشهر البلاجات في العالم، وبعيدا عن الصخب والازدحام والضجيج، يقع في مكان هادئ أكبر مركز خاص للتراث الإسلامي في الولايات المتحدة.

قامت بنائه السيدة دوريس ديوك، التي توفيت قبل 20 عاما، وكانت ورثت مئات الملايين من الدولارات من والدها، المزارع والمصنّع وتاجر التبغ في ولاية نورث كارولينا، وهو صاحب ماركة سجائر باسمه، ومؤسس جامعة باسمه. وأوصت بعد وفاتها بتخصيص جانب كبير من ثروتها (مليار ونصف مليار دولار) للنشاطات الخيرية.

قبل وفاتها، كتبت في وصيتها عن رصد جزء من ثروتها التي ستركها للاستمرار في جمع مقتنيات إسلامية لإضافتها إلى القصر-المتحف- وهكذا، تأسست مؤسسة دوريس ديوك للفن الإسلامي، وتهدف إلى "تطوير، ودراسة، وفهم الفنون والثقافات الإسلامية".

ونصف مليار تقريبا، ويعيش منهم خمسة ملايين تقريبا في الولايات المتحدة، لكن، حسب الاستطلاعات، قالت نسبة 63 في المائة إنهم يعرفون قليلا، أو لا يعرفون، أي شيء عن الإسلام، وقالت نسبة 59 في المائة إنهم لا يعرفون أي مسلم معرفة شخصية، وقالت نسبة 65 في المائة إن رأيهم في الإسلام، أو المسلمين، سلبي".

وتشمل نشاطات المؤسسة تقديم منح، وتنظيم معارض، وجمع مقتنيات، وتبادل أساتذة وطلاب، والتعاون مع المعارض والمؤسسات الأخرى التي تهتم بتراث الإسلام. ■

من داخل رئاسة المؤسسة في نيويورك، يقوم برنامج «بلدينغ بريدجز» (بناء كباري) بمهمة «زيادة فهم الناس للمجتمعات الإسلامية الحديثة عن طريق الفنون».

وتشير ديباجة المؤسسة إلى أهمية توعية الشعب الأميركي بالإسلام والمسلمين (خاصة بعد هجمات 11 سبتمبر عام 2001، وإعلان الرئيس السابق بوش ما يسمى بـ«الحرب ضد الإرهاب»)، ليس برعاية برامج سياسية، أو القيام بنشاطات تنظيمية فقط، ولكن أيضا بالتركيز على نشر الفنون الإسلامية، وجاء في الديباجة: «يبلغ عدد المسلمين في كل العالم مليارا

نجح ملتقى المدينة الشبابية بجدة الذي ينظمه المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات في جنوب جدة تحت شعار «بأخلاقنا نسمو» في توظيف المسرح لتوعية الأطفال بخطورة الحسد عبر عرض مسرحي على مسرح الفتيان،

وتأتي هذه المسرحيات ضمن فعاليات قسم الفتيان والتي تؤكد على العديد من الآداب والأخلاقيات في المجتمع، وتوظف الفنون الهادفة لمعالجة بعض السلوكيات الخاطئة.

وأضاف أن فعاليات الفتيان تهدف لتوعية أبناء المجتمع بالعديد من الأخلاقيات المهمة إلى جانب حفظ أوقاتهم والإسهام في تشجيع السياحة الوطنية، مبيناً بأن مسرح الفتيان يتميز بأنشطته العديدة من خلال المسرح التفاعلي التوعوي، وال فقرات الإنشادية والمسابقات المتنوعة وإبراز وتشجيع المواهب في الإنشاد. ■

## عرض مسرحي ينبه الأطفال لخطورة الحسد في جدة



## ابتهاال

قلّ النصير وما لنا  
يارب غيّرحالنا  
يارب مالي ملجأً  
والكسر منّا حاصل  
تتأى بنا أهواؤنا  
ألقت بنا في ذلةٍ  
والجرح..حسبي أنه  
ما مسّ قط عقيدتي  
بفعلنا سهمٌ طفى  
في كل أرض دمنا  
والكاذبون تحكّموا  
مولاي عفوك لبيتي  
بك أستجيرُ فهبّ لنا

يارب غيرك ناصرُ  
أنت اللطيف القادرُ  
يحنو وأنت الأمر  
فاجبر فأنت الجابرُ  
وبنا الذنوب تكابرُ  
والجرح منها غائرُ  
في غير ذاتك مُبحرُ  
لكنّه يتكبرُ  
بين الضلوع يسافرُ  
نحو السماء يهاجرُ  
والصادقون تحيروا  
بعظيم عفوك ماخرُ  
نصرًا به نتغير

شعر: مصطفى عبدالحكم حمادي

## "نداء الإسلام"

### تقدم تجربة جديدة للمذيع عبر الأثير

أجرت إذاعة نداء الإسلام بمكة المكرمة تجربتها الأولى على مستوى الإذاعات السعودية بتأهيل مذييعها للقيام بأدوار متعددة كمذيع ومهندس للصوت معاً في فترة واحدة، عبر موجات الأثير في الكثير من البرامج التي تقدمها.

وأوضح مدير نداء الإسلام عبدالرحمن القبيسي أن تلك التجربة تأتي ضمن التوجهات التي تعمل عليها هيئة الإذاعة والتلفزيون الرامية إلى رفع مستوى الأداء والإنتاج وتلبية رغبات المتلقي بدعم واهتمام عبدالرحمن الهزاع رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون ونائبه لشؤون الإذاعة مجري القحطاني، وبمتابعة شخصية ومباشرة من سلامة الزيد مدير إذاعات جدة، وذلك للارتقاء بالمهام المناطة بالمذيعين وتطوير أدائهم المهني وإكسابهم المزيد من الخبرات العلمية والمعرفية للإسهام بدوره في إعداد وتميز البرامج المقدمة للمتلقي.

وأشار القبيسي إلى أن تلك التجربة ساهمت في إضافة مهام جديدة لدى منسوبي إذاعة نداء الإسلام، مؤكداً أن الإذاعة تحظى بإمكانات كبيرة من الاستوديوهات والتجهيزات التقنية الحديثة، المدعومة بالكوادر الوطنية المتميزة من الشباب إلى جانب الخبرات التي تزخر بها من المذيعين أصحاب الخبرة مما يساهم في تفاعلهم وحيويتهم مع هذه الخطوة. ■

## جناح الفن الإسلامي بمتحف اللوفر بباريس

جناح الفن الإسلامي الذي تم افتتاحه بفرنسا على يد الرئيس هولاند يعتبر إنجازاً كبيراً يضاف إلى أقسام متحف اللوفر ليكمل سلسلة الحضارات المختلفة، وقد شهد الجناح الإسلامي منذ افتتاحه إقبالا كبيرا بعد أن حقق أكبر نسبة من الزائرين له من كل بلاد العالم، وقد شارك في تمويله السعودية والكويت وسلطنة عمان والجزائر والمغرب، وجمهورية أذربيجان.

وبهذا الجناح تطور حال الفنون الإسلامية بمتحف اللوفر من معروضات بسيطة داخل قسم الآثار الشرقية إلى جناح خاص يشتمل على آلاف القطع الفنية النادرة التي تعود إلى 12 قرناً من الزمان اعترافاً



بأهمية الحضارة الإسلامية ودورها التنويري والفني في إحياء حركة الفنون في أوروبا والعالم، تبلغ مساحة الجناح 3 آلاف متر مربع، ويضم مجموعة الفن الإسلامي باللوفر التي تبلغ 15 ألف قطعة، إضافة إلى 3000 قطعة جديدة يتم عرضها لأول مرة، وتعكس القطع تميز الحضارة الإسلامية وفنونها انطلاقاً من الأندلس بإسبانيا ووصولاً إلى الهند إبان فترة حكم المماليك. ■

## دراسة تحليلية (11)

سلسلة دعوية متخصصة في دعوة غير المسلمين

## البوذية في الميزان..

الإسلام والبوذية.. مقارنة بسيطة بين دين وفلسفة

ولكن لأن الإيمان بالإله فطرة فطر الله الناس عليها، وإهمال هذا الاتجاه يحدث ارتباكاً واضطراباً، ومن أجل هذا نجد أتباع بوذا من بعده يفكرون في الإله، ويعملون على الوصول إليه أو التعرف عليه، ولما كان بوذا قد ترك المجال خالياً. فقد لعبت بهم الأهواء، ويذكر تاريخ البوذية - كما ذكرنا سابقاً - المتأخر أن الإمبراطور الشهير "أسوكا" قد بسط سلطانه على بلاد الهند وشجع البوذية بكل قواه، فكان لها كما كان الإمبراطور قسطنطين للمسيحية.

ومن هذا التاريخ نجد أن البوذية قد حادت عن أصولها، ونسي القوم إنسانية بوذا، وأخذوا يبتكرون عدداً من الآلهة ذكورا وإناثاً. واستحالت عقيدة بوذا القائمة على إنكار وجود الله إلى عقيدة تعدد الآلهة الوثنية. وهكذا اضطربت العقائد وامتزجت وتداخلت مع كثير من العقائد الوثنية، فاتجه بعضهم إلى الاعتقاد أن بوذا ليس إنساناً محضاً، بل إن روح الله قد حلت به، وهنا تتشابه هذه العقيدة مع عقيدة المسيحيين في عيسى ابن مريم، وذهب بعض البوذيين المتأخرين إلى القول أن بوذا كائن لاهوتي هبط إلى هذا العالم لينقذه مما هو فيه من شرور، بينما يعتقد البعض الآخر أن بوذا هو ابن الله، وهو المخلص للبشرية من مآسيها وآلامها، وأنه يتحمل عنهم جميع خطاياهم. بل إنهم يعتقدون أن تجسد بوذا تم بواسطة حلول روح القدس على العذراء "مايا"، ويقولون إنه قد دل على ولادة بوذا نجم ظهر في أفق السماء ويدعونه نجم بوذا. ويقولون أيضاً إنه لما ولد بوذا فرحت جنود السماء، ورتلت الملائكة أناشيد المحبة للمولود المبارك. وقد قالوا: لقد عرف الحكماء بوذا وأدركوا أسرار لاهوته. ولم يمض يوم واحد على ولادته حتى حيّاه الناس، وقد قال بوذا لأمه وهو طفل إنه أعظم الناس جمعياً. وقالوا:



بعد أن قمنا على مدار الحلقات الماضية باستعراض البوذية ماهيتها، وكتبها، وعقائدها، ومراحلها، وانتشارها، في محاولة لبيان هذه "الفلسفة" البشرية، وسبر أغوارها.. نخلص في تلك الدراسة إلى بيان أوجه الاختلافات بالتحليل بين البوذية والإسلام..

## الألوهية في البوذية

لم يعن بوذا بالحديث عن الإله، ولم يشغل نفسه بالكلام عنه إثباتاً أو إنكاراً، وتحاشى كل ما يتصل بالبحوث اللاهوتية، وماوراء الطبيعة، وما يتحدث عن القضايا الدقيقة في الكون، وكان ينهى أصحابه وزواره أن يخوضوا في هذه الأبحاث ويويخهم على سؤالهم عن مثل هذه القضايا. واتجه بوذا إلى جانب الإنكار أكثر من اتجاهه إلى جانب الإثبات، ووقف في إحدى خطبه يسخر ممن يقولون بوجود الإله، وكان مما قاله في ذلك: إن الذين يتكلمون عن الله، ولم يروه وجهاً لوجه كالعاشق الذي يذوب كمداً وهو لا يعرف من هي حبيبته، أو كالذي يبني السلم وهو لا يدري أين يوجد القصر، أو كالذي يريد أن يعبر نهراً فينادي الشاطئ الآخر ليقدم له. بل نجد أن البوذية تتبذ رأي الروحانيين القائل بوجود خالق قدسي، كما أنها ترفض رأي الماديين الذين يعزون نشوء العالم إلى قوة مستقلة كامنة في الأشياء.

الأنبياء، ومن تقديس الأبطال والصالحين، ومن كل سلطان إلا سلطان الله. وعلى هذا فإننا نجد أن الألوهية في الإسلام تختلف اختلافا كاملا وبينما عما سواه. فالإله في الإسلام ليس كألهة الهندوس أو اليهودية أو البوذية والنصرانية وليس كإله الفلاسفة، فنجد المسلمين يؤمنون ويعتقدون أن الله هو رب العالمين وهو رب هذا الكون، واحد تفرّد بخلقه وملكه وتدييره وتصريف شؤونه؛ رزقا وقدرة وفعلا وإحياء وإماتة ونفعا وضرا، لارب سواه، ويفعل وحده ما يشاء، ويحكم ما يريد، يعز من يشاء، ويذل من يشاء، بيده ملكوت السموات والأرض، وهو على كل شيء قدير.



وهذا الإله هو الذي أوجد الكون من عدم وخلق الإنسان في أحسن تقويم، وركز في فطرته عبوديته والاستسلام له. وأن ليس في هذا الكون إلا الله الخالق الرازق، ولا يجلب النفع ويدفع الضر إلا هو، وهذا الكون بسمواته وأرضه ونجومه ومجراته وبحاره وأشجاره وسائر حيواناته خلقه الله سبحانه وتعالى من عدم، وأن الله تعالى منزّه عن صفات النقص والعيب مطلقا، كالنوم والعجز والجهل والظلم، والله هو الذي يستحق أن يعبد وحده، وهو الملك الذي بيده الملك وله الخلق والأمر كله، فلا خالق إلا الله ولا مالك إلا الله، فالخلق خلقه والملك ملكه والأمر أمره وهو العزيز الرحيم الغني الحميد، له وحده ملك السموات والأرض وملء ما في السموات وما في الأرض وله غيب السموات والأرض وله جنود السموات والأرض، ومحيط بكل شيء، مالك لكل شيء عليم بكل شيء قاهر فوق كل شيء، وذل الأقوياء لقوته لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار، وهو اللطيف الخبير، يفعل ما يشاء ويحكم ما يشاء، يعلم ما في السموات وما في الأرض، عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال، يعلم مثاقيل الجبال، ويعلم مكاييل البحار، ويعلم عدد قطر الأمطار، ويعلم عدد الأشجار، ويعلم عدد ذرات الرمال، لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء، يدبر الأمر، وأن خزائن كل شيء عند الله وحده، فهو رب العالمين وإله العالمين.

دخل بوذا مرة أحد الهياكل فسجدت له الأصنام. وقد حاول الشيطان إغواءه فلم يفلح. ويعتقد البوذيون أن هيئة بوذا قد تغيّرت في آخر أيامه، وقد نزل عليه نور أحاط برأسه. أضاء من جسده نور عظيم فقال الذين رأوه هذا إله عظيم.

ويصلي البوذيون لبوذا ويعتقدون أنه سيدخلهم الجنة. والصلاة عندهم تؤدى في اجتماعات يحضرها عدد كبير من الأتباع.

ولما مات بوذا قال أتباعه: صعد إلى السماء بجسده بعد أن كملت مهمته على الأرض. يؤمنون برجعة بوذا ثانية إلى الأرض ليعيد السلام والبركة إليها، ويعتقدون أن بوذا هو الكائن العظيم الواحد الأزلي، وهو عندهم ذات نور غير طبيعية، وأنه سيحاسب الأموات على أعمالهم. ويعتقدون أن بوذا ترك فرائض ملزمة للبشر إلى يوم القيامة، ويقولون إن بوذا أسس مملكة دينية على الأرض. بناء على ما تم عرضه من تصور الألوهية عند البوذيين، ما أنزل به من وحي على أي رسول أو نبي بل هو تصور فاسد وشي أدخل عليهم مثل غيرهم الأهواء والشهوات والمصالح وتقديس الأولياء والصالحين.

### الألوهية في الإسلام

لقد جاء الإسلام بما يُعد تصحيحا لجميع أنواع الاختلاف التي وقعت في الديانات المنحرفة والفلسفات الفاسدة وهو يعد بحق رداً ومرشداً على كل النظريات التي تحاول أن تصور الله عز وجل في صورة بعيدة عما أَراد الله من عباده أن يؤمنوا به.

جاء الإسلام بعقيدة التوحيد الخالص التي أنكرت بل وذمّت جميع أنواع الشرك والتعدد، وحررت العقل البشري من الوثنية، وعبادة الفرد أو



## الكتب المقدسة في البوذية

كتب البوذية ليست منزلة، ولا هم يدعون ذلك، بل هي عبارات منسوبة إلى بوذا أو حكايات لأفعاله سجلها بعض أتباعه، ونصوص تلك الكتب تختلف بسبب انقسام البوذيين. فبوذيو الشمال اشتملت كتبهم على أوام كثيرة تتعلق ببوذا أما كتب الجنوب فهي أبعد قليلا عن الخرافات، ويعتبر كتاب "تربيتاكا" أهم الكتب البوذية كلها، لأنه يتضمن النصوص الدينية التي جمعتها المجامع البوذية المختلفة طيلة قرون طويلة، وهذه النصوص إما تكون عبارات منسوبة إلى بوذا، أو حكاية لأفعاله، أو نقل ما أقره من أعمال أتباعه، أو غير ذلك من الحكايات والأساطير البوذية القديمة.

والبوذيون يقدسونه كما تقدس الهندوس كتابهم الفيدا وكما يقدس النصراني الأناجيل، غير أن البوذيين لا يدعون أن كتابهم منزل، ولا ينسبون ما فيه إلى جانب إلهي، بل ينسبونه إلى بوذا نفسه وإلى أتباعه الأولين.

وهذا الكتاب هو المعتمد والمعول عليه عند البوذيين قديما وحديثا. وقد اتفقت الروايات البوذية على أن كتاب تري بيتاكا لم يدون في عصر بوذا، وأن تدوينه كان بعد وفاته بقرون طويلة.

واختلف العلماء البوذيون في تحديد وقت تدوينه. فقال بعضهم إنه بعد وفاة بوذا بخمسمائة سنة وقال البعض الآخر إنه بعد وفاته بأربعمائة سنة، وقال الثالث إنه تم تدوينه في سنة 80 ق م، وقال الرابع: وهو المشهور إنه تم في عهد الملك أشوكا فيما بين (273-232 ق م)، وفي مقدمة كتاب "تري بيتاكا" تفصيل دقيق عن تدوين الكتاب يمكن أن يعتمد عليه في هذا البيان والتعريف. فقد جاء في هذه المقدمة



والخالق سبحانه منزه عن مشابهة المخلوقين في الذات والأسماء والصفات والأفعال، فهو لا يلبس البشرية، ولا شيئا من الخلائق، لا في ذاته وأفعاله، وكذلك إن البشرية لا تلبسه، لا في وحدة، ولا حلول، ولا اتحاد، ولا فيض، ولا انبثاق، ولا بأي صورة من الصور، لا في الواقع، ولا في التصور. فهو الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، وهو الحي القيوم، وهو الحي الذي لا يموت ليس كمثلته شيء. أمره كلمح البصر أو هو أقرب. هو الأول والآخر والظاهر والباطن. يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل، هو البارئ المصور. قال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. اللَّهُ الصَّمَدُ. لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ. وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ «سورة الاخلاص»، ويقول سبحانه وتعالى: ﴿فَاطَرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ «الشورى: 11»، ويقول سبحانه وتعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ «البقرة: 255»، وينكر على المشركين قولهم: أن الله عز وجل اتخذ ولدا، قال تعالى: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا. لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا. تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا. أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا. وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا. إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا. لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا. وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا﴾ «سورة مريم»، وهو سبحانه بيده النفع والضر قال تعالى: ﴿وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسُّكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾ «سورة الأنعام»، وأنه سبحانه ليس كمثلته شيء قال تعالى: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ «سورة الأنعام».

**اختلف البوذيين في تسمية "بوذا" لها أم لا؟..  
بينما جاء الإسلام صريحا بعقيدة التوحيد**

## الكتب المقدسة في الإسلام

### القرآن الكريم

يؤمن المسلمون بجميع كتب الله المنزلة على رسله عليهم الصلاة والسلام، والتي أخبرنا بها القرآن الكريم (صحف إبراهيم وموسى والتوراة وزبور داود وإنجيل عيسى) -عليهم السلام جميعاً-، وأن الله سبحانه وتعالى قد أرسل رسله بالبينات وأنزل عليهم الكتب رحمةً للخلق وهداية لهم لتتحقق سعادتهم في الدنيا والآخرة.

والإيمان بالكتب هو التصديق الجازم بأن الله كتبها وأنزلها على رسله عليهم الصلاة والسلام، وهي من كلامه حقيقة وأنها نور وهدى، وأن ما تضمنته حق وصدق وعدل.

ولا يوجد كتاب من كتب الأديان في هذا العالم بقي كما هو عبر القرون الطويلة، ولم يسلم من أيدي التغيير والتبديل، والعبث والتحريف إلا القرآن الكريم الذي وعد الله بحفظه في قوله تعالى ﴿إِنَّا نَحْنُ نُزَلِّلُ الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (سورة الحجر)، بالإضافة إلى الإسناد المتصل في القرآن الكريم والأحاديث النبوية لبيان صدقها من كذبها وصحتها من سقيمها.

لم تتبسه الأمم السابقة إلى أهمية الإسناد، فاختلفت الكتب المقدسة، والوثائق الدينية لديها بالزيف والدجل والتحريف إلا الإسلام الدين الوحيد الذي ظلت أصوله ومصادره ثابتة وموثقة، ولذلك فإن القرآن الكريم معجز من جميع الوجوه، فمن حيث الأسلوب الأدبي فهو في أبهى صور الجمال وهو في مجال التشريع قانون في ذروة الكمال، وهو في الإلهيات والإخبار عن المغيبات، يأتي بما لا يعرف أحد من البشر، وهو في الطبيعة يشير إلى قوانين وظواهر لم يكن يعرفها أحد في

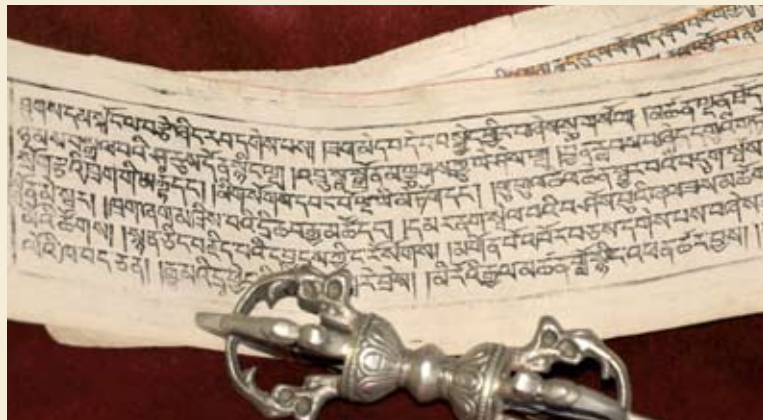
المجموعة الثانية: سوتان بيتاكا وهي مجموعة الخطب التي ألقاها بوذا على تلاميذه، وفي هذه الخطب وصايا بوذا ودعوته التي وجهها إلى الناس.

المجموعة الثالثة: أبيدارما بيتاكا وتحوي القضايا الفلسفية المعقدة التي قامت عليها الديانة البوذية، كما تحوي تفصيل الأخلاق المهمة التي يتبعها البوذيون عامة. تتميز هذه المجموعة بالطول والتعقيد. وقد لحقت بالكتاب تعديلات كثيرة وعقدت لأجلها عدة مجامع، وهكذا أخذت نصوص الكتاب تتزايد على مر القرون، واختلط الأصل بالشروح والزيادات الكثيرة، وأصبحت لا تحتوي بالضرورة على تعاليم بوذا وحده، بل تحتوي على تعاليم المدارس البوذية القديمة.

إذن هذا الكتاب المزعوم هو عبارة عن تعاليم تناقلتها الألسن من غير سند يتصل به أو شبه سند. إنه تم تدوين هذه التعاليم بعد وفاة بوذا 433 سنة -إن أحداً من كتاب تري بيتاكا لم ير بوذا أو يصاحبه أو يسمع أقواله -إن مجموعات تري بيتاكا كتبت جمعياً باللغة البالية فيما كان بوذا يتحدث باللهجة التي عرفت بالمجدية- لحقت بهذا الكتاب كثير من الخلط والعبث والتحريف والانتحال، أي أن هذا الكتاب لا ينفذ ولا يجوز عقلاً أن نطلق عليه كتاباً مقدساً أو أنه يهدي ويرشد ويعلم الناس. ويتضح من ذلك العرض أن كتب البوذية المقدسة ليست مقدسة وليست وحياً بل هي نتاج بشري محض لا علاقة لها بالسماء.

أن بوذا لم يدون شيئاً إبان حياته المدينة، وأن أتباعه هم الذين حفظوا عنه أحاديثه، وخطبه، وأمثاله، ولكن بعد وفاة بوذا وقع الخلاف الشديد بين أتباعه، فذهب كل منهم في تأويل عبارات بوذا مذهباً خاصاً يلائم ظروفه وأحواله الشخصية، فارتاع المخلصون من أنصار هذه الديانة ارتباعاً شديداً من هذا الخلاف، وطلبوا عقد مجمع ديني من خاصة البوذية ليتولوا الفصل في أسباب الخلاف، وانعقد هذا المجمع ولم يكن المجمع الوحيد، بل توالى المجمع الكثير التي اهتمت بجمع روايات بوذا وتدوينها، ومن خلال هذه المجمع المختلفة دونت رواياته، وأطلقوا عليها تري بيتاكا وهي مركبة من كلمتين تري ومعناها ثلاثة، وبيتاكا ومعناها سلة، فكلمة تري بيتاكا أي "ثلاث سلات". والسبب في هذه التسمية أنهم قسموا الكتاب إلى ثلاث مجموعات: فينايا، وسوتا، وأبيدارما. كتبت نصوص تري بيتاكا في أول مرة باللغة البالية وهي إحدى اللهجات العامة التي تفرعت عن السنسكريتية، وانتشرت هذه اللهجة في أنحاء الهند أيام ازدهار البوذية، وأصبحت في عصر أشوكا لغة الدولة ولغة التبشير للديانة البوذية، ثم ماتت هذه اللغة بدورها في الهند.

ينقسم الكتاب إلى ثلاثة أسفار أو مجموعات: المجموعة الأولى "فينايا بيتاكا" وتعني النظام ولأنها تحتوي على النظم الرهبانية، وقوانينها، ومسالكها.



## المرأة في البوذية

أما على صعيد التعاطي مع المرأة في المجتمع البوذي، فإنه تعاطى معها بسلبية، ومن منطلق "دوني"، وكان بوذا نفسه قد دعا إلى الرهبانية واعتزال المجتمع والعيش في الغابات، كما أنه دعا أتباعه إلى ممارسة هذه الطقوس، وهذا ما أثر سلباً على طبيعة العلاقة بين الرجل والمرأة، كما أوحى إلى أتباعه بأن يكون الرجل على حذرٍ في تعاطيه معها.

وتبدو النظرة السطحية لفلسفة بوذا أنها لجميع الناس، وليس بها تمييز بين الطبقات. لذلك نجد العلامة رادها كرشنن النائب السابق لرئيس الجمهورية الهندية يقول في بحثه: إن المرأة الهندية في عصر بوذا لم تكن منعزلة، ولكننا مع ذلك نجد بوذا يتردد كثيراً في قبولها لتكون من أتباعه، وقد سأله مرة أحد خاصته وهو ابن عمه آنندا: كيف نعامل النساء أيها السيد؟ فأجاب لا تتظر إليهن. ولكن إذا اضطررنا للنظر إليهن؟ لا تخاطبهن. وإذا خاطبتهن كن على حذر تام منهن. وكان آنندا من أنصار المرأة، وكان ابن عم بوذا وصفه، فما زال يلح على بوذا حتى قبل ضم النساء إلى جماعته وأتباعه، وعلى أنه على الرغم من ذلك كان يرى في هذا خطراً على المجتمع البوذي، وقد قال لأنندا مرة: لو لم نضم المرأة لدام النظام الخالص طويلاً، أما الآن بعد دخول المرأة بيننا فلا أراه يدوم طويلاً.

وقد أثر عن بوذا قوله: "لنظام بعد موتي أن يغير من سننه ما يراه مضراً لمقاصده وحياته" ويرى العلامة رادها كرشنن أن بوذا عنى بهذه الجملة لأتباعه طرد النساء إذا رأوا منهن خطراً على الدعوة، وبذلك لم تعن البوذية بالمرأة العناية الشاملة.. لم تكرم وتحسن إليها؛ سواء كانت زوجة أو أما أو بنتاً أو أرملة أو حتى مطلقة. لم نطلع على حقوق محترمة للمرأة في هذه الفلسفة، وإذا ذكرت فإنها تذكر بطريقة عرضية أو هامشية، ولا نرى أي ذكر عن ميراث المرأة، وهذا ينم على عدم ثقة بالمرأة. كأنهن مذنبات لا فائدة من المرأة إلا الإنجاب، وذم المرأة التي تريد أن تتعلم البوذية.



## اقتصرت العبادات في البوذية على تقديس "بوذا" بينما تنوعت في الإسلام لإشباع فطرة الإنسان

### لا يوجد أثر لحقوق المرأة في الكتب البوذية وإذا ذكرت فإنها تذكر بصورة عرضية أو هامشية

عصره، وهو كتاب أمر الله نبيه وصفيه محمدا صلى الله عليه وسلم أن يتحدى به الناس جميعاً، فتحدى الإنس والجن على أن يأتوا بسورة واحدة أو عشر سور من مثله ولم ولن يستطيعوا، كتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. فنحن المسلمون نؤمن بكل الكتب والصحف التي أخبرنا بها القرآن الكريم ولا نؤمن ببعض ونكفر ببعض.

الدلالة من القرآن الكريم قال تعالى: ﴿أَمِنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ «سورة البقرة»، ويقول عز وجل: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ﴾، «المائدة»، وقوله سبحانه: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾، «المائدة».

## العبادة في البوذية

إن البوذية لا تعرف طريقة العبادات بالحركات، فكل ما عندها هو الإكثار من الحمد والثناء على بوذا لحسنه وجماله وكماله، وهكذا يستنتج أن البوذية التي أسسها بوذا لم تلزم أتباعها في البداية بشعائر معينة أو تفرض عليهم عبادات خاصة، ولكنها لم تلبث أن تحولت من بعده إلى ممارسة العبادات، وأقامت المعابد، كما أن بوذا رفض النظام الطبقي وحرابه، وآمن بالتناسخ، واتخذ من الزهد والتقشف والعزلة مساراً له ولأتباعه، ودعا إلى رهبانية قاسية وحادثة للتخلص من الشهوات وهوى النفس، وجعل السبيل إلى التخلص منها مواجعتها بقضايا أخلاقية، وجعل الطريق إلى ذلك الفرار إلى الغابات والطبيعة للتأمل، مما جعل بذلك منهجه سلبياً في مواجهة التحديات.

وللبوذية نظام معين من حيث رجالها وخدامها. ولقد عرفنا من قبل أن بوذا ذهب إلى أن الطريق إلى النرفانا والحياة الروحية السامية لن يبلغها إلا أشخاص أفرغوا أنفسهم لهذا الغرض. ولذلك وضع رتبة للنسك المتزهدين، وكان محتماً على من يريد الدخول إلى إحدى رتب النظام الديني أن يستشير أولاً والديه.

**رسمت البوذية  
لنفسها نظاماً معيناً  
في مجال العبادات  
فاعتمدت على  
الطبقات سواء بالنسبة  
لرجالها أو خدامها**



## المرأة في الإسلام

الزوجة بدون سبب، ولقد بلغ من كرامة المرأة المسلمة أنها تجير الخائف وتتك الأسير، فالنساء في الإسلام شقائق الرجال وخير الناس خيرهم لأهلهم. للمرأة حق الإجارة، والبيع، والشراء وسائر العقود، ولها حق التعلم والتعليم وحرّم الإسلام قتل النساء والأطفال في الحرب. ولقد بلغ من محافظة الإسلام على المرأة المسلمة أنه أنزل قرآناً يتلى إلى يوم القيامة يحذر فيه من إشاعة السوء عنها، فقال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾.

ولقد كرم الإسلام المرأة إذا كانت أما وأمر بالإحسان لها والبر بها، لذلك نجد أن القرآن يوصي بالإحسان للوالدين بعد عبادة الله عز وجل: قال تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾. فالأم والزوجة والبنات والأخوات في الإسلام حصلن على حقوقهن في الميراث قبل أن تعرف أي ديانة أو قانون هذه الحقوق.

لقد رفع الإسلام مكانة المرأة وأكرمها بما لم يكرمها به دين سواه. وبإلها من تشريعات رفعت مكانة المرأة وكرمتها أحسن تكريم وصالته وحفظتها من كل سوء.

من كمال دين الإسلام وجماله تكريمه للمرأة وإحسانه لها، ومن صور التكريم أن حدد لها نصيبها من الميراث، مما تركه الوالدان أو غيرهما من أقاربها على حسب نوع القرابة وفي حدود ما تستحق. وحذر من عضل المرأة، أو التضيق عليها. ونعى على المشركين كراهيتهم للأنثى وذمهم غاية الذم في ذلك قال تعالى: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾.

ولا فرق بين الرجل والمرأة في القرآن. وقد خلق الله الرجل والمرأة ليعبدوه ويقوموا بالأعمال الصالحة، وكلاهما سيحاسب على أعماله. وللمرأة في القرآن أن تجادل رسول الله وليس لأحد أي حق في أن يجعلها تصمت.

ومن صور تكريم المرأة أيضاً إدلاء المرأة بالشهادة في الصفقات، والوفاء بالنذور إذا نذرت، مما يعد دليلاً على احترام الإسلام لرأي المرأة، ولها الحق في إبرام العقود والصفقات وحق التملك وحق التصرف في ممتلكاتها كما تشاء، ومنح الإسلام للمرأة حقوقاً لا مثيل لها في هذا العالم، أو في أي من الديانات الموجودة، حيث لها حق أن تختار الزوج، ولها حق طلب الطلاق، ونهى عن ضرب



### العبادة في الإسلام

العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة، وهذا هو أحسن ما قيل في تعريف العبادة. وأما الآثار المترتبة على العبادات فمنها، انشراح الصدر، وراحة البال، وارتياحه واطمئنانه والعبادة في الإسلام لها روح ولها جسد، فروحها العقيدة التي دفعت إليها، والغاية التي عملت من أجلها، وجسدها عمل الجوارح، من لفظ اللسان، وحركات الجسم. فالصلاة مثلا حركات وألفاظ، قيام وقعود، وركوع وسجود، وتلاوة وذكر وتسبيح، ولكن هذا كله جسد الصلاة، فإن لم يكن الدافع إليه توحيدا صحيحا، وعقيدة سليمة، ولم يكن المقصود بها امتثال أمر الله، وطلب رضاه، كانت جسدا ميتا لا روح فيه، فالصلاة هي التي تنتهي عن الفحشاء والمنكر، وصلة وثيقة بين العبد وبين ربه ويكون على صلة دائما بالله. ثم إن الزكاة لها آثارها العظيمة، فهي تطهر النفس من الشح والبخل، وتطهر المال، وتكون سببا في نمائه وكثرته، ويحصل بها ما يسمى في هذا الزمان بالتكافل الاجتماعي، وهو أن الأغنياء عندما يخرجون زكاة أموالهم ويعطونها للفقراء، فإن الفقراء تنسد بذلك حاجاتهم ويحصل لهم القوت بسبب هذا الحق الذي فرضه الله عز وجل في أموال الأغنياء.

وأما الصيام فإن آثاره عظيمة ونتائجه كبيرة، وذلك أن الصيام جنة كما قال رسول الله، فهو جنة من النار، ووقاية منها في الدار الآخرة، وهو جنة من المعاصي، إذ إن فيه إضعاف قوة الشهوة في النفس، فيكبح جماحها ويحول بينها وبين أن تقع في المزالق، وتقع في الأمور المحرمة، بسبب التمتع بالنعم والتلذذ بها، فإن النفس قد تقدم بسبب ذلك على ما لا تحمد عقباه في الدنيا والآخرة، وأما الحج فإنه عبادة عظيمة افتراضها الله عز وجل على عباده في العمر مرة واحدة، وهي تشتمل على أمور تتعلق بالمال وأمر تتعلق بالبدن ولها آثار طيبة، ونتائج حميدة في حياة الإنسان، ومن الآثار المترتبة على الحج والعمرة أن المحرم عندما يتجرد من ثيابه ويلبس إزارا ورداء يستوي فيه الغني والفقير، ويتذكر بهذا اللباس الأكفان عند الموت فيستعد له بالأعمال الصالحة التي هي خير زاد. وأيضا في اجتماع الحجاج في عرفة تذكير باجتماع الناس في الموقف يوم القيامة فيكون ذلك حافزا للاستعداد لذلك اليوم بالأعمال الصالحة، وفي الحج يلتقي المسلمون من مشارق الأرض ومغاربها فيتعارفون. والحاصل أن هذه العبادات العظيمة التي

ويمكن قبوله في الثامنة من عمره، ولكنه لا يرسم في وظيفته قبل العشرين، أما حفلة القبول فلا تخرج عن إجراء بعض الطقوس، وترداد بعض الألفاظ. ويفرض على الناسك التبتل، ويحظر عليه الرقص والغناء والمسارح أو أخذ الفضة أو الذهب. ولا يأكل في اليوم إلا وجبة واحدة في الضحى. ويحمل في يده طبق الإحسان منتقلا من بيت إلى آخر، لا يقول كلمة لأحد، ولا يؤثر الغني على الفقير عند طلب الإحسان. وقد عاش أولئك النساك في الأديرة التي شرع في تشييدها في زمن بوذا، نفسه وارتدوا الثوب الأصفر البسيط، أما عملهم فكان علاوة على صيانة الأماكن المقدسة "الدرس والتأمل"، وأنكر بوذا الصلاة، ولكن أتباعه أبدعوا مالم يبتدعه أي دين آخر، ألا وهو الصلاة الآلية القائمة على مجرد التكرار الممل. فكانوا ينقشون بعض الألفاظ السحرية على "عجلتين" للصلاة، يديرها الهواء أو قوة اندفاع الماء. وفي كل مرة تلف العجلة لفتها، وترتفع الكلمات المنقوشة نحو السماء، وتردد صلاة هي مجرد تكرار. ولو كان بوذا نفسه حيا لانتفض خجلا من هذه الابتكارات الصيبانية.

## للعبادة في الإسلام مقاصد وليس مجرد حركات تؤدي من الإنسان

## الإيمان بجميع الأنبياء والرسل واجب وفرض في الإسلام

## الأنبياء والرسل في الإسلام

الإيمان بالرسول هو التصديق بأن الله بعث في كل أمة رسولا، يدعوهم إلى عبادة الله وحده واجتناب ما يعبد من دونه، وأنهم جميعا مرسلون صادقون، قد بلغوا جميع ما أرسلهم الله به، ومنهم من أعلمنا الله باسمه، ومنهم من استأثر الله بعلمه. والإيمان بجميع الأنبياء والرسل واجب وفرض في دين الإسلام، ومن كفر بواحد منهم فقد كفر بهم جميعا، والافتداء بهم في الإيمان وحسن الخلق والعمل بشريعة من أرسل إلينا منهم، وأن خاتمهم وأفضلهم المرسل إلى الناس كافة محمد صلى الله عليه وسلم، فلا رسول ولا نبي بعده إلى يوم القيامة.

ولم تخل أمة من رسول يبعثه الله بشريعة مستقلة إلى قومه أو نبي يوحي إليه بشريعة من قبله ليحدثها من بعده. وجميع الأنبياء والرسل رجال من البشر، اختارهم الله واصطفاهم واجتباهم بين سائر عباده، وفضلهم بالنبوة والرسالة وأيدهم بالآيات وأكرمهم الله بالرسالة، وكلفهم بها، وأمرهم بإبلاغها إلى الناس ليعبدوا

فَبَلِّغْ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١﴾ ويقول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢﴾.

## الأنبياء والرسل في البوذية

لا تعترف ولا تؤمن البوذية بالرسول والأنبياء، وبالتالي أيضا لا بشريعتهم ولا بكتبهم، وهذا يرجع إلى إنكار البوذية للألوهية من الأساس.

## بعث الله الأنبياء والرسل للهداية وتقويم الناس.. أما البوذية فلا مكان فيها للأنبياء والرسل

## العبادة في الإسلام تتميز بالشمول قولاً وعملاً ظاهراً وباطناً

شرعها الله عز وجل وبنى عليها دينه الحنيف، تترتب عليها آثار طيبة في حياة المسلم الدنيوية، وآثار عظيمة في حياته الأخروية، ولكن ليست هذه هي كل العبادات في الإسلام، فالعبادة في الإسلام أشمل إذ هي كل ما يحبه الله ويرضاه من الأعمال والأقوال الظاهرة والباطنة، فكل عمل أو قول عملته أو قلته مما يحبه الله ويرضاه فهو عبادة، بل كل عادة حسنة عملتها بنية التقرب إلى الله فهي عبادة، فمعاشرتك الحسنة لأبيك وأهلك وزوجك وأولادك وجيرانك إذا قصدت بها وجه الله فهي عبادة، ومعاملتك الحسنة في البيت والسوق المكتب وإذا قصدت بها وجه الله فهي عبادة، وأداء الأمانة والتزام الصدق والعدل وكف الأذى وإعانة الضعيف واكتساب الحلال ومواساة المسكين وزيارة المريض ونصرة المظلوم كل ذلك عبادة إذا قصد به وجه الله، قال تعالى: ﴿أَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿١٠٢﴾ ويقول سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ



## الخاتمة

إن أي رسالة دينية يتم حجبها عن العقل، أو منع العقل من تناولها وتدبرها والوقوف على حقيقتها، هي ليست برسالة دينية إلهية، بل هي عورة دينية مختلقة كاذبة مشوهة، يخشى أتباعها أن تطلع عليها الجماهير، فينفذوا عنها، وإن أية رسالة دينية يقوم أتباعها بوضع الحواجز والأسلاك الشائكة وهالات القداسة المخيفة والمرعبة حولها، لترهيب الناس عن الاقتراب منها والتفكير فيها وتدبرها وطرح الأسئلة عليها، هي ليست برسالة إلهية، وإنما هي عبارة عن نزوات دنيئة وأطماع عفنة وعصبية مقبلة لإخضاع الناس لسدنتها وأخبارها ورهبانها وعمائمها، حتى يظلوا هم الأعلون ويبقوا الوكلاء الوحيدة والوسطاء المباشرين بين الله وبين عباده. الحمد لله على نعمة الإسلام وكفى بها نعمة. ■

### المصادر والمراجع:

- العقيدة في الله، الدكتور عمر سليمان الأشقر.
- الإيمان بالله، محمد بن إبراهيم الحمد.
- الإيمان بالكتب، محمد بن إبراهيم الحمد.
- الإيمان بالكتب، الدكتور محمد بن عبدالرحمن الجهني.
- الإسلام أصوله ومبادئه، الدكتور محمد بن عبدالله بن صالح.
- أركان الإيمان، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- أثر العبادات في حياة المسلم، عبدالمحسن بن محمد البدر.
- المرأة في الإسلام، في العقيدة اليهودية والمسيحية بين الأسطورة والحقيقة
- الإسلام والمرأة، موقع رسول الله.
- مقارنة الأديان- أديان الهند الكبرى،
- البوذية تاريخها وعقائدها، عبدالله مصطفى.
- نصوص في أديان الهند، محمد ضياء الأعظمي.



﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾. ويقول: ﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا. قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَشْهَوْنَ مَطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا﴾.

## الإسلام رسالة واضحة المعالم والأركان بينما البوذية تقوم على الفلسفة والتقديس والضبائية

الله وحده، وأن الرسل خلق من خلق الله، وكلهم عباده، وهو أوجدتهم وهو المتصرف فيهم، وأنهم لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا. والرسل جمعيا بشر لا يختلفون عنهم في تكوين أجسادهم، ليس فيهم شيء من الألوهية وليس فيهم من هو ابن الله، تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا، وليس فيهم من يكتنم من شيء أرسله الله عز وجل به، قال تعالى: ﴿أَمَّنَ الرَّسُولُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَأَتْهُ وَكُتِبَ وَرُسُلُهُ لَا تَفْرُقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾، ويقول سبحانه وتعالى: ﴿يَأْيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَيَّ رُسُولَهُ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتِبَ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾، ويقول سبحانه وتعالى: ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَمَا أَنْزَلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفْرَقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾، ويقول:

طريق الهدى

## المنهج النبوي مع المسلم الجديد

“العلاقة الأسرية” 3

المحامي منيف العجمي / مدير الأفرع والحج والعمرة بلجنة التعريف بالإسلام

@munefalajmi



شاهد إلا بإذنه، ولا تأذن في بيته إلا بإذنه"، وعدم الخروج من البيت إلا بإذنه، وخدمته.

### الشريعة الإسلامية وضعت أحكاما ميسرة يتقبلها المسلم الجديد وخاصة في العلاقات الأسرية

هذه هي باختصار شديد شروط تحقق العلاقة الزوجية، وحق كل زوج على الآخر، وبقي أخيرا على الزوجين مراعاة قوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾، وقوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا﴾. ■

من طعام وشراب ولباس والمسكن المناسب، والعشرة الحسنة، قال تعالى: ﴿وَعَاشِرُوهُمْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُمْ فَعَسَى أَنْ تَكَرَّهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾، ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي"، وكذلك الصبر عليها وتحملها، ومراعاة الفروقات الطبيعية بينهما، باعتبار اختلاف الطبيعة، والعدل في حالة التعدد، والدفاع عنها، وحفظ أسرارها، وعدم التعدي عليها، وحل المشكلات بالنصح والإرشاد، قالت عائشة رضي الله عنها: "ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة ولا عبداً إلا أن يقاتل في سبيل الله"، والالتزام بشروط الزوجة.

هذا بالنسبة لحقوق الزوجة، أما بالنسبة لحقوق الزوج، فله حق الطاعة بالمعروف، باعتباره قواما على المرأة، وتمكينه من الاستمتاع بها، عدم الإذن لمن يكره الزوج بالدخول إلى المنزل، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها

الحفاظ على الكيان الأسري أحد أهم المقاصد التي تهدف إليها الشريعة الإسلامية من خلال تنظيمها للزواج والطلاق وما يرتبط بهما من أحكام وتشريعات.

والمسلم/المسلمة الجديد لا بد من الإيجاز له عن شروط الزوج في الإسلام، فقد وضعت الشريعة شروطا لهذه العلاقة باعتبارها من أعظم العلاقات في الإسلام.

واشترط في المرأة أن تكون مسلمة أو كتابية (بمعنى أنها يهودية أو نصرانية)، عفيفة محصنة، وأن لا تكون من محارمه اللاتي يحرم عليه الزواج منهن على التأبید، ولا يجمع في زواجه بين المرأة وأختها أو عمتها أو خالتها، وبالنسبة للرجل فقد اشترط فيه أن أن يكون مسلما، ويحرم في الإسلام زواج المسلمة من الكافر أيا كان دينه؛ كتابيا كان أو غير كتابي، حسن الخلق، مستقيما.

فإذا ما تمت الشروط، وعقد العقد وجبت وترتبت الحقوق على الزوجين، فيجب على الرجل النفقة على الزوجة



المخطوطات العربية والأسلامية تمثل الرافد الحضاري للعالم العربي والإسلامي، وبين طبقاتها يسكن التاريخ بأحداثه المتلاحقة، والآثار التي تركها الأجداد، وتبين أحوال المجتمع في العصور المختلفة، لذا كان من الأهمية بمكان الاهتمام بالعلم المختص بالآثار والمخطوطات على مدار التاريخ العربي والإسلامي.

ولقد استخدم العرب والمسلمون الكثير من الوسائل المتاحة للحفاظ على تراثهم، فنجد محفوظاً على ألواح من الطين المفخور، والحجر، وأوراق البردي، والأخشاب والمعادن والجلود والورق.. فكل ما كان متاح لهم كانوا يجعلون منه مادة لحفظ هذا التراث.

ومع التقدم العلمي أصبح للمخطوطات علم خاص بها، دراسة، وبحثاً، وتمحيصاً، ومتخصصون، وأصول علمية يسير وفقها المتخصص في هذا العلم..

ونحن في هذا اللقاء سوف نتناول علم المخطوطات مع أحد العلماء الذين عاشوا، ووهبوا حياتهم لهذا العلم، ليستخرجوا لنا كنوز الحضارة العربية والإسلامية، وتكون مادة خصبة سهلة في تناول أدينا تستفيد منها الأجيال على مر العصور، إنه الدكتور محمود مهدي بدوي الذي سوف نتعرف منه على المخطوط وأهمية علم المخطوطات، وكيفية الحفاظ عليها.. وغير ذلك من الموضوعات..  
فإلى ما جاء في اللقاء:

البشرى في لقاء مع عالم المخطوطات  
د. محمود مهدي بدوي

## المخطوطات الوعاء الحضاري للتراث العربي والإسلامي



بداية نرحب بضيفنا العزيز.. أهلاً وسهلاً بمجلة البشرى وقرائها  
والقائمين عليها..

هل لكم أن تعرفونا بشخصيتكم الكريمة؟

بسم الله الرحمن الرحيم، اسمي محمود مهدي محمود إبراهيم، والشهرة محمود مهدي بدوي، بدأت حياتي العلمية في كُتَاب شيخِي المرحومين: الشيخ ربيع أبو السعود، والشيخ محمد عجاج، حيث بدأت حفظ القرآن الكريم في كُتَاب الأول، وختمته في كُتَاب الثاني، وبعد إتمام دراستي الابتدائية الحقتي والدي -رحمه الله- بالتعليم الإعدادي الأزهر، وتدرجت في مراحل الدراسة حتى تخرجت في كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر، بعد التخرج عملت مدرساً للغة العربية وآدابها في المعاهد الأزهرية، ووزارة المعارف السعودية، وتدرجت في السلم الوظيفي التعليمي حتى صرت مديراً لإحدى الإدارات التعليمية بالأزهر الشريف. وأثناء عملي مدرساً للغة العربية حصلت على تمهيد الماجستير من كلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر، وسجلت رسالة الماجستير في قسم الأدب والبلاغة، وكان موضوعها "الصور البيانية في العُشْر الأخير من القرآن الكريم" إلا أن ظروف بعثتي للعمل بوزارة المعارف السعودية حالت دون إتمام الرسالة، وبعد عودتي لمصر التحقت بقسم



أمور منها، الجانب المادي: كحسن الخط، والزخرفة، وتوضيح النص برسوم نباتية أو حيوانية أو آدمية أو ميكانيكية فلكية... الخ، أو من خلال قيمتها العلمية، حيث يعد المخطوط متفرداً متميزاً في فنه، كمعجم لسان العرب، وتاج العروس للزبيدي، وكتاب القانون لابن سينا والرازي، والجامع لابن البيطار... الخ. وتعد المصاحف الشريفة في طبيعة ذلك باحتوائها على الأمرين، فقد كانت تولى عناية خاصة نساخةً وفناً وتجليداً، بالإضافة إلى قيمتها المعنوية العالية. أما أكثر الدول الإسلامية ثراءً واحتفاظاً بالمخطوطات فهي تركيا، ولعل السبب يعود إلى تلك الحقبة التي تولت فيها حكم العالم الإسلامي، فشرعت آنذاك في جمع ما استطاعت جمعه من المخطوطات.

#### بمن تأثر الدكتور محمود مهدي في دراسته لعلم المخطوطات؟

لقد تأثرت في عملي كمحقق بمدرستين من مدارس التحقيق: المدرسة الأولى التي اعتمد فحولها على منهجهم الخاص في التحقيق، ومن أعلام هذه المدرسة الأساتذة: محمد محيي الدين عبد الحميد، وعبد السلام هارون، وأحمد صقر، وآل شاکر، وشعيب الأرنؤوط وغيرهم.

أما المدرسة الثانية فهي التي اعتمدت على مناهج دراسية شاملة، وأدوات كافية، تمد المحقق بكل ما يحتاج إليه لإنجاز عمله إنجازاً علمياً شاملاً،

العبث، وألفت كتب، ووضعت مناهج علمية تؤهل راغبي التحقيق لممارسة هذا الفن ممارسة منهجية، فاشتملت المناهج الدراسية على العديد من المواد الدراسية كمناهج التحقيق، وفهرسة المخطوطات، ومصادر التحقيق، ودراسة المصطلحات... الخ، وبذا أصبح علم المخطوطات علماً جامعاً لكل ما يحتاجه المحقق من أدوات لإخراج المخطوط في أقرب صورة لما تركه عليه المؤلف.

أما بالنسبة لأنواع المخطوطات فهي تتنوع بتنوع العلوم، فهناك مخطوطات شرعية تُعنى بعلوم الشريعة كالفقه والتفسير والحديث، وهناك مخطوطات لغوية كمخطوطات المعاجم واللغة وقواعد اللغة من نحو وصرف، ومخطوطات بلاغية، ومخطوطات أدبية، ومخطوطات تاريخية، وكل ما سبق يمكن أن نطلق عليه مخطوطات العلوم النقلية، وهناك مخطوطات العلوم العقلية كالفلسفة والحساب والهندسة والطب والصيدلة والكيمياء والحيل (الميكانيكا) وغيرها. وهذا يبرز إلى حد كبير مقدار ثراء التراث الإسلامي، وتنوعه، كمّاً وكيفاً.

#### أبرز المخطوطات في العالم الإسلامي؟ وأكثر الدول الإسلامية التي تزخر بهذه المخطوطات؟

لا يمكن القول إن مخطوطات كذا هي أبرز المخطوطات على الإطلاق، ولكن تستمد المخطوطات تميزها من

الدراسات التراثية، بمعهد الدراسات العربية، التابع لجامعة الدول العربية، وفيه حصلت على الدبلومة فالماجستير فالدكتوراه التي أهلتني لممارسة تحقيق التراث العربي تحقيقاً علمياً منهجياً، حتى صرت عضواً بلجنة تحقيق التراث العلمي بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا بمصر.

#### دراسة المخطوطات بشكل عام والإسلامية علم ودراسة.. هل لكم أن تحددوا لنا مفهوم المخطوطة وكيف يمكن لنا تحديد ما إذا كان المحتوى الذي يتم تحقيقه مخطوطة أم لا؟

المخطوط بشكل عام هو كل ما كتب بخط اليد، لكن اصطلاح كثير من العلماء على أن المخطوط هو ما كتب بخط اليد قبل زمن الطباعة، سواء كان في شكل صحف مضموم بعضها إلى بعض في صورة كراسات أو دفاتر، أو في شكل لفائف، وعليه فلا تعد الوثائق ولا الرسائل ولا العهود والمواثيق ولا النقوش مخطوطات.

#### ما هي أهمية علم المخطوطات وأنواعها؟

حتى وقت قريب مضى كان التحقيق يعتمد في كثير من الأحيان على خبرة المحقق، وفراسسته، وحسن توقعه، ووفرة معلوماته، وكم ثقافته، ثم اقتحم ميدان التحقيق من لا يملك له عدة ولا عتاداً، فنشرت مخطوطات مجهولة النسب، مشوهة الملامح، مضللة للباحثين، فتتبه بعض الأفراد والمؤسسات المعنية بالتراث لهذا

هل هناك معايير خاصة عند تحقيق المخطوطات لكي نستطيع القول بأن هذا المحتوى التراثي قد تم تحقيقه؟

نعم هناك معايير علمية بها يحكم على المحتوى التراثي بأنه حَقَّقَ تحقيقاً علمياً منهجياً، منها: جمع مخطوطات الكتاب ودراستها، وترتيبها ترتيباً منهجياً، واختيار أصل للتحقيق منها، واعتماد بعضها مساعدات، ومطابقتها وبينان الفروق بينها، وتصويب النص، وتخليصه من التصحيف والتحريف، والتعريف بمصطلحاته، وتخريج ما يحتاج للتخريج، والتقديم له بدراسة وافية، وتذييله بكشافات مناسبة.

**مصاعب تواجه علم تحقيق المخطوطات؟**

هناك مصاعب عامة يواجهها كثير من المحققين تتمثل في عدم القدرة على الحصول على بعض نسخ المخطوط لوجودها في بلاد بعيدة، أو للقيود الشديدة التي تفرض على تصوير بعض المخطوطات داخلها وخارجها، أو لرداءة مصورتها، وهناك مصاعب تخص تحقيق التراث العلمي من أهمها: غموض كثير من مصطلحات هذا الجانب التراثي، فكثير من مصطلحاته أصلها يوناني أو سرياني أو هندي أو فارسي، وقد دخل هذه المصطلحات التصحيف والتحريف نتيجة الترجمة أو النسخ، فيضاعف هذا من معاناة المحقق.

ومايرهوف، وزوزنفلد ويوكشفيتش.

**في المخطوطات التي قمت بتحقيقها.. هناك اهتمام خاص بالجانب الطبي.. لماذا؟**

حينما بدأ العلماء العرب يتبهنون لأهمية التحقيق في العصر الحديث توجهت عنايتهم إلى العلوم الشرعية واللغوية والأدبية؛ وذلك للحاجة إلى هذه الكتب في بعض مراحل الدراسة والبحث، وإلف مضمونها، ووضوح مصطلحاتها، ولسهولة نشرها، ورواج بيعها، فكان ذلك يعوض المحقق بعض التعويض عما أنفقه، وعلى الجانب الآخر ظل التراث العلمي لا يلتفت إليه لعكس الأسباب السابقة، وقد حاول بعض المحققين اقتحام مجال تحقيق التراث العلمي فزلَّ وأضلَّ، وأثناء دراستي للدبلومة نبهني أستاذي الدكتور محمد جلال عبد الوهاب، وهو أستاذ للرياضيات في الجامعة الفرنسية إلى ضرورة العناية بالتراث العلمي تحقيقاً ودراسة، فأفدت من تبنيه، ووجهت عنايتي للتراث العلمي مستعيناً بالله، سالكاً دربه الشاق، فأفصح لي عن كثير من أسرارهِ، وتيسر لي الوقوف على كثير من دلالات مصطلحاته وأساليبه، فحاولت أن يكون جهدي المتواضع مشجعاً لمن تتوق نفسه لخوض غماره.

ومن أعلام هذه المدرسة الذين تأثرت بهم نظرياً وعملياً أستاذي الكريمان: الأستاذ المرحوم عصام الشنطي، حيث درس لي مناهج التحقيق وفهرسة المخطوطات، وكان أحد المشرفين على رسالة الماجستير، وأستاذي الدكتور يوسف زيدان الذي أشرف على رسالة الدكتوراه.

**كيف يمكن لنا من خلال هذا العلم التراث الحفاظ على التراث الحضاري وهوية الأمة الإسلامية؟**

إن هذا العلم وحده لن يحقق لنا الحفاظ على التراث الحضاري، ولن يبرز ويدعم وجود الهوية الإسلامية، بل هو في حاجة لأجيال مخلصه تؤمن بهذه الثوابت، وتوقن أن التراث خير معبر عن أصالتها، ومن خلاله تتعكس صورة الجهود الرائعة التي بذلها علماؤنا في كافة المجالات حتى حاز العالم الإسلامي قصب السبق، واستحق الريادة، وساهم في النهضة العلمية الحديثة بأفكار واستنتاجات علمائه. وعلينا ألا نقارن بين التقدم العلمي الحالي وبين مضمون التراث، فتتعلل بعدم الحاجة إليه، وكيفنا دليلاً على أهميته عناية المستشرقين به تحقيقاً ودراسة ونشرًا، فقد نشروا دراسات كثيرة تبين فضل التراث العربي، ومن هؤلاء: رينولد نيكلسون، وجورج سارتون،

**التراث خير معبر عن الهوية الإسلامية لذلك اهتم المستشرقين به تحقيقاً ودراسة ونشرًا**





واعتمد على عقله يقارن بين الأديان، حتى هدته نتائجه فكره إلى عظمة الإسلام فاعتنقه غير متردد ولا مبال، هذا النموذج يلفت نظرنا إلى ضرورة الاطلاع على الفكر الديني للآخرين ودراسته دراسة مقارنة، للوقوف على ما فيه من خلل وزيف وضلال، حتى نتمكن من بيان الفروق الجوهرية التي تخدم دعوتنا، وتعصم بعض المسلمين من الزلزل.

كلمة أخيرة..

أخيراً أشكر جميع السادة القائمين على أمر هذه المجلة الرائعة، راجياً الله عز وجل لهم جميعاً السداد والتوفيق، وأن ينفع بهم، وأن يجعلهم سبباً للهداية، وأن يوفقهم لمزيد من الجهد والعتاء. ■

الغاية المرجوة، وفي رأبي كلاهما بحاجة لتطوير، فالحاجة ماسة لتنوع الأساليب، واختيار اللغة والموضوعات التي تناسب المتلقي، ومخاطبة العقل وإثارته، والعمل على دحض الشبهات بالحجة والمنطق، والتحلي بالحكمة، وأن يكون الداعية قدوة حسنة، مؤهلاً تأهيلاً نفسياً وعلمياً للقيام بهذا الدور العظيم، وأن يحاول الربط بين مستجدات العصر ودعوته، والإفادة منها في بلوغ غايته.

قصة هداية لأحد الأشخاص من غير المسلمين تأثر بها فضيلة الدكتور محمود مهدي؟

ممن تأثرت بهم المفكر الفرنسي رجاء جارودي، هذا الرجل ولد مسيحياً، لكنه لم يركن إلى ما شب عليه،

بجانب عملكم كمحقق للمخطوطات.. لديكم شغف بالجانب الدعوي من خلال الخطابة.. ترى هل هناك ارتباط بين التحقيق والخطابة؟

التحقيق من دلالاته التدقيق، والتماس الصواب، والتحقيق كمنهج يفيد الخطيب في تحريه الدقة، وحسن اختياره للموضوع، وبراعته في العرض، كما يمد الخطيب بثروة علمية متنوعة يمكن الإفادة منها، والاستشهاد بها في بعض خطبه.

هل الخطاب الدعوي الذي يخاطب المسلم وغير المسلم بحاجة إلى التطوير أم أن الدعاة هم من يحتاجون إلى هذا؟

لا يمكن فصل الخطاب عن الداعية، فتطوير أحدهما دون الآخر لن يحقق

إفريقيا الوسطى



## "السيليك" تعلن قيام دولة مستقلة شمالي إفريقيا الوسطى

أعلن تنظيم السيليك وهو تنظيم سياسي وعسكري مسلم في إفريقيا الوسطى، تشكيل حكومة وقتية لدولة مستقلة في الشمال الشرقي للبلاد، قال الجنرال "نور الدين آدم" النائب الأول لرئيس السيليك في بيان له: "تم إنشاء دولة لائكية (علمانية)، حرة ومستقلة تقع في الشمال الشرقي لجمهورية إفريقيا الوسطى.. منفصلة عن إفريقيا الوسطى".

وأضاف البيان أن "الدولة الجديدة في منطقة "بيراو" (800 كم في الشمال الشرقي لباغبي) بترأسها "ميشال دجوتوديا"، الرئيس السابق لإفريقيا الوسطى، وهو في ذات الحين رئيس حكومتها المؤقتة، وأوضح البيان أن "نور الدين آدم" سيتولى منصب وزير الدولة للدفاع الوطني والأمن الوطني وأن 12 وزيرا أو وكلاء وزارة سيشكلون الحكومة المؤقتة.

وأرجع نور الدين آدم هذه الخطوة إلى "الإبادة الجماعية المخطط لها والمذبحة والمنفذة، واتخاذ المسلمين رهائن لمليشيات مسيحية، بالإضافة إلى تدمير المساجد وممتلكات الغير وبيوتهم وانتهاك مليشيات الأنتي بالাকা حرمة المقابر والمصاحف"، وظهرت فكرة تقسيم البلاد بين جنوب مسيحي وشمال مسلم منذ تفاقم الأزمة التي انحدرت إليها البلاد منذ أكثر من عام، والتي دفعت بمئات الآلاف من المسلمين إلى الهجرة نحو شمال البلاد هربا من الانتهاكات التي تسببها عليهم مليشيات الأنتي بالাকা المسيحية. ■

فلسطين المحتلة



## رئيس "فنزويلا" يقرر استضافة أطفال المصابين واليتامى

قرر الرئيس الفنزويلي، "نيكولاس مادورو"، استضافة الأطفال المصابين، وكفالة الأطفال اليتامى، جراء العدوان الصهيوني على "غزة"، داعياً إلى وضع حد لما وصفه بـ "حرب الإبادة الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني".

وأشار "مادورو" إلى أن بلاده سوف تنشئ مركز إيواء، بهدف استقبال الأطفال الفلسطينيين المصابين أو اليتامى، جراء العدوان الصهيوني، مشيراً إلى أن "كراكاس" تدرس إمكانية أن تتبنى عائلات فنزويلية هؤلاء الأطفال. ■

سوريا



## الأمم المتحدة: انعدام الأمن الغذائي لـ 74% من النازحين السوريين

أعلنت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان، أن نحو 74 في المائة من أسر النازحين السوريين تعاني قدراً معيناً من انعدام الأمن الغذائي، وأشارت المفوضية، في تقرير نشرته على موقعها الإلكتروني، وتناول الظروف المعيشية للنازحين السوريين بهدف تحسين برامج المساعدات الإنسانية وتوجيه المساعدات، وأشار التقرير إلى أن 40 في المائة من أسر النازحين السوريين تضم 7 أفراد أو أكثر، وأن 65 في المائة منها تضم أطفالاً دون سن الخامسة، يُذكر أن تقديرات مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تشير إلى أن عدد النازحين السوريين في لبنان قد تجاوز المليون و100 ألف شخص، ويتوقع أن يتجاوز عددهم المليون ونصف المليون بنهاية العام الحالي. ■



## الصين تعدم ثمانية من مسلمي الإيغور تحت شعار "مكافحة الإرهاب"

أعدمت السلطات الصينية ثمانية أشخاص من الأقلية المسلمة في إقليم شينغيانغ غربي البلاد بعد إدانتهم بالضلوع في هجمات وأعمال وُصفت بالإرهابية، وبينها هجوم في العاصمة بكين.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة "شينخوا" عن إدارة الرعاية في شينغيانغ أنه تم تنفيذ أحكام الإعدام في الأشخاص الثمانية بموافقة محكمة الشعب العليا في الإقليم الذي يضم أغلبية من المسلمين الإيغور ويعرف بتركستان الشرقية.

وقالت الوكالة إن ثلاثة ممن أُعدموا اتُّهموا بتدبير هجوم بسيارة محملة بالوقود في بكين يعود إلى خريف العام الماضي.

ففي أكتوبر/تشرين الأول 2013، صدمت سيارة محملة بكمية من البنزين حشدا من الناس في ساحة "تيان أن من" قبل أن يقع إضرار النار في حمولتها مما أدى إلى مقتل خمسة أشخاص بينهم سائحان وإصابة أربعين آخرين حسب رواية السلطات.

وبينما تقول السلطات الصينية إنها

ونُسبت إلى بقية الأشخاص الذين تم إعدامهم "جرائم" في مدن كاشغر وأكسو وهوتان بشينغيانغ تشمل التعدي على الشرطة وصنع متفجرات والاستيلاء على سلاح وتشكيل منظمة "إرهابية" وقتل مسؤولين حكوميين وحرق نقطة تفتيش.

وبث التلفزيون الصيني المركزي صورا للمتهمين أثناء محاكمتهم، وخلال استجواب الشرطة لهم. وشهد إقليم شينغيانغ في مارس/آذار ومايو/أيار الماضيين هجوماً وُصف أحدهما بأنه انتحاري، وأوقعا نحو سبعين قتيلًا، وهو ما دفع السلطات إلى فرض إجراءات أمن مشددة. ■

تستهدف فقط من تصفهم بإرهابيين، يتهم ممثلون لسكان شينغيانغ من الإيغور وحقوقيون السلطات باعتماد سياسات قمعية أدت إلى اضطرابات في الإقليم الذي يتمتع بحكم ذاتي.

وكانت السلطات قد أعدمت في يونيو/حزيران الماضي 13 شخصا بتهم تتعلق أيضا بالإرهاب، كما صدرت أحكام بالسجن على عشرات آخرين للسبب نفسه. ووفقا لوكالة شينخوا، فإن واحدا على الأقل من المتهمين الثمانية اعترف بمشاركته في حادثة "تيان أن من" التي وصفتها الوكالة بالهجوم الإرهابي.

## بوتين يبحث الوضع في القرم مع الزعيم التاريخي للتتار

قال زعيم تثار القرم "مصطفى جميلوف": إن مجموعة من ممثلي الرئيس "بوتن" طلبوا مني مقابلة الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين"، وإن كانت نتيجة هذا اللقاء إيجابية، فسوف يفك أسر ابني وأعود إلى وطني، وأكد "جميلوف" أن ابنه رهينة؛ لكي ينصاع للإرادة الروسية والسلطات الروسية، ولا يتحدث عن حرية القرم. كما أعرب عن أمله أن يرجع إلى وطنه سريعا، ويفك أسر ابنه، وأن تتحرر "أوكرانيا" ويحاسب كل القتالين والفاستدين. ■



مسلمو القرم



## بطل العالم السابق "مايك تايسون" ينتقد تقاعس المسلمين عن نصره غزة

يعقد هذه الأيام في مدينة سان دييغو مؤتمر «كومك-كون» الدولي، الذي يجذب كل عام أكثر من مئة ألف مشترك. ويعرض في المؤتمر الكتب المصورة والأفلام ومسلسلات الخيال العلمي والفتازيا والانيميشن.

بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل للمحترفين، مايك تايسون، الذي تحول مؤخراً إلى ممثل، قام بعرض مشروعه «ألغاز مايكل تايسون» وهو مسلسل «أنيمشين» تلفزيوني يقوم فيه تايسون بأداء الصوت لصورته المتحركة.

ورداً على الأسئلة عن الوضع في غزة، قال: إنه يصلي من أجل إخوانه الفلسطينيين، وأضاف: "إذا لم يتوقف الصهيانية عن قتل إخواننا في فلسطين فسوف يواجه العالم حرباً نووية".

وقال: "يؤلني أن المسلمين يقتلون بعضهم البعض في الشرق الأوسط بدلاً من دعم إخوانهم في فلسطين". ■



## روسيا: غرف للصلاة ببطولة العالم للجودو

تستعد مدينة تشيلياينسك الروسية لاستضافة بطولة العالم للجودو، وقد صرّحت وسائل الإعلام أن القائمين على البطولة سوف يخصّصون أماكن للصلاة للمسلمين، وصرّح مكتب محافظ تشيلياينسك "أنه سوف يفتتح 3 غرف للصلاة؛ للمسلمين، والكاثوليك، والأرثوذكس.

وستُعقد بطولة العالم للجودو في الفترة بين 25-31 أغسطس الجاري. ■

تواجد ستامب في الرياض يأتي لظروفه الشخصية، حيث إنه اعتنق الدين الإسلامي ولله الحمد، وقد تزوج من فتاة سعودية حالياً.

وقال القرون إن ستامب اتخذ قراره باعتناق الإسلام لقناعته التامة، وبعد ذلك اتخذ قرار الزواج من فتاة سعودية..

وأوضح أحمد القرون في تصريحات لصحيفة الجزيرة السعودية، أن ستامب تحصل على بعض العروض من أندية محلية، ولكنهم لم ترتق لطموحات المدرب، لاسيما أنه ملم بكافة تفاصيل الكرة السعودية، حيث عمل في فترة سابقة مساعداً للبلجيكي جيريتس وكذلك تولى تدريب أولمبي الهلال وفاز معه بكأس الأمير فيصل، كما أنه قدم عروضاً رائعة مع الهلال الأولمبي..

وأكد القرون أن ستامب لا يمانع من تدريب أحد المنتخبات السنوية متى ما كان هناك مشروع بناء محدد الأهداف، مشيداً بإمكانات المدرب وقدرته على صنع فريق قوي كما فعل مع الهلال. ■

## مدرب الهلال الألماني يعتنق الإسلام

كشف وكيل الأعمال السعودي أحمد القرون عن تواجد المدرب الألماني ستامب الذي فاز مع فريق الهلال الأولمبي بكأس الأمير فيصل الموسم الماضي في العاصمة السعودية الرياض، موضعاً بأن





## أبوتريكة يرفض المشاركة في "مباراة سلام" بسبب الاحتلال الصهيوني

رفض اللاعب المصري المعتزل محمد أبوتريكة تلبية دعوة للمشاركة في مباراة من أجل "السلام" بسبب ممارسات الاحتلال الصهيوني.

وجاءت الدعوة من زعيم الفاتيكان فرانسيسس الأول للمشاركة في مباراة ودية، ونشر النجم المعتزل صورة للدعوة التي تلقاها على حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي القصيرة "تويتر".

وكتب أبوتريكة في تغريدة على صفحته الرسمية عبر "تويتر": "صورة من الدعوة للمباراة، ورفض لها بسبب الكيان الصهيوني.. عفواً نحن نربي أجيالاً"، دون أن يذكر مزيداً من التفاصيل.

فيما ذكرت بعض المواقع الإخبارية الرياضية أن سبب رفض الدعوة هو مشاركة اللاعب "الإسرائيلي" يوسي بن عيون، اللاعب السابق لتنادي تشيلسي وليفربول الإنجليزي في المباراة.

وكان اللاعب أبوتريكة قد تلقى دعوة رسمية من فرانسيسس الأول، لخوض مباراة ودية دولية من أجل السلام، من المقرر أن تقام على الملعب الأولمبي في روما في مطلع سبتمبر المقبل. ■

على نفقة اللاعبين، ووجدت الفكرة ترحاباً واسعاً من كل اللاعبين الذين أعلنوا تأييدهم لهذا المشروع الإسلامي، وخلال الأيام المقبلة سترتسم معالم هذا المشروع الكبير.

وتابع: لم نحدد إلى الآن ما إذا كنا سنشيد المسجد داخل الإمارات أو خارجها، فهناك اقتراح بأن يكون المسجد في إحدى الدول الآسيوية، التي بها أغلبية مسلمة مثل ماليزيا أو إندونيسيا، نظراً لوجود المئات من المساجد في الإمارات، وهذه الدول قد تكون بحاجة أكثر لوجود مساجد لديها.

وزاد: من الرائع أن يؤدي لاعبو كرة القدم دورهم الاجتماعي والديني تجاه دولتهم، وتجاه عالمهم الإسلامي والعربي، وأنا سعيد للغاية بأن لاعبي الإمارات سباقون في هذا الشأن ولهم الكثير من المواقف الإنسانية، لكن معظمهم لا يحبون الإعلان عن مثل هذه الأشياء حتى لا يتم تفسيرها على غير ما تحمله من هدف إنساني في الدرجة الأولى. ■

## لاعبو الشباب يسعون لتشيد مسجد على نفقتهم الخاصة

كشف مهاجم الشباب عيسى عبيد أن لاعبي الجوارح بصدد الإعلان عن مبادرة لبناء مسجد لم يتحدد بعد مكانه، خلال معسكر هولندا





# الصحفية الأمريكية كلوديا الرشود.. "واقعية الإسلام" سارت بي إلى الهداية

كلوديا الرشود.. أمريكية من ولاية "كاليفورنيا"، تخرجت من جامعتها المشهورة، ثم عملت "صحفية"، جاءت إلى الكويت في عام 1979م، بلد التسامح الديني، حاملة بين جنباتها ديانتها السابقة وهي النصرانية، ولكن أراد الله عز وجل أن تتزوج رجلاً من أهل هذا البلد الطيب، فكان لها نعم الزوج في بلد تبعد عن موطنها الأصلي آلاف الأميال، فقدم لها نموذجاً إسلامياً واقعياً من خلال أقواله وأفعاله المرتبطة بقيم وتعاليم الإسلام..

لم يكتف الزوج بذلك فبدأ يعرفها على الإسلام بصورة شيقة، ويقدم لها الإسلام بأركانها في صورة فريدة.. تستدعي من لم يسمع عنه إلى الوقوف والتأمل أمامه.. ماهذا الدين العظيم؟.. ويبدأ الشخص في البحث والغوص ليستخرج بنفسه جواهر وجمال الإسلام..

ومن هنا بدأت رحلة السيدة "كلوديا الرشود" .. فماذا قالت؟..



وتخاطب العقل والمنطق، فاتخذت قرارا داخليا بأن الإسلام بالنسبة لي هو الدين الأخير والنهائي.

## قضيت عدة سنوات في التعرف على الإسلام حتى أكون على "بصيرة من أمري"

وكانت المرحلة الأخيرة بالنسبة لي هي التحليل والمقارنة بين الإسلام والديانات الأخرى، خاصة في المشتركات والاختلافات، فالرحمة والعدل والمساواة والإحسان ومساعدة الآخرين قيم جاءت بها الأديان الأخرى، ولكن هل كانت تلك المفاهيم والتعاليم مجرد أمور نظرية، أو شعارات تطلق، ولا يوجد لها تطبيق في أرض الواقع..

لقد رأيت عجبا في الإسلام.. نعم الرحمة موجودة في الإسلام والديانات الأخرى.. ولكنها في الإسلام أعم وأشمل، ولذلك نجد أن الله عز وجل خاطب نبيه قائلًا: ﴿وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين﴾، فمن رحمة الله عز وجل أن الله أرسل نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم للعالمين (للإنس والجن)، ولم يرسله خاصة إلى قومه كما في الديانات السابقة، ولذلك تعددت صور الرحمة والإحسان والرفق في الإسلام، وجاء كواقع عملي، سواء بالنسبة للإنسان أو الحيوان أو النبات أو الجماد، ولنا في قصة بكاء جذع النخلة خير أثر، فقد قال جابر بن عبد الله: كان المسجد مسقوفا على جذوع نخل، فكان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا خطب يقوم إلى جذع منها، فلما صنع له المنبر سمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار، حتى جاء النبي -صلى الله عليه وسلم-، فوضع يده عليه فسكت.

قضيت ستة عشر عاما بعد أن أتيت إلى الكويت في البحث والدراسة لكي أتحوّل إلى الإسلام.. ولذلك كان دخولي إلى الإسلام ليس أمرا سهلاً.

عندما جئت إلى الكويت لم أكن ذلك الشخص المفقود الذي لا يعرف الدين أو يعترف بوجود إله خالق للسموات والأرض، بل كنت قد ترعرعت كنصرانية، أشعر بمتعة ممارسة العبادات والطقوس التي تربيته عليها، فقد كنت أرى هذا الأمر هو صراحة مع النفس، ووجودي في مجتمع مختلف عن مجتمعي السابق لا يجعلني أغير ديني السابق لأنخرط في المجتمع الجديد، حيث اعتبرت ذلك نوعا من أنواع النفاق، ولذلك لم تكن لدي الرغبة في التحول إلى ديانة جديدة لكي أكون مقبولة في المجتمع الجديد الذي أعيش فيه..

عندما ذهبت إلى القاضي أنا وزوجي لكي نتزوج قال لي القاضي: أنت نصرانية، والنصارى أهل كتاب، فلا تدعي شخصا يرغمك على تغيير دينك، وكان لهذه العبارة وقع في نفسي، وذلك لأن الإسلام يسمح لي بالبقاء على ديني كنصرانية متزوجة من مسلم، فاحترمته جدا لإخباري بهذا الأمر حيث كنت قلقة، ومضطربة من هذه الناحية.

مع مرور الوقت بدأت القراءة عن الإسلام، وأخبرني زوجي الكثير عن الإسلام. وكان كثيراً ما يسألني إذا كنت أرغب في اعتناق الإسلام لكني أخبرته بأنني عندما أشعر أنني جاهزة للتحول إلى الإسلام سوف أعرفه وأقوم بذلك.

بدأت في تعلم المزيد عن الإسلام مع أطفالتي وأنا أحببت ما تعلمته خلال تلك الفترة من تعاليم ومبادئ الإسلام، فقد كنت أرى أنها قريبة من الفطرة

رحلتي في التحول من النصرانية إلى الإسلام كانت رحلة طويلة، ولم تكن وليدة اليوم والليلة، مررت فيها بالكثير من المحطات، فلم أدخل الإسلام سريعا، أو أتاني الوحي المفاجئ مرة واحدة لأكون إنسانة مسلمة، لقد قضيت العديد من السنوات في التعرف على الإسلام ومبادئه وتعاليمه، واستمعت للكثير من العلماء، والمشايخ، لأكون على بصيرة من أمري، وتعلمت بعض تعاليم الإسلام..



فنحن أمام أفعال وأقوال مختلفة عما هو موجود في الديانات الأخرى، نعم الصفة واحدة، لكن الإسلام يترجمها واقعا وفعلا..

إن هذا التنوع في الإسلام يشجع الفرد على ممارسة الشعائر والعبادات، ويفتح مجالا كبيرا داخل القلب والنفوس لمثل تلك الأمور.

ومن الأمور التي أدهشتني أركان الإسلام، فالشهادتان إسلام واستسلام من العبد لرب العباد، وعبادته وحده لا شريك له، وركن "الزكاة"، فيه الكثير من الحكمة والخير للعالم أجمع، بل إن الزكاة قادرة على خلق عالم سعيد بعيد تماما عن الغل والحقد والحسد، فدفع الزكاة يحل مشكلة الظلم والغبن التي يشعر بها الفقراء والمساكين، ويحقق التوازن بينهم وبين الأغنياء في صورة من التكافل الاجتماعي يعجز أي دين آخر عن تحقيقها، وكذلك ركن الصوم الذي يعزز قيم التعاطف الإنساني، والانضباط النفسي، وتقوية الإيمان بالله عز وجل، والتقرب إليه في صورة لم تألفها الأديان الأخرى، فالصائم في الإسلام كالملأكة لا شراب ولا طعام ولا شهوات بل عبادات.. أما الصلاة ففيها من الأسرار ما يعجز عنه اللسان، فالصلاة في الإسلام تواصل دائم بين العبد والله عز وجل، فبجانب الصلوات الخمس هناك الصلوات التطوعية التي يلجأ فيها الإنسان إلى الله عز وجل في أي وقت يناجيه، يشكو له، يتوسل إليه، يرجوه، يشكره، بل جعل الإسلام من "الصلاة" قرة العين للإنسان المسلم، يتقرب بها إلى الله عز وجل ليسعد في الدنيا والآخرة.

أخيرا فإن "الحج" هو الركن الأخير من الأركان وقرن بالاستعاذة، وهذا من رحمة الله بالعباد، وهذا الركن يجتمع المسلمون تحت مظلته سواسية لا فرق

الروحية والمضي قدما للحصول على أعظم شهادة وهي الإسلام".

أعطى هذا التشبيه الماجستير والدكتوراه لي الكثير من الراحة وساعدني على وضع اللمسات الأخيرة على قراري اعتناق الإسلام.. والحمد لله أصبحت مسلمة..

بعد فترة وجيزة من إسلامي قرر زوجي الذهاب إلى مكة لأداء الحج مع أطفالنا الاثنين، عندما سمعت والدة زوجي بهذا النبا قررت أن تأتي إليّ حالا، وترافقني في رحلتي لكي ترشدني وتدعمني، وفي مكة المكرمة شعرت بإحساس كبير من السلام والرضا، وحمدت الله عز وجل أنني جزء من هذا المجتمع الضخم من المصلين من كل ركن من أركان الأرض.

منذ ذلك الحين تعرفت على الإسلام عن قرب ومازلت لآن أنعلم عنه الكثير. ولما كنت من محبي الحيوانات، فقد كنت سعيدة لاكتشاف الكثير من الإشارات والإرشادات في القرآن الكريم والأحاديث النبوية التي تحتها على العطف على الحيوانات، وإكرامها.

إن كل آية من آيات القرآن الكريم تعلمنا الكثير من الدروس المهمة، خاصة إذا كان لدينا معلم قادر على مساعدتنا على تفسير لغته الغنية وسياقه التاريخي.

إن آيات القرآن تعالج كل قضايا الحياة، وتجيب على جميع الأسئلة. ■

بين أبيض أو أسود، رحلة يتربى ويتعلم فيها المسلم، الصبر والرحمة والوحدة ويعيش واقعا قوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ...﴾.. فيعيش واقعا أنه لا فرق بين إنسان وآخر إلا بتقوى الله عز وجل..

## شعرت في "مكة المكرمة" بنعمة الأمن والأمان والسلام

بعد الدراسة والبحث أصبحت أقرب إلى الإسلام واعتناقه لكن ما زالت هناك أمور بحاجة إلى قرار، فالتخلي عن معتقد بعد عشرات السنين قرار يحتاج إلى شجاعة وقوة، وهذا ما كنت أريد، فأخبرت زوجي بما أعاني، فذهب إلى الشيخ في المسجد الذي يصلي فيه، وأخبره، فكان أن ألهمه الله عز وجل الرد الصواب قائلا له: "أخبر زوجتك أنها لا تتخلي عن دينها الأصلي، إنها سوف تقوم بتطوير نفسها، للوصول إلى نهايتها الطبيعية. فالإسلام يبنى على تعاليم المسيحية. إنه الرسالة النهائية للأديان الكتابية. فهي كما لو كانت قد حصلت على درجة البكالوريوس في ممارسة المسيحية، ولكن من خلال قبول الإسلام إنها ستكمل دراستها

رد على ملحد "3"

# سجود الشمس تحت العرش

أمره، لقد صحح المعتقدات السائدة في زمنه، حيث كان الناس يعتقدون أن الشمس هي إله فيسجدون لها. ولو كان النبي يريد الشهرة أو المال كما يدعون لكان الأجدر به أن يقر قومه على شركهم وعقيدتهم الفاسدة في ألوهية الشمس، ولكنه رسول من عند الله.

ولكن الحديث يؤكد على سجود الشمس وأنها تجري في فلكها وهي ساجدة لخالقها تعالى. ويمكننا أن نفهم هذه النقاط لنتمكن من فهم الحديث أكثر:

1 - إن كل شيء يسجد لله، وبالتالي فإن الشمس تسجد لله في كل لحظة، وهذا لا يتناقض مع نص الحديث، بل إن النبي الأعظم عندما قال: "فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش" يعني أن الشمس في رحلتها تبقى ساجدة، فالعرش يحيط بالكون كله من جميع

وعن رسوله، وأول صفة للمؤمنين أوردها الله في كتابه هي: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ «البقرة:2»، فقد حدثنا الله عن كثير من الأشياء الغيبية مثل الجن والملائكة والقيامة والجنة والنار ومعجزات الأنبياء، وكل هذه الأشياء لا يوجد إثبات علمي ملموس عليها، فهل ننكرها كما يفعل الملحدون؟!

إن العلم لم يصل إلى نهايته، بل كلما كشف العلماء حقيقة علمية جديدة زاد إحساسهم بجهلهم أكثر، وتبين لهم أن الكون أعقد مما كانوا يظنون، وقد يكشف العلماء حقائق حول سجود الشمس في المستقبل، وبالتالي نكون أمام دليل مادي ملموس على صدق قول النبي عليه الصلاة والسلام.

لقد أراد النبي الأعظم ﷺ أن يذكرنا بأن هذه الشمس هي مخلوق من مخلوقات الله يسجد له ولا يعصي

نحاول الإجابة عن سؤال أو شبهة طالما ردها الملحدون في حديث النبي عليه الصلاة والسلام، حول سجود الشمس تحت العرش، لنقرأ...

إنها شبهة أثارها أعداء الإسلام بهدف التشكيك في صدق نبينا عليه الصلاة والسلام، فقالوا إن الشمس تجري بقوانين كونية محكمة، ومع أننا نراها تغرب وتتحرك إلا أن الحقيقة أن الأرض هي التي تدور حولها. لقد شككوا بصدق حديث النبي الأعظم عندما قال لأبي ذر حين غربت الشمس: "أتدري أين تذهب؟"، فيقول أبوذر: الله ورسوله أعلم، فيقول الحبيب: "فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش، فذلك قوله تعالى: ﴿الشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ «يس:38»، والحديث رواه البخاري.

إن المؤمن يؤمن بكل ما جاء عن الله

فنحن نعلم حجم الشمس ومادتها وآلية عملها وسرعة جريانها وغير ذلك بدقة تامة، أما ما يتعلق بالعرش فليس لدينا علم حوله، وبالتالي نقول إن هذا الحديث صحيح، ونحن كمسلمين نؤمن به كإيماننا بالله تعالى.

## من المعجزات العلمية ترك الأشياء بدون دليل مادي لتحقيق الإيمان والثبات عليه

### ملاحظة ثانية:

هناك الكثير من الأمور التي تشبهه على بعض الناس، والملاحظون يسعون دائماً للحديث عن التشابهات في القرآن، يقول تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ...﴾ «آل عمران: 6-7»، ولذلك يجب أن ننتبه من مثل هذه الأقاويل التي يسوقها المشككون حول كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام، وأقول إن أفضل طريقة للرد على المشككين أن نظهر لهم تمسكنا وإيماننا بالله تعالى، وهذا أمر يجعلهم أكثر ضعفاً وارتباكاً.

وقد علمنا الله دعاء عظيماً يمكن أن ندعو به عندما نجد أي شك أو ارتياب أو تساؤل لا نجد إجابة له، مثلاً إذا كان الله خلق كل شيء فمن خلق الله؟ لماذا خلق الله البشر ثم يعذبهم؟ لماذا خلق الله الشر والمرض وجهنهم... وغير ذلك، وهو: ﴿رَبَّنَا لَا تَزُغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾ «آل عمران: 8».

من المعجزات العلمية لثبنتنا على الحق، وترك أشياء ليختبر صدق إيماننا، فلو قدم الله لنا الدليل المادي على كل شيء فما فائدة الإيمان إذن، وكيف نتميز عن الملائكة أو عن الجمادات، فهذه لا تعصي أمر خالقها؛ لأنها ليست مخيرة، ولكن الله أعطانا حرية الاختيار، ولذلك قال في أول سورة العنكبوت: ﴿أَلَمْ أَحَسِبِ النَّاسَ أَنْ يَتَّكِرُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ أَمْ حَسِبِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ «العنكبوت: 1-6».

### ملاحظة:

أرسل لي أحد الإخوة الأفاضل مقالة تفسر حديث النبي في سجود الشمس تحت العرش، ووجدت شيئاً مفيداً وهو أنه إذا جاء أحد الملحدين وذكر هذا الحديث وقال إنه يخالف العلم، نقول له: إن الحديث يحوي حقيقتين: الأولى علمية، والثانية غيبية!

فقد اشتمل الحديث على حقيقة علمية تؤكد بأن الشمس في رحلتها فإنها تسجد، وهذا ما نراه حولنا من نظام ودقة في عمل الشمس، لأن سجود الشمس ليس كسجود البشر، بل سجودها هو امتثالها لأمر الله، وما أودعه فيها من قوانين كونية لا تحيد عنها.

أما الحقيقة الثانية فهي حقيقة غيبية تؤكد سجود الشمس تحت العرش، والعرش هو أمر غيبي مجهول بالنسبة لنا، لا نعرف مكانه ولا طبيعة مادته ولا حجمه ولا شكله... ولذلك فإننا نرتكب خطأ عندما نفسر حقيقة غيبية بحقيقة علمية، ينبغي أن نميز بينهما،

جوانبه، فأينما تكون الشمس فهي تحت العرش، وكل المخلوقات هي تحت العرش أيضاً!

2 - إن عمل الشمس الدائم في توليد الطاقة والحرارة هو امتثال لأمر الله وسجود له، والله تعالى يقول: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُشَاءُ﴾ «الحج: 18».

3 - إن أفضل طريقة للرد على المشككين في مثل هذه الشبهات أن نزداد إيماناً و يقيناً وتمسكاً بهذا الدين، ولا نفسح مجالاً لهم أن يشككوا في ديننا الحنيف، فالله تعالى يريد أن يختبر إيماننا وصدقنا وثقتنا به، فالؤمن لا يطلب الدليل الملموس على كل شيء، بل لسان حاله يقول: ﴿كُلِّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا﴾ «آل عمران: 7». وليس ضرورياً أن نأتي بالدليل العلمي على كل شيء.

فلو جاء ملحد وأنكر وجود الملائكة وطلب الدليل العلمي، فما هو العمل؟ ببساطة نقول إننا نؤمن بكل ما جاء في القرآن والسنة، فإذا كان هناك دليل علمي زادنا إيماناً وتسليماً، وإذا لم يوجد دليل علمي فهذا لن يؤثر في إيماننا. ولذلك فإن أول صفة للقرآن وردت هي ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾، وأول صفة للمتقين وردت هي ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ فتأملوا معي هاتين الصفتين:

1 - القرآن لا ريب فيه، أي: لا شك فيه.  
2 - المتقون يؤمنون بالغيبي، أي: بالأشياء غير الملموسة والتي لا يوجد عليها دليل مادي.  
ولكن الله تعالى أودع في كتابه الكثير

## الحوار مع الآخر الإسلام وتكريم المرأة

د. إبراهيم حسن حسين / رئيس تحرير مجلة سنابل المصرية



مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةٌ فَرَعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنَ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿التحرير: 11﴾.

وقد زاد من تكريم المرأة أن جعل لها كافة الحقوق التي يتمتع بها الرجل، فقد أعطاها حرية اختيار وقبول الزوج، كما أعطاها حرية العمل والفكر والتعليم، والعلاقة بين الرجل والمرأة في شتى صورها بدءاً من الأمومة والزوجية، والبنوة، ومروراً بالأخوة والقربانية.. هي علاقة أراد الله لها البقاء أبد الدهر حتى تبقى الحياة الإنسانية ذاتها، كما نجد أن المرأة قد بايعت الرسول صلى الله عليه وسلم، وقال لهن الرسول: "فيما استطعتن وأطقتن" رحمة منه ورفقاً بالمرأة، وردت عليه النساء وقلن للرسول صلى الله عليه وسلم: "اللَّهُ ورسوله أرحم بنا منا بأنفسنا" رواه البخاري عن عائشة رضي الله عنها، كما جاء في حجة الوداع قول الرسول الكريم "ألا واستوصوا بالنساء خيراً".

لقد كرم الإسلام المرأة بتكريمها في القرآن، وفي الحياة وصية الرسول لنا، ألا يدل ذلك على قيمة المرأة ومكانتها في الإسلام. ■

37»، وكما أوحى الله سبحانه وتعالى إلى الرجل فقد أوحى إلى المرأة، حيث أوحى إلى أم موسى بقوله تعالى: ﴿أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خَفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (القصص: 7). ثم كانت أخت موسى كما أنبأنا القرآن الكريم: ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ﴾ (القصص: 11).

### كرم الإسلام المرأة فأعطاه كافة الحقوق التي يتمتع بها الرجل

كما نجد امرأة فرعون التي أنقذت موسى عليه السلام من القتل: ﴿وَقَالَتْ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنَ لِي وَلَكِ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَتَّخِذَهُ وَوَلَدًا﴾ (القصص: 9).

ثم أظهر القرآن الكريم قوة إيمان امرأة فرعون بربها ضد جبروت زوجها وطغيانه في قوله تعالى: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ

لم تحظ المرأة بتكريم في أي دين من الأديان مثلما حظيت بتكريم الإسلام لها تكريماً يفوق أي تكريم آخر، فقد يرى البعض أن المرأة بمقتضى الخلق والتكوين أنها ضعيفة التفكير، ومفتقدة إلى سداد الرأي، وتلك أخطاء شائعة، لأن الطبيعة الإنسانية واحدة بين الرجل والمرأة، فوضع المرأة التاريخي كوضع الرجل التاريخي، وكما اصطفى الله من الرجال فقد اصطفى من النساء، وذلك في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ﴾ (آل عمران: 42).

وكما تقبل الله تعالى المرأة فيما يتصل بشؤون العبادة والقيام بخدمة أماكنها المقدسة تقبل الرجل وذلك في قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَةٌ عَمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَلَمَّا وُضِعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذَرَيْتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولِ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا﴾ (آل عمران: 35-36).

## أربعة أغذية صديقة لمرضى السكري



تلعب التغذية الصحية دورا مهما في الوقاية من الكثير من الأمراض، والمساعدة في التشافي من بعض الأمراض أيضا. ويعتبر مرض السكري من الأمراض المتأثرة بشكل كبير بالتغذية. هذه مجموعة من الأغذية المفيدة جدا لمرضى السكري: 1 - الشاي الأخضر: يساهم في ضبط مستوى السكر في الدم. المقترح: كوبين إلى ثلاثة أكواب يوميا. 2 - خل التفاح: يساعد على تقليل ارتفاع السكر في الدم بعد الأكل. المقترح: ملعقتان قبل كل وجبة. 3 - الكمون: يساهم في خفض السكر في الدم بنسبة تصل إلى 8%. المقترح: نصف ملعقة يوميا لمدة 12 أسبوع. 4 - الثوم: يعمل على المساهمة في ضبط مستوى الأنسولين بالدم. المقترح: فص ثوم طازج مرتين إلى ثلاث مرات يوميا. ■

## طرق عملية لتقليل تناول المبيدات الحشرية

تستخدم المستحضرات الصيدلانية والمبيدات الحشرية والعشبية والأسمدة الكيماوية في كل المنتجات الزراعية تقريبا (باستثناء العضوي الموثق). بعض المنتوجات الزراعية (مثل التفاح والفراولة) يصعب جدا زراعتها بدون عدة مستحضرات خاصة، حيث وجدت في دراسات عدة وجود ما بين 30 و40 مستحضر على تلك الفواكه المشتراة من السوق، والتي قد تم فحص عينات منها بالمختبر بعد غسلها. بعيدا عن الجدل حول مدى سلامة هذه المستحضرات، إليك بعض الحلول: (1) للتفاح: أشتر العضوي الموثق، أو أغسله جيدا ثم قشره، فهذا يقلل من نسبة المبيدات. بدائل: جرب البطيخ فهو يزرع بنسبة أقل من المبيدات. (2) الفراولة: أشتر العضوي الموثق فقط. بدائل أقل تلوثا: الكيوي. (3) البطاطا: أشتر العضوي الموثق، أو قشرها جيدا واغسلها عدة مرات قبل الطهي. بدائل: البطاطا الحلوة. ■



## ممارسة الرياضة تقلل من نزلات البرد

الإصابة المعروف بين الناس العاديين. وجد أنهم أقل إصابة بنزلات البرد والالتهابات التنفسية العلوية، بمعدل 43%. كما وجد أنهم حتى في حال إصابتهم بنزلة برد فإن الأعراض تكون لديهم أقل، يفسر العلماء ذلك على أن الرياضة تقوي المناعة وتحسن من صحة وظائف الجسم عموما. ■

بجانب فوائد الرياضة المتعددة، يكتشف العلماء المزيد من الفوائد من خلال الأبحاث والدراسات الطبية. ففي دراسة نشرتها الدورية البريطانية للطب الرياضي، تم تقييم 1000 شخص يمارسون الرياضة بانتظام، بمعدل 5 مرات على الأقل أسبوعيا. وتم قياس معدل الإصابة بنزلات البرد لديهم ومقارنته بمعدل



## كيف تقلل أضرار التدخين، بعد التوقف عنه!

(2) تناول أقراص فيتامينات: تعمل بعض الفيتامينات مثل فيتامين سي والمغنيسيوم والزنك وفيتامين دال على المساهمة في تصحيح التلف الذي تسبب التدخين به. (3) تجنب التدخين السلبي، والذي يحصل من خلال مجالسة المدخنين. (4) قلل عوامل الخطورة الأخرى، فاحرص على الرياضة وعلى الوزن الصحي والتغذية الصحية. ■

هل توقفت عن التدخين مؤخرًا؟ هنيئًا لك. لكن تشير بعض الدراسات لاحتمالية بقاء بعض من عوامل الخطورة حتى بعد التوقف عن التدخين، مثل خطورة الإصابة بالسرطان وبعض أمراض القلب. إليك بعض الحلول لحماية صحتك: (1) الشاي الأخضر: ففي دراسة أجريت على المدخنين، وجد أن معدلات سرطان الرئة قد تدنت لدى من يشرب الشاي الأخضر منهم.



## التدخين قد يسبب الخرف!

يتسبب التدخين بعشرات الأمراض المؤكدة ويساهم في حصول مئات الأعراض والآفات الأخرى، في دراسة جديدة توصل العلماء لأن التدخين بشراهة في منتصف العمر، يزيد بشكل كبير من خطر الإصابة بالخرف في نهاية العمر. كما أنه يساهم في تطور الزهايمر أيضا، تخلص الدراسة الطبية التي نشرتها دورية الطب الباطني بأن تدخين "باكيت" كامل (علبة) يوميا، يزيد بنسبة 37% من الإصابة بالخرف عند كبار السن. أما تدخين باكيتين يوميا، فيرفع النسبة إلى 44%. ■





## رجال الأعمال ومنافع الحج

د. أشرف دوابة / خبير اقتصادي



التجارية الإسلامية المقترحة- إقامة معارض بمكة والمدينة تعرض فيها منتجات الدول الإسلامية بما يفي باحتياجات الحجاج، وبذلك تتداول أموال المسلمين داخل ديارهم، ويتوفر لرجال الأعمال المسلمين سوق رائجة لمنتجاتهم. وختاماً فإن رجال الأعمال مطالبون بالأبداً تطغى منافعهم الدنيوية في الحج على منافعهم الأخروية، فالحج نعمة كبرى لرجال الأعمال، به تتفصح صدورهم، ويملاً الإيمان قلوبهم ويعودون من تلك الرحلة الربانية وقد سمت نفوسهم وغفرت ذنوبهم، فينتهون عن المعاصي والكبائر وفي مقدمتها الربا وأكل المال الباطل، مقتدين بوصية النبي ﷺ الجامعة في حجة الوداع "إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام -إلى أن تلقوا ربكم- كحرمة يومكم هذا، وحرمة شهركم هذا وستلقون ربكم، فيسألكم عن أعمالكم، وقد بلغت، فمن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها، وإن كل رباً موضوع، ولكم رؤوس أموالكم، لا تظلمون ولا تظلمون، قضى الله أنه لا ربا، وإن ربا العباس بن عبدالمطلب موضوع كله..". عازمين على أن يكونوا أكثر دافعية في إنجاز أعمالهم والاستفادة من وقتهم في الطاعة والعبادة، ومن العبادة في تحقيق العمران وتوفير الاحتياجات اللازمة لمعيشة المسلمين، مقتدين في ذلك بخطوات الرسول الكريم على أودية مكة وجبالها وهو يعمل بيده ويعتمد على ذاته في كفالة نفسه وأهله. ■

من مواصفات وأسعار، والعمل لاحقاً على إنتاجها وتسويقها.

2 - عقد صفقات البيع والشراء من خلال المراجعة.

3 - التعرف مع الأجناس الأخرى من عرب وعجم، والتحاور معهم ومعرفة طبيعة أسواقهم وأهم منتجاتهم ومميزاتها وأسعارها.

4 - الحج فرصة لدراسة المشاكل الاقتصادية الخاصة بالبلدان الإسلامية عامة ومشاكل رجال الأعمال خاصة، ووضع الحلول اللازمة لها، من خلال مفهوم الوحدة الإسلامية الشاملة، فقد كان الحج في عهد النبوة والخلافة الراشدة منتدى للخبراء والعلماء في كافة علوم المعرفة، يتبادلون فيه الرأي والفكر والخبرات فتتمو الأمة وتعرف طريقها للابتكار والخلاص، وهنا تبدو أهمية الدور المؤسسي من خلال إنشاء غرفة تجارية إسلامية، ولتكن تابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي تعد لمؤتمر سنوي لرجال الأعمال يعقد بعد الانتهاء من مناسك الحج، ويجتمع فيه رجال الأعمال المسلمون من كل حذب وصوب وفق ترتيبات مسبقة، وجدول أعمال مرتب وفق أوليات الأمة الإسلامية، حاملين معهم دراسات علمية وتوصيات عملية، بما يحقق التكامل في المنتجات والوفاء بالاحتياجات، مع متابعة تنفيذ تلك التوصيات من الناحية العملية، حتى لا تكون حبرا على ورق، وما ذلك على الله بعزيز؛ إذا صدقت النوايا وخلصت النفوس.. وفي هذا الإطار يمكن أيضاً -من خلال تلك الغرفة

الحج فريضة كبرى وشعيرة عظيمة جعل الله تعالى فيها من المنافع الدينية والدنيوية ما لا يحصى عدده، حتى إنه حينما تحدث القرآن الكريم عن الحكمة من وراء تلك الفريضة الجامعة ذكر إقامة الشعائر والذكر جنباً إلى جنب مع ذكر المنافع، فقال تعالى: ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِّنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ﴾ «الحج: 27-28».

وقد جاءت كلمة "منافع" في الآية الكريمة تكرة لتفيد عموم المنافع في كل العصور دون قصرها على منفعة دون أخرى، وهي بذلك تفتح السبيل أمام حجاج بيت الله الحرام للاستفادة من تلك المنافع، ومنهم بالطبع رجال الأعمال، فلا حرج عليهم ولا جناح أن يكون الحج موسماً يجتمعون فيه بين منافعهم الدينية والدنيوية. يقول تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾ «البقرة: 198».

إن الحج فرصة عظيمة كل عام أمام رجال الأعمال للنهوض بالأمة والاستفادة من خيراتها، وذلك باستغلال منافع الحج لتحقيق ذلك، فهذه المنافع ليست جامدة بل هي متطورة ومتجددة بتجدد الزمان ذاته، ولعل من هذه المنافع لرجال الأعمال ما يلي:

1 - التعرف على السلع التي يستهلكها الحجاج وما بها من مزايا وما تحمله



## المصرفية الإسلامية تسيطر على القطاع البنكي بالكويت

ذكرت "أكسفورد بيزنس جروب" أن الخدمات المصرفية الإسلامية تسيطر على القطاع المصرفي الكويتي، مشيرة إلى أن عدداً متزايداً من البنوك الكويتية المانحة تتحرك بعيداً عن الخدمات المصرفية التقليدية في محاولة للاستفادة من سوق المنتجات المالية التي تخضع لأحكام الشريعة الإسلامية، والتي تحقق ازدهاراً في المنطقة، وسوف تؤدي هذه الخطوة إلى أن يتمكن التمويل الإسلامي من اللحاق بالخدمات المصرفية التقليدية في الكويت.

وأشار التقرير إلى أن هناك بنوكاً أخرى في جنوب شرق آسيا تتطلع للتحويل إلى الخدمات المصرفية الإسلامية، ويخطط بنك "اجرو" الماليزي للتحويل إلى الخدمات المصرفية الإسلامية بحلول 2015. ■

## البنك الإسلامي للتنمية يفتح باب الترشيح لجائزته السنوية

أعلن الوكيل المساعد لشؤون الرقابة المالية بوزارة المالية والمدير التنفيذي بمجلس المديرين التنفيذيين بالبنك الإسلامي للتنمية ممثلاً عن الكويت بدر مشاري الحماد عن فتح باب الترشيح للجائزة السنوية التي يمنحها البنك بالتناوب في حقل الاقتصاد الإسلامي والبنوك والمالية الإسلامية.

وصرح الحماد في بيان صحافي قائلاً إن الجائزة تتكون من شهادة استحقاق ووسام يحملان شعار البنك الإسلامي للتنمية، وكذلك مكافأة مالية تعادل 30 ألف دينار إسلامي (ما يعادل 45 ألف دولار) وستمنح الجائزة لعام 1435 هـ - 2014 م لتكريم ومكافأة وتشجيع كل جهد بارز ومبدع في مجال الصيرفة والمالية الإسلامية. ■

## بيتك للأبحاث: الاقتصاد الإسلامي في إفريقيا يشهد توسعاً ملحوظاً

أكد تقرير لشركة "بيتك للأبحاث" و"المركز الماليزي العالمي" أن التمويل الإسلامي في القارة الإفريقية يشهد توسعاً واضحاً؛ حيث إن إفريقيا حالياً لديها 2,4% من الأصول المصرفية الإسلامية العالمية (كما في النصف الأول من 2013)، و0,6% من الصكوك القائمة (الربع الأول 2014)، و2,8% من أصول إدارة الصناديق الإسلامية (نهاية 2013)، وتشمل قائمة البلدان الإفريقية التي أصدرت الصكوك السودان ونيجيريا وجامبيا والسنغال، أظهر التقرير أن القارة الإفريقية منطقة جديرة بالمتابعة؛ نظراً لاحتياجات تمويل البنى التحتية بها مما سيمثل رواجاً كبيراً لسوق الصكوك على نحو متزايد، وخاصة إذا كانت الدول تحرص على جذب الأموال من المستثمرين. ■





## 2

# وقف الأكسجين

بقلم: د. إبراهيم بن محمد الحجي  
المشرف على أكاديمية الوقف



وفي لمحة تاريخية عن الأكسجين فإن إسطوانات الأكسجين لم يتم معرفتها إلا بعد إسالة الأكسجين عام 1877 بواسطة عالين أحدهما فرنسي والثاني سويسري، وقد استخدمت هذه الإسطوانات في البداية في سنة 1914.

وإن الوقف الصحي في تاريخنا له حظوة واهتمام، بل نكاد نجزم أن الواقفين وأوقافهم لم تجعل مجالاً للدولة لإقامة المستشفيات، لأن الواقفين كانوا يتولون هذا الأمر بالكامل على رقعة الدولة، ومن أهم الأوقاف التي أوقفت على الصحة "البيمارستان" الذي أمر ببنائه هارون الرشيد ببغداد، وأيضاً أحياء طبية متكاملة، فقد تحدث ابن جبير في رحلته: أنه وجد ببغداد حياً كاملاً من أحيائها يشبه المدينة الصغيرة، كان يسمى بسوق المارستان، يتوسطه قصر فخم جميل وتحيط به الغياض والرياح والمقاصير والبيوت المتعددة، وكلها أوقاف وقفت على المرضى، وكذلك الحال في المغرب الأقصى، ومن أهمها مستشفى سيدي فرج بنفاس التي خصص جزء منها لعلاج طير اللقلاق،

وفي شرح مبسط لموقع وقف الأكسجين oxygen.waqf.com

قالتفت لي جدتي بصعوبة مستغربة كلمتي وراضية بقضاء الله وقالت بنفس مطمئنة وشجاعة عالية: "الله يغنيها عنهم بالعافية"

فما إن انتهت من هذه الدعوة حتى احمر وجهها وزال الشحوب وبدأت تتنفس بطريقة طبيعية..

وعلى الفور عدنا إلى البيت ونحن نتجاذب أطراف الحديث وتعلو الابتسامة على شفتي، ومن ذلك الوقت وأنا حريص جداً على صناعة شيء يخفف من معاناة الناس، وخاصة في مثل هذه المواقف الحرجة التي قد تكون عاقبتها صعبة، ومن هنا جاءت مبادرة عنوان الوقف waqf.com، لصناعة موقع متخصص لتيسير وتهيئة وقف الأكسجين، فالفكرة باختصار جاءت ممتدة من حديث جابر رضي الله عنه "لم يكن أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ذو مقدرة إلا وقف" فمنهم من وقف الحبل ومنهم من وقف الدلو ومنهم من وقف القدر.. ومن هذا المنطلق كان وقف الأكسجين.. إنك بإيقافك أسطوانة الأكسجين في مستشفى عام أو خاص تكون بذلك قد صنعت بهذا الوقف أمراً يخفف معاناة الكثيرين.. وإن هذا الوقف يعتبر الأول من نوعه.

في ذات يوم من أيام الخليج العربي المشبع بالرطوبة، وكنا نقطن في مدينة الدمام وكان في زيارتنا جدتي قادمة من منطقة مكة حيث أصولنا من هناك، فنحن من هذيل.

إن الإنسان العادي يصعب عليه استنشاق الهواء في اليوم المشبع بالرطوبة فما بالكم بكبير السن.

وهذا ما حدث فعلاً.. فكانت جدتي تجد صعوبة بالغة في استنشاق الهواء إلى درجة أنها توقفت فجأة وازرق وجهها، فحملتها مسرعاً إلى أقرب مستشفى ونزلت بأقصى سرعة، وأحضرت العربة المخصصة لنقل كبار السن وحملتها ووضعها فيه ثم دفعتها مسرعاً إلى المكان المخصص للأكسجين.

لقد كان منظراً مريعاً، لقد كان الناس بالدور؛ فقد كان الذين يستشقون ثلاثة أو أربعة ويبقى عشرة أو تسعة ينتظرون دورهم، لقد كان منظراً مريعاً بالنسبة لي.

فخاطبت المسؤولة عن المكان وقلت لها ماذا نضع وما العمل؟!

فقلت لي ببرود مزعج: "بالدور" فقلت لها وأنا أستشيط غضباً: هل نموت بالدور؟!

**رؤيتنا: الأكسجين للجميع.**

مهمتنا: بث ثقافة الوقف وتطبيقاته وتقديم أفكار متميزة لاستثمار المستقبل.

**هدفنا:** تيسير معلومات شراء مستلزمات الأكسجين، وأماكن أقرب المستشفيات لمن أراد وقف الأكسجين.

**تعريف:** وقف الأكسجين يعمل على توفير أجهزة الأكسجين كوقف للمرضى بالمستشفيات

وتطبيقاً لتلك الفكرة تم بناء موقع وقف الأكسجين لتيسير منصة بحثية لشركات المستلزمات الطبية وتوفير تلك الأجهزة لمن يود ذلك، كما يتيح أيضاً خدمة أقرب مستشفى لتيسير الأمر لمن أراد وقف ما قام بتوفيره من أجهزة.

**لماذا الأكسجين:** إن الأكسجين يعد من أساسيات الحياة على الأرض للإنسان وكذلك للحيوان والنبات، وهو جزء بسيط من نعم الله سبحانه وتعالى على خلقه..

وكما هو معروف علمياً فإن الأكسجين يعد أهم عناصر بقاء الكائنات على قيد الحياة، وخصوصاً الإنسان، فقد يستطيع الفرد البقاء دون طعام وبلا ماء لأيام معدودة، ولكن بلا هواء لا يستطيع العيش مدة خمس دقائق، ومن هنا لاحظ العلماء مدى أهمية الأكسجين لحياة الإنسان.

ويمثل الأكسجين إكسير الحياة لخلايا الجسم الذي يستنشقه الإنسان لينتقل عبر الدم إلى جميع أنحاء الجسم عبر مضخة القلب، لتأخذ خلايا الجسم منه الأكسجين وتحوله إلى غاز الكربون وتعيده مرة أخرى عبر الدم إلى الرئتين (عملية الشهيق والزفير).

**كم يستهلك الفرد من الأكسجين؟**

يتنفس الإنسان العادي ما يعادل ثلاث إسطوانات من الأكسجين يوميا بتكلفة 22 دولارا للإسطوانة الواحدة أي 66 دولارا أمريكيا يوميا (248 ريالاً سعودياً) وبمعدل 24 ألف دولار سنوياً (90000) ريال سعودي، وإذا افترضنا أن متوسط عمر الإنسان 70 عاماً، فإن قيمة استهلاكه من الأكسجين تزيد على 1,5 مليون دولار، أي أكثر من ستة ملايين ريال سعودي، وكل ذلك منحة ريبانية من الله سبحانه وتعالى.

وهذا يعني أنك باستثمارك ووقفك لأسطوانة أكسجين واحدة التي تعادل قيمتها ألف ريال تقريباً، تكون بذلك قد استثمرت في الخير بحدود مليون ريال سعودي في الحالة المثالية، أجر هذا الوقف واسع وملح، وهذا فضل الله ويؤتيه من يشاء.

## أوقف الخليفة هارون الرشيد أحياء طبية كاملة مثل "سوق المارستان"



## تجريدات وقفية

Follow

كثير منا لا يشعر بنعمة الصحة إلا عند المرض؛ وكذلك الوقف.

Reply Retweet Favorite More

Follow

إذا كانت الصحة مقدمة وقيمة، فذلك الوقف مقدماً على كل الصدقات.

Reply Retweet Favorite More

Follow

إذا أنت أوقفت أسطوانة أكسجين واحدة، تكون قد ساهمت في تخفيف معاناة ما لا يقل عن خمسة آلاف شخص أو حتى ساهمت في إنقاذ حياتهم.

Reply Retweet Favorite More

Follow

ساهم في إنقاذ حياة إنسان بإذن الله بـ "وقف الأكسجين"

Reply Retweet Favorite More

Follow

إذا أنت أوقفت أسطوانة أكسجين واحدة قيمتها ألف ريال تقريباً؛ تكون بذلك استثمرت ما يقارب المليون ريال في الحالة المثالية، وفضل الله واسع يؤيته من يشاء.

Reply Retweet Favorite More

Follow

وقف الأكسجين نواة لأوقاف صحية؛ مثل وقف جهاز الكلى، ووقف جهاز قياس الضغط، وغيرها من الأجهزة المهمة التي يحتاجها المرضى وتكون متاحة لهم في المستشفيات العامة والخاصة.

Reply Retweet Favorite More

## ماذا يقدم موقع وقف الأكسجين؟

يقدم قاعدة بيانات بشركات المستلزمات الطبية بالعالم محددة الموقع على خريطة مما يتيح للواقف إيجاد أسهل طريقة للحصول على أجهزة الأكسجين، كما يوفر قاعدة بيانات المستشفيات أيضاً لوقف الأجهزة بها

## كيف تستخدم موقع وقف الأكسجين؟

- 1 - اختر موقعا على خريطة جوجل المتوفرة
- 2 - ابحث عن أقرب علامة متوفرة بالقرب منك
- 3 - بالضغط عليها تظهر اسم الشركة وبياناتها وطرق التواصل معها
- 4 - تذهب لتبويب أقرب مستشفى للبحث عن المستشفى الأقرب بالمثل كما في الخريطة السابقة
- 5 - تختار إحدى العلامات المتوفرة للحصول على معلومات تلك المستشفى.

أتمنى أن نكون جميعاً مشاركين في إحياء ثقافة الوقف في مجتمعاتنا ويسعدنا مشاركة خبراتكم بتنفيذ الفكرة أو تطويرها وكما يمكنكم التواصل معنا من أجل إضافة شركة أو مستشفى من خلال بوابة وقف [waqf.com](http://waqf.com).

## وقف الأكسجين يهدف إلى توفير أجهزة الأكسجين كوقف للمرضى بالمستشفيات

فمن خلال هذا الموقع فإنك بكل سهولة تستطيع أن تتعرف على الأماكن القريبة منك التي تباع أسطوانة الأكسجين وكذلك على المستشفيات القريبة منك لكي توقف الأكسجين لديها.

علما أن في أمريكا وحدها أكثر من خمسين ألف سرير وقفي في أكثر من خمسين مستشفى وقفي؛ وتكون بهذا تعرفت على الأوقاف بالنسبة للمجال الصحي، ويا ليتنا نعيد هذا الاهتمام للمجال الصحي عن طريق الأوقاف، ولعل وقف الأكسجين بادرة متميزة يشارك فيها المجتمع أفرادا وجماعات للقيام بهذه المهام التي لا تقتصر على الجهات الرسمية.. ويا ليت الجميع يساهم في مثل هذا حتى يتغير الوضع الصحي في بلدانا وتكون منارة للناس وعطاء وتخفيفاً للمأزومين، والمكرومين، والمحتاجين.

وختاماً قد قدر الله علي وأنا أنهى مقالي هذا الآن؛ أن أكون بجوار والدي الذي يأخذ جرعة من الأكسجين في جمهورية التشيك، فسبحان الذي قدر لنا هذا، ونسأل الله أن يشفي والدي وجميع مرضى المسلمين.

## إحصائية بأعلى 50 مستشفى وقفية في الولايات المتحدة الأمريكية

1. New York-Presbyterian Hospital / Weill Cornell Medical Center (New York City) – 2,478	20. Memorial Regional Hospital (Hollywood, Fla.) – 1,037	36. Mount Sinai St. Luke's (New York City) – 907
2. Florida Hospital Orlando – 2,242	21. Mount Sinai Beth Israel Medical Center (New York City) – 1,011	37. Houston Methodist Hospital – 897
3. Jackson Memorial Hospital (Miami) – 1,732	22. Saint Joseph's Hospital (Tampa, Fla.) – 1,006	38. Cedars-Sinai Medical Center (Los Angeles) – 896
4. UPMC Presbyterian (Pittsburgh) – 1,583	23. Bergen Regional Medical Center (Paramus, N.J.) – 999	38. Jewish Hospital (Louisville, Ky.) – 896
5. Yale-New Haven (Conn.) Hospital – 1,552	23. Massachusetts General Hospital (Boston) – 999	39. Northwestern Memorial Hospital (Chicago) – 893
6. Orlando (Fla.) Regional Medical Center – 1,510	24. Butterworth Hospital (Grand Rapids, Mich.) – 998	40. Charlton Memorial Hospital (Fall River, Mass.) – 889
7. Montefiore Hospital – Moses Campus <sup>7</sup> – 1,438	25. Ohio State University Wexner Medical Center (Columbus, Ohio) – 978	41. Mayo Clinic Hospital – Saint Mary's Campus (Rochester, Minn.) – 885
8. Indiana University Health Methodist Hospital (Indianapolis) <sup>8</sup> – 1,372	25. The Johns Hopkins Hospital (Baltimore) – 978	42. Memorial Hermann – Texas Medical Center (Houston) – 883
9. Methodist University Hospital (Memphis, Tenn.) – 1,367	26. Vanderbilt University Hospital (Nashville, Tenn.) – 956	42. UF Health Shands at the University of Florida (Gainesville) – 883
10. Barnes-Jewish Hospital (Saint Louis, Mo.) – 1,335	27. Tampa (Fla.) General Hospital – 947	43. Sharp Memorial Hospital (San Diego) – 881
11. Norton Hospital (Louisville, Ky.) <sup>9</sup> – 1,295	28. Thomas Jefferson University Hospital (Philadelphia) – 945	44. Brookdale University Hospital and Medical Center (Brooklyn, N.Y.) – 879
12. Cleveland Clinic – 1,277	29. Carolinas Medical Center (Charlotte, N.C.) – 933	45. Huntsville (Ala.) Hospital – 870
13. The Mount Sinai Medical Center (New York City) – 1,221	30. Grady Memorial Hospital (Atlanta) – 931	45. Inova Fairfax Hospital (Falls Church, Va.) – 870
14. Memorial Hermann Southwest Hospital (Houston) – 1,176	30. University of Michigan Hospitals and Health Centers (Ann Arbor, Mich.) – 931	46. Baylor University Medical Center at Dallas – 869
15. Buffalo (N.Y.) General Hospital – 1,159	31. Mercy Hospital Saint Louis – 929	47. Lehigh Valley Hospital Cedar Crest (Allentown, Pa.) – 868
16. UAB Hospital (Birmingham, Ala.) – 1,118	32. Long Island Jewish Medical Center (New Hyde Park, N.Y.) – 921	48. Baptist Medical Center Jacksonville (Fla.) – 864
17. North Shore University Hospital (Manhasset, N.Y.) – 1,076	33. The Moses H. Cone Memorial Hospital (Greensboro, N.C.) – 918	48. Hartford (Conn.) Hospital – 864
18. Beaumont Hospital, Royal Oak (Mich.) – 1,070	34. Aurora Saint Luke's Medical Center (Milwaukee) – 913	49. Vidant Medical Center (Greenville, N.C.) – 861
19. Christiana Hospital (Newark, Del.) – 1,064	35. Bellevue Hospital Center (New York City) – 912	50. Loma Linda (Calif.) University Medical Center – 854

## مؤتمر التسامح والاعتدال بـ "فانكوفر - كندا"

## التسامح والاعتدال في المجتمع الإسلامي (2-2)

سواء في الأسرة أو الدولة يعتبر من أحد أسباب شيوع لغة العنف، وغياب الأمن، وانعدام الثقة بين الأفراد. كما أن هذه الأجواء تعزز الشعور بالبغض والحقد والانتقام.

ومن البدهي أننا نستطيع تعليم الأبناء الكثير من الأمور عن طريق الإقناع أو التوجيه الصحيح، فإذا غاب هذا المفهوم، فإن العقوبات والتهديد سيؤديان إلى تنفيذ الأوامر ربما، لكن مع تعزيز الرغبة بالانتقام.

وإلى جانب إشاعة الأجواء المتسامحة والديمقراطية، فهناك أمور أخرى منها: العدالة بين الأبناء والتي تساهم في تعريف الطفل والمراهق بحقوقه وحقوق الآخرين، وكما أن تعزيز التفاضل الشريف أو الصحيح ينمي لدى الأولاد الاعتراف بمهارات الآخرين وما يمتلكونه من قدرات فقد يكون من الضروري أن نعلم الأبناء تقديم التهاني في المسابقة إلى الفائزين، فهذه تعزز لديه الشعور بحب الآخرين واحترامهم وتتمى الخير لهم؛ مما يساعد في تدريب الأولاد على مقدمات التسامح والاعتدال في حياتهم.

أكبر قدر من السعادة وهناءة العيش. 7 - تجلب سماحة النفس المعتدلة الخير الدنيوي حيث يميل الناس إلى التعامل معه؛ فيكثر عليه الخير بكثرة محبته والمتعاملين معه.

8 - الاعتدال والسماحة في التعامل مع أصحاب الديانات الأخرى تجلب لهم الطمأنينة والأمن، فيؤدي ذلك إلى حثهم للمسامحين معهم ومعاونتهم ثم الدخول في هذا الدين الذي يقر مبدأ التسامح والاعتدال مع الآخرين، وقد حدث ذلك عقب الفتح الإسلامية.

## كيف نشجع ثقافة التسامح والاعتدال؟

يتفق الجميع أن إشاعة ثقافة التسامح والاعتدال، إنما تبدأ من الأسرة، فالببيت له أثر كبير في هذا الجانب، فإذا كانت العلاقة بين الآباء والأبناء تقوم على لغة التسلسل والإكراه والاستبداد، فمن البدهي أن البيت الذي تغيب عنه أجواء التسامح والاعتدال يكون عاملاً في نشر ثقافة العنف في جو ديكتاتوري، لهذا يتعلمون الاستبداد بالرأي، وعدم احترام الآخر أو رأيه، كما أن النظام الديكتاتوري

تناولنا في العدد السابق التسامح والاعتدال وتعريفيهما وصور وجودهما في المجتمع، ومكانهما في القرآن الكريم والسنة النبوية، وسوف نتعرف في هذا العدد على الأهمية التي يحتلها التسامح والاعتدال في المجتمع الإسلامي، وأساليب إشاعة التسامح والاعتدال مع أمثلة لهما في ظل المجتمع الإسلامي.

## أهمية ثقافة التسامح والاعتدال

- 1 - يحبها الله ورسوله والملائكة المقربون.
- 2 - يضيفها الله على وجوه المؤمنين لتكون لهم علامة مميزة في الدنيا والآخرة.
- 3 - السّمع والمعتدل محبوب لدى أهله ومجتمعه.
- 4 - السّماحة والاعتدال في البيع والشراء باب عظيم من أبواب كسب الرزق وتكثيره.
- 5 - السّماحة والاعتدال تجلب التيسير في الأمور كلها.
- 6 - السّماحة والاعتدال يغنم الإنسان





نماذج للتسامح والاعتدال في المجتمع المسلم

**أولاً: السماحة والاعتدال مع النفس**  
هناك مظاهر عديدة أشير إلى أهمها، منها:

يستطيع سمح النفس المعتدل، أن يغنم في حياته أكبر قسط من السعادة وهناءة العيش؛ لأنه يخلقه هذا يتكيف مع الأوضاع الطبيعية والاجتماعية بسرعة، مهما كانت غير ملائمة لما يجب.

ويستطيع أن يستقبل المقادير بالرضا والتسليم، مهما كانت مكروهة للنفس.

ويستطيع سمح النفس المعتدل، أن يظفر بأكثر قسط من محبة الناس له، وثقة الناس به؛ لأنه يعاملهم بالسماحة والبشر ولين الجانب، والتغاضي عن السيئات والنقائص، فإذا دعاه الواجب إلى تقديم النصح، كان في نصحه رقيقاً ليناً، سمحاً هيناً، يسر بالنصيحة، ولا يريد الفضيحة، يسد الثغرات، ولا ينشر الزلات والعترات.

ويجلب سمح النفس المعتدل، الهين اللين لنفسه الخير الدنيوي بتسامحه؛ وذلك لأن الناس يحبون المتسامح الهين اللين، فيميلون إلى التعامل معه، فيكثر عليه الخير بكثرة محبيه والواقفين به.

ويجلب سمح النفس الهين اللين لنفسه رضا الله تعالى والخير الأخروي العظيم، ما ابتغى بسماحته رضوان الله عز وجل.

## تعزيز الشعور بحب الآخرين واحترامهم مقدمات التسامح والاعتدال

مبادرة الناس بالتحية والسلام والمصافحة وحسن المحادثة؛ لأن من كان سمح النفس بادر إلى الاعتدال في حياته.

حسن المصاحبة والمعاشرة والتغاضي عن الهفوات، لأن من كان سمح النفس كان

حسن المصاحبة لإخوانه ولأهله ولأولاده ولخدمه، ولكل من يخالطه أو يراعه.

**ثانياً: السماحة والاعتدال في الحرب**

لقد وضع الإسلام مجموعة من الضوابط التي تؤكد الاعتدال والتسامح الإنساني في الإسلام وقت الحرب. وحدد أسباباً بتحققها يجب وقف القتال على الفور وهي: الإسلام، الجزية، والمعاهدة، والقتال في الأشهر الحرم، والهزيمة والاستسلام والأسر.

فعن سليمان بن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله ﷺ إذا أمر أميراً على جيش أو سرية أوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيراً ثم قال: "اغزوا باسم الله في سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله، اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدًا، وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى ثلاث خصال فأيتهم ما أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم، ثم ادعهم إلى الإسلام، فإن أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم، ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين وأخبرهم أنهم إن فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين





### ثالثاً: التسامح والاعتدال في الحرية الدينية

إن من أروع مظاهر التسامح والاعتدال في الإسلام هي الحرية الدينية. فقد اختار الله سبحانه وتعالى الإنسان من بين سائر خلقه، واستخلفه في الأرض ليقوم بعمارته، ولم يتركه سُدَى، بل أرشده كيف يقوم بهذه المهمة الأساسية: رعاها بالوحي بإرسال الرسل والأنبياء، وإنزال الكتب والصحف، وبيّن له الصراط المستقيم في الحقوق والواجبات، وكل هذا لتحقيق مصالح الناس، وهذه المصالح لا تتحقق والمفاسد لا تدرأ إلا بتوفير ما اصطَلحوا على تسميته الكليات الخمس، أو الضروريات الخمس، التي لا تستقيم الحياة وتستقر وتستمر بدونها، وهي: الدين، والنفس، والعقل، والنسل، والمال.

ومن بين هذه المصالح الدين، أي الدين الحق -الإسلام-، لأنه المعتبر عند الله دون غيره ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾، ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾، ولذلك فقد منع

أني لم أكن أسلمتُ قبل ذلك اليوم". فليس الجهاد في الإسلام تعطشاً للدماء، بل إنه تسامح واعتدال وسمو في التعامل مع الآخر.

وقد وضع الإسلام مجموعة من الأخلاق الإسلامية، والتي تؤكد الاعتدال والتسامح الإنساني في الإسلام وقت الحرب، وهذه بعض الأخلاق الإسلامية:

- 1 - عدم الإجهاز على الجرحى.
- 2 - عدم الإفساد في الأرض.
- 3 - منع التفريق بين الوالدة وولدها في السبي.
- 4 - الوفاء بالعهد وعدم الغدر أو الخيانة.
- 5 - الإحسان في القتل والنهي عن التمثيل والتحريق.
- 6 - النهي عن قتل من أمتة المسلمون.
- 7 - النهي عن قتال وترويع المدنيين ومن ألقى السلاح من المقاتلين.
- 8 - حسن معاملة الأسرى والرقيق والسبي.

وعليهم ما على المهاجرين، فإن أبوا أن يتحولوا منها فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجرى عليهم حكم الله الذي يجرى على المؤمنين، ولا يكون لهم في الغنيمة والفىء شيء إلا أن يجاهدوا مع المسلمين، فإن هم أبوا فسلهم الجزية، فإن هم أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم، فإن هم أبوا فاستعن بالله وقاتلهم".

ولما بعث الرسول ﷺ أسامة بن زيد رضي الله عنه في سرية غالب، فحاربهم أسامة رضي الله عنه بجنده حتى هزمهم، وفر رجل منهم وهو ابن مرداس، فتبعه أسامة ورجل من الأنصار، ولما اقتربا من هذا الرجل الفار، وأوشكا على قتله، قال الرجل: لا إله إلا الله، فكف الأنصاري وتركه، أمّا أسامة فظن أنه قال لا إله إلا الله خوفاً من القتل، فطعنه برمح، فقتله، فلما قدموا المدينة بلغ النبي ﷺ ما حدث، فقال: "يا أسامة، أقتلته بعدما قال: لا إله إلا الله؟"، فأجاب أسامة: يا رسول الله، إنما كان متعوذاً (أى: قالها لينجو بها من القتل)، فكرر الرسول ﷺ قوله: "أقتلته بعدما قال لا إله إلا الله؟" قال أسامة: فما زال يكررها، حتى تمنيتُ

## الحرية الدينية من أروع مظاهر التسامح والاعتدال في الإسلام

ولذلك لم يفرض الإسلام على النصراني أن يترك نصرانيته، أو على اليهودي أن يترك يهوديته، بل طالب كليهما مادام يؤثر دينه القديم أن يدع الإسلام وشأنه، يعتقه من يعتقه، دون تهجم مر أو جدل سيئ.

فقد كانت المسيحية -آخر الديانات قبل الإسلام- قد فرضت فرضاً بالحديد والنار ووسائل التعذيب والقمع التي زاولتها الدولة الرومانية بمجرد دخول الإمبراطور "قسطنطين" في المسيحية. بنفس الوحشية والقسوة التي زاولتها الدولة الرومانية من قبل ضد المسيحيين القلائل من رعاياها الذين اعتنقوا المسيحية اقتناعاً وحباً! ولم تقتصر وسائل القمع والقهر على الذين لم يدخلوا في المسيحية؛ بل إنها ظلت تتناول في ضراوة المسيحيين أنفسهم الذين لم يدخلوا في مذهب الدولة، وخالفوها في بعض الاعتقاد بطبيعة المسيح! فلما جاء الإسلام عقب ذلك جاء يُعلن -في أول ما يُعلن- هذا المبدأ العظيم الكبير ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾.

وفي هذا المبدأ "التسامح والاعتدال الديني" يتجلى تكريم الله للإنسان، واحترام إرادته وفكره ومشاعره، وترك أمره لنفسه فيما يختص بالهدى والضلال في الاعتقاد، وتحمله تبعه عمله وحساب نفسه. وهذه هي أخص خصائص التحرر الإنساني. ■

يقول سيد قطب -رحمه الله-: "إن من طبيعة الناس أن يختلفوا؛ لأن هذا الاختلاف أصل من أصول خلقهم؛ يحقق حكمة عليا من استخلاف هذا الكائن في الأرض. إن هذه الخلافة تحتاج إلى وظائف متنوعة، واستعدادات شتى من ألوان متعددة؛ كي تتكامل جميعها وتتناسق، وتؤدي دورها الكلي في الخلافة والعمارة، وفق التصميم الكلي المقدر في علم الله. فلا بد إذن من تنوع في المواهب يقابل تنوع تلك الوظائف؛ ولا بد من اختلاف في الاستعدادات يقابل ذلك الاختلاف في الحاجات. يقول تبارك وتعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ (١١٨) إِلَّا مَنْ رَجِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَنَمَتَ كَلِمَةُ رَبِّكَ لِأَمَلَانِ لَهُنَّ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾.

الله تعالى بحكمته إيجاب الناس على اتباع هذا الدين الحق، أو إكراههم على الدخول فيه: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾، بل منح الإنسان حرية الاختيار في ذلك: ﴿وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ﴾.

إن الإسلام لم يقيم على اضطهاد مخالفه أو مصادرة حقوقهم أو تحويلهم بالكره عن عقائدهم أو المساس الجائر لأموالهم وأعراضهم ودمائهم.. وتاريخ الإسلام في هذا المجال أنصع تاريخ على وجه الأرض. لأن الإسلام يؤمن بالتعدد والاختلاف، فالاختلاف بين الناس في شؤون دينهم أو دنياهم أمر قديم، وسيبقى قائماً إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

فالاختلاف سنة من سنن الله في خلقه؛



# طرق العلاج والتحسين النفسي ورفع الروح المعنوية لدى الأفراد والمدراء

## أولاً: تغيير المرء سلوكه

من الضروري قبل كل شيء أن يغيّر المرء سلوكه وألاّ يقتصر على تحليل نفسه وإدراكه لها. وإذا اكتفى المرء بإدراك ذاته من دون أن يتّخذ فيّ الحين وفيّ الوقت المناسب الخطوات التي هي نتائج هذا الإدراك الجديد، يظل كل إدراكه عديم الجدوى.

وبوسع المرء أن يحلل نفسه ويعرف كل شيء عنها سنوات كثيرة، ولكن ذلك لن يكون مجدياً إذا ظلّ عقيماً، إذا لم يقرن ذلك بتغييرات في ممارسته للحياة. وقد تكون هذه التغييرات طفيفة، ولكن المرء لا يمكن أن يتقدم في هذا الدرب دون إجراء تغيير حقيقي وفعلي للنفس وللسلوك.

إن ما يصنعه الإنسان في نفسه أمر بالغ الدقة. ولا يمكن للمرء أن يصنع الكثير، ولكن على المرء ألا يكون مفرط الاحتراس. وأعتقد أنه من بالغ الأهمية في التحليل أن يبقى في

الذهن على الدوام كيف يعيد الشخص إنتاج نفسه.. وعلى المرء أن يبحث عن التجارب وعلى الخصوص المقاومات التي لدى الشخص في اتخاذ الخطوة التالية، وهي التصرف بصورة مختلفة. وإلا ظل المرء في وضع غير حقيقي إلى حد ما، على الرغم من كل التجارب الذاتية التي لديه. وتعتمد مسألة ما هي التغيرات على الوضع كلياً. ويعاني التحليل النفسي من الخطر الكبير في أن كل شيء يوضع بين يدي التحليل وأن الناس لا يؤمنون إلا عندما ينقضي التحليل، ينتهي، ثم يقومون بالتغيير. وأنا مقتنع أن على المرء أن يبدأ القيام بالتغيير قبل ذلك، وأن المسألة هي حصراً مسألة معرفة ما هي المشكلات وكيف يمكن إجراء التغيرات والتدريب.

## ثانياً: تنمية الاهتمام بالعالم

المسألة الثانية هي أن يكفّ المرء عن الإفراط في الاهتمام بنفسه ويلتفت للعالم من حوله.

وكذلك تواجه التحليل النفسي خطورة كبيرة هنا. فالتناس الذين هم حقاً لا يهتمون إلا بأنفسهم يجدون مجالاً هائلاً لممارسة النرجسية. فلا أهمية في العالم إلا لمشكلاتهم. وهذه مشكلة خطيرة يجب التغلب عليها.

وأن يكون المرء مهتماً بمشكلاته حصراً ليس السبيل إلى معافاته وصورته إنساناً كامل الإنسانية. ولا يستطيع المرء أن يعيش بطريقة قوية ومفرحة ومستقلة إذا لم يكن يهتم إلا بنفسه. وعلى المرء أن يقف على قدمين على الأرض، بشكل ثابت وقوي وصحيح وأن يفهم ما يجري حوله في العالم.

إن الخطر يجب دفعه بالتحليل النفسي الصحيح، ومن دون تحليل سليم يظل الشخص متمركزاً حول مشكلاته ويظل منفصلاً عن العالم، وهذه مصيبة كبرى.

إن تركيز المرء على مشكلاته يجب أن يسير مع التوسيع والتنوع الحاصل في العالم وليس فقط اهتمام المرء بمشكلاته وحياته.

## ثالثاً: تعلّم التفكير النقدي

إن المسألة الأساسية الأخرى هي تعلّم التفكير بطريقة نقدية.

فالتفكير النقدي هو السلاح الوحيد الذي يملكه المرء ضد الأخطار في الحياة. إذا لم أفكر نقدياً فأنا عرضة لكل التأثيرات، ولكل المقترحات، ولكل الأخطاء، ولكل الأكاذيب المنتشرة، التي أتلقّتها من اليوم الأول في حياتي





فصاعداً . ولا يمكن للمرء أن يكون  
حرّاً، ولا أن يكون ذاته ولا أن يكون له  
مركز في ذاته ما لم يكن قادراً على  
التفكير نقدياً .

ويعني التفكير النقدي أن يصبح المرء  
مدركاً لكل ما يجري حوله بأسلوب  
أكثر نقديّة، وليس التفكير النقدي  
هواية، وإنما هو مَلَكَة، وليس التفكير  
النقدي شيئاً تستخدمه بوصفك

فيلسوفاً ثم عندما تكون فيلسوفاً تفكر  
نقدياً، ولكنك عندما تكون في البيت  
تتخلى عن تفكيرك النقدي، تخلعه .  
إن التفكير النقدي خصيصة، ومقدرة  
يمكن ممارستها فردياً واجتماعياً .

ويحتاج التفكير النقدي إلى الشجاعة  
إذا كان المرء يعيش في عالم خاطئ  
وزمن معكوس ومقلوب كما هو حال  
وقتنا الحاضر وزمننا المعاصر. ■

---

## التفكير النقدي خصيصة تجل المرء مدركاً لكل ما يجري من حوله

---

## الإشراقات الحضارية

# من إشراقات الوقف

إسهام المرأة الكويتية في دعم مسيرة الوقف (1-2)

د. عبدالمحسن الجار الله الخراي / الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف



معظم وقفيات المرأة في كويت الماضي على الفقراء وإطعام الطعام بما يسمى «العشيات والضحايا»، وبما يناسب معرفتها التفصيلية بأحوال الفقراء والمساكين من حولها.

### الإشراقة الثالثة: إنجازات الأمانة العامة للأوقاف في دولة الكويت في ما يخص المرأة

وفي العصر الحديث حققت الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت إنجازات مهمة للمرأة مثل:

مشروع من كسب يدي، وهو مركز خُصص لرعاية الفئات التي تتقاضى المساعدة الاجتماعية من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وذلك لتأهيلهن وإكسابهن المهارات اللازمة للعمل، لمساعدتهن على سد حاجاتهن والاعتماد على أنفسهن.

وكذلك مشروع حاضنة المرأة الكويتية، بالتعاون المشترك ما بين الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وبرنامج إعادة هيكلة القوى العاملة والجهاز التنفيذي للدولة والأمانة العامة للأوقاف، الذي يقدم الدعم للعنصر النسائي في الدخول إلى المشروعات الصغيرة؛ لإيجاد جيل نسائي على القدر المطلوب من الإنتاجية. ■

ووقف أختها أسماء، ووقف أم سلمة ووقف أم حبيبة ووقف صفية، رضي الله عنهن أجمعين، وكذلك وقف زبيدة بنت أبي جعفر المنصور زوجة هارون الرشيد، رحمهما الله، حيث حضرت أبار الماء من بغداد إلى مكة، ووقف خاصكي سلطان زوجة السلطان العثماني لإطعام الفقراء، وغيرهن الكثيرات.

### الإشراقة الثانية: إسهامات المرأة الكويتية الوقفية في الماضي

فقد كان ما يقارب نصف عدد الأوقاف القديمة في كويت الماضي موقوفاً من قبل نساء كويتيات فاضلات، يؤثرن على أنفسهن ولو كان بهن خصاصة، فقد كن -في ظل عدم خروجهن إلى العمل في المجتمع الكويتي المحافظ- يتبرعن بحليهن من الدنيا، وهو ما ورثته من آبائهن أو أزواجهن أو إخوانهن، صدقات جاريات لوجه الله تعالى.

كما كان للمرأة الكويتية تفاعلها العفوي مع حياتها الاجتماعية وبيئتها المحيطة، ففي حين يخرج الرجل ليشهد صلاة الجماعة في المسجد، فقد تركزت معظم الحجج الوقفية في كويت الماضي من قبل الرجال على المساجد والأئمة والمؤذنين، وبالمقابل وبشكل طبيعي وعضوي، فقد تركزت

سبق أن بدأنا سلسلة جديدة عن الوقف وروائعه الحضارية والإنسانية تحت عنوان «من إشراقات الوقف»، وتحديثاً في المقال الأول منها عن «الإشراقات الحضارية»، واليوم نعود -والعود أحمد- إلى هذه السلسلة من جديد لأنتقي محوراً مهماً من جوانب الوقف، وهو إسهام المرأة الكويتية في دعم مسيرة الوقف منذ بواكيرها في كويت الماضي، من خلال عدة إشراقات جميلة.

### الإشراقة الأولى: اهتمام الوقف بالمرأة في الحضارة الإسلامية

لقد أولى الوقف عبر العصور الإسلامية اهتماماً كبيراً بالمرأة واحتياجاتها، فمن وقف تزويج الشباب بالفتيات، ووقف تجهيز العروس، ووقف إعارة الحلي والزينة في الأعراس والأفراح، إلى وقف الحليب للمرضعات، ووقف تعريس المكفوفات للمكفوفين، ووقف المرباطات، وهن النساء اللواتي يشددن الرحال إلى المسجد الأقصى وتوفي محرمهن هناك، فيبقين في دار خاصة معززات مكرمات حتى يأتي من يأخذهن من محارمهن، بالإضافة إلى وقف تأهيل النساء وتدريبهن على إتقان الحرف والعمل.

ولقد حفظ التاريخ بأحرف من نور أوقاف السيدة عائشة أم المؤمنين،

# مشروع الأضاحي

2014 م - 1435 هـ



الرحمة العالمية  
RAHMA INTERNATIONAL  
جمعية الإصلاح الاجتماعي  
التميز في العمل الخيري

## أجر .. وفرحة



سعر الأضحية  
إبتداءً من

15 دك

كسوة  
العيد  
أو العيادية  
5 دك

على مدار 30 عام أكثر من 27  
مليون مستفيد في 42 دولة

- احياء سنة الأضاحي
- إغاثة المسلمين في المناطق الأكثر احتياجاً
- احياء روح التكافل

قارة آسيا

قارة أفريقيا

الدول العربية

قارة أوروبا

يمكنكم التبرع من خلال

[khaionline.net](http://khaionline.net)

خدمة المتبرعين

1888808



## تكشف عن شريحة متطورة تحاكي دماغ الإنسان

الشائعة، مثل تمييز الصور، ووفقاً للشركة تستطيع الخلايا العصبية ونقاط الارتباط العصبي الإلكترونية في الشريحة التعامل مع هذه المهام بالسرعة المعتادة مع استهلاك مُنخفض للطاقة مقارنةً بالشرائح الأخرى. ولدى اختبار الشريحة على بعض مقاطع الفيديو، تمكنت من تمييز عناصر مثل الأشخاص وراكبي الدراجات والسيارات والحافلات والشاحنات بدقة تصل إلى 80 بالمئة. ■

وهذا يعني بحسب الشركة أن الشريحة تستطيع تشفير البيانات وكأنها أنماط نبضية، وهو الأسلوب الذي يعتقد علماء الأعصاب بأن الدماغ يُخزن المعلومات بواسطته، وذكر البروفيسور "كارفر مايد" في الورقة البحثية التي نشرتها الشركة بأن معالجات الكمبيوتر التقليدية لا تستطيع تشفير البيانات بهذه الطريقة، وبالتالي تجلب الشريحة تطوراً كبيراً على طريقة عمل أجهزة الكمبيوتر. وقامت أي بي إم باختبار قدرة الشريحة على أداء بعض مهام الذكاء الصناعي

كشفت شركة أي بي إم عن توصلها لتطوير شريحة إلكترونية تم تصميمها كي تعمل بطريقة مُشابهة لطريقة عمل دماغ الإنسان، ويأتي تطوير الشريحة بناءً على تجارب كانت الشركة قد بدأتها في العام 2011.

وقالت الشركة إن الشريحة التي أطلقت عليها اسم TrueNorth مزودة بـ 4,096 نواة معالجة، وتُحاكي عمل مليون خلية عصبية في دماغ الإنسان و256 مليون من نقاط الاشتباك العصبي، وهما عنصران رئيسيان يُشكلان البناء الحيوي للدماغ.

## "نانو" تطبيق جديد يتحدى "سكايب" في إجراء المكالمات المجانية

ظهر تطبيق جديد يسمى Nanu لإجراء المكالمات المجانية، مستخدماً شبكات 2G، وأيضاً لإجراء مكالمات الخطوط الأرضية والهواتف النقالة، منهيًا بذلك سيطرة العملاق Skype على هذا المجال. ويتبع Nanu برنامج التشغيل أندرويد، ولكن الفريق يقول: إن نسخة الـ iOS سوف تظهر في خلال شهرين إلى ثلاثة أشهر قادمة، مع كثير من الخدمات الأخرى، ويمكن من خلال التطبيق الاتصال بالمستخدمين له عن طريق شبكات 2G، أو حتى غير المستخدمين له عن طريق الهواتف الأرضية والمحمولة.

ومع الاتصال باستخدام Nanu، سيظهر إعلان قصير خلال سماع رنين نغمات الهاتف، وبمجرد بدء المكالمات بين الطرفين، تتوقف إذاعة الإعلان على الفور.

عائدات الإعلانات تساعد على دعم تكلفة المكالمات، بحيث تصبح مجانية للمستخدمين.

وأخبرت NANU شبكة TNW أنها تعمل مع شركات مثل "كنتاكي فرايد تشيكن" و"نستلة" و"باي وبال" و"HTC" وغيرها. ■



## ألمانيا: مهندس يصمم تطبيق "الإمام" لخدمة المسلمين

قام المهندس الألماني "إس ماتياس ميندي" - الذي اعتنق الإسلام عام 2008 - بتصميم تطبيق "الإمام" للهاتف المحمول، يساعد في تحديد القبلة وأوقات الصلاة حول العالم.

وقد أكد "ميندي" أن الدافع وراء تصميم ذلك التطبيق يكمن في مساعدة إخوانه المسلمين الذين يجدون مشكلة في أداء الصلاة بشروطها بشكل صحيح، لكنهم يعجزون عن التعبير عن مشكلتهم.

ويضم التطبيق تعليم كيفية أداء الصلاة، علاوة على تقويم يتضمن الأحداث الإسلامية وأوقاتها.

ويسعى المخترع المسلم للعثور عن شركة تتولى تمويل وتطبيق الاختراع، وذلك لتوفر الخدمة لملايين المسلمين حول العالم. ■



## أسهل طريقة لتحميل فيديوهات "يوتيوب"

كل ما يحتاجه المستخدم هو إضافة vi قبل youtube في شريط العنوان الخاص بالفيديو ومن ثم الضغط على مفتاح "إنتر"، لتبدأ عملية تنزيل الفيديو. كما يُمكن التوجه إلى الموقع ولصق الرابط أو يُمكن البحث مباشرةً من شريط البحث للوصول إلى الفيديو المطلوب وتنزيله تماماً كما هو الحال في الكثير من المواقع التي تقدم هذه الخدمة. ■

## "أيسر" تطلق حاسبات مع ميزة جديدة لإزالة الغبار

أطلقت شركة "أيسر" حاسبها المحمول "أسباير في نيترو" Aspire V Nitro الذي يستهدف عشاق الألعاب، والذي يمتاز بتقنية صممت لإزالة الغبار ووبر القطط.

وتأتي سلسلة حاسبات "أسباير في نيترو" الجديدة بطرازين، حيث يقدم الأول شاشة بقياس 15 بوصة، بينما يقدم الآخر شاشة بقياس 17 بوصة، هذا وتدعم النسخة السوداء Black Edition فقط من الحاسب ميزة إزالة الغبار.

ومع أن شركة "أيسر" لم تكشف عن سعر أو موعد طرح هذه الحاسبات، غير أن نظيرتها "مايكروسوفت" قامت بذلك، حيث ذكرت أنها ستطرح في أوروبا أولاً خلال الربع الثالث من هذا العام بسعر 699 يورو بالنسبة لطرز 15 بوصة، بينما سيطرح طراز 17 بوصة بسعر 799 يورو. ■







بالخير نلتقي

## الحج.. اختبار القدرات

فيصل الزامل / رئيس مجلس إدارة لجنة التعريف بالإسلام

@Faisalalzamill



أو تصيبك الشمس في نهار عرفة - في سنوات الحر- أو تضل الطريق ولا تعود إلى موقع الحملة بسبب تساهلك في الانضباط وعدم حملك العناوين واتباعك الإرشادات.

إذن، هي رحلة كشفية تساعد على تطوير المهارات المعيشية، وما يسمونه اليوم «اختبار القدرات» وهم يمارسون ذلك التطوير بالغرب في مخيمات، من يذهب إليها فإنه لا يتوقع نفس ظروف المعيشة التي اعتادها طوال العام، وهذا المعنى بدأ يغيب عن بال البعض مع تسابق الحملات في إراحة الحجيج، فارتفع سقف التوقعات الترفيهية بشكل لا يتواءم مع هذه المعاني.

إنها عبادة مميزة، يحتاج إليها الإنسان للخروج من عادات ضارة تسلك إلى حياته، ويعجز عن قهرها، فإذا وجد في بيئة جماعية أدرك أنه يستطيع أن يقهر ذلك الضعف ويسترجع المبادرة في إدارة شؤونه المعيشية من جديد.

كل عام وأنتم بخير. ■

الحج ليس عبادة روحانية بحتة، كما هو الحال في شهر رمضان، فهو يتعامل مع الجسد والانضباط السلوكي من طاعة محكمة، فاللسان منضبط "لا جدال في الحج"، ومواعيد الحركة منضبطة (يوم التروية، موعد الانصراف من عرفة، فترة الإقامة في مزدلفة... إلخ).

## "الحج" عبادة مميزة تعالج العادات الضارة التي تسلك لحياة الإنسان

ومن متطلبات الانضباط التخطيط لكل أعمالك الحياتية بعد عودتك من رحلة الحج، حيث تعلمت في تلك الرحلة أنك إذا لم تأخذ معك تجهيزات معينة فقد تقضي الليل في العراء في مزدلفة،

في إحدى السنوات فوجئ الحجاج بالبرد الشديد، كما فوجئوا أيضا بتنظيم منطقة المرجم بشكل جيد، وفوجئوا -والجهات الرسمية- بزيادة الأعداد إلى 4 ملايين، وكانت التوقعات في حدود 3 ملايين، أو أقل قليلا، كونها حجة جمعة، استقطبت من داخل المملكة أعدادا إضافية، من مواطنين ومقيمين، رغم أنه لا يوجد نص واحد صحيح بأفضلية هذه الموافقة، سوى القيمة المميزة ليوم الجمعة طوال العام.

حملات الحج الخليجية تميزت بالتنظيم الجيد، وسمعت بمثل ذلك في حملات أخرى من مصر والمغرب، وهو أمر حسن للتيسير على الحجاج، بغير مبالغة في مظاهر الرفاهية التي لا صلة لها بتيسير أداء الحج الذي يقوم أساسا على المساواة في اللباس وسائر المناسك، لإظهار وحدانية العبادة ووحدة العباد، كهدف أسمي للحج.. وتلك المظاهر تخدش من ذلك الهدف.